الانوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ٢٣ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٥٢

AL-ANWAR — Beyrouth 23 Décembre 1985 27e Année No. 8952

بري والمر وحماده يلتقون اليوم لطحلة عقد الاتفاق الثلاثي

حبيقة: مستمرون في الحوار وصولاً إلى حل يرضي اللبنانيين في مطلع العام الجديد

المفاوضات حول تعديل «الاتفاق الثلاثي» بين «القوات اللبنانية» وحركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» تقهقرت في نهاية الاسبوع الى مرحلة من الجمود، مخالفة للتقدم الذي تميزت به مطلع الاسبوع. وكاد الاتفاق خلالها يلامس التوقيع.

وفي محاولة جديدة لانقاذ الاتفاق من الانهيار، وجعله هدية سلام للبنانيين في نهاية العام الحالي، من خلال الاتفاق على انهاء حالة الحرب، تكثفت الاتصالات على اكثر من صعيد، لاعادة الافرقاء الثلاثة الى الحوار والاتفاق على حل وسط يمهد لاستئناف المفاوضات في العاصمة السورية. ونتيجة هذه الاتصالات تقرر ان يلتقي اليوم الوزير ميشال المر الذي رأس وفد القوات الى دمشق في المفاوضات الاخيرة، بالوزير نبيه بري والوزير السابق مروان حماده ممثل الحزب التقدمي في المفاوضات الثلاثية.

وقالت مصادر مطلعة، ان الهدف من هذه اللقاءات العمل على تقريب وجهات النظر بين الاطراف الثلاثة، في محاولة لتذليل العقبات المحيطة بالمرحلة الانتقالية، بين الوضع الراهن، والغاء الطائفية السياسية.

تصريح حبيقة

واكد رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة ضرورة الاستمرار بالاتصالات والمشاورات بغية الوصول الى نتيجة معربا عن امله بالتوصل خلال الايام المقبلة الى حل يشكل قاسماً مشتركاً ويكون اتفاقا يرضي اللبنانيين في مطلع السنة الجديدة.

وقال حبيقة في تصريح ادلى به مساء امس: لقد اقتنع جميع اللبنانيين بان القتال والحرب لن يؤديا الى اي حل لمشاكلهم، كما اقتنعت الاطراف كافة بان اي فريق لن يتمكن من فرض شروطه على الاخرين بالقوة. كما وان لبنان المستقبل لن يبنى بغالب ومغلوب بل بتفاهم وطني.

واضاف: من هذا المنطلق نستمر بالحوار ونتابع الاتصالات للوصول الى حل نهائي لموضوع الاتفاق الثلاثي. ونود ان نوضح انه لم يكن هناك من اتفاق وافقنا عليه ثم عدلناه وعدنا اليوم نعدله مجددا. بل كان هناك مشروع عرض علينا للدرس، فابدينا ملاحظاتنا. ثم تحرك الموضوع اخيرا اثر اجتماع عقد الاسبوع الماضي، ووجدنا افكارا جديدة يمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية. وكان لدمشق دور فعال وايجابي بدفع الحوار مجددا واعطائه زخما حتى نتقدم في شكل ملموس وشبه نهائي. واليوم نعود لنقول بانه كفى اللبنانيين حربا ودمارا. ولا حل الا بالوفاق والاتفاق، بعد ان يتفهم كل

(البقية على الصفحة ٨)

(يجب ان نذهب الى الحقيقة بكل روحنا - افلاطون)

صحت نظرية بن غوريون!

بقلم الياس ربابي

«دومينيك لابير» و«لاري كولينز» كاتبان معاصران اشتهرا بالعمل معا، وبمؤلفات تاريخية حديثة جمعت الدقة والطرافة في الكشف عن المخبآت والاسرار. وكان لها رواج كبير في العالم. منها: «هذه الليلة، الحرية»، و«هل تحترق باريس»، «وا اورشليم»! وكتاب اخير عن فتح الحلفاء جبهة «نورمندي» في الحرب العالمية الثانية، في ٦ حزيران ١٩٤٤.

والكتاب الاول: «هذه الليلة، الحرية» خاص بانقسام «القارة الهندية» دولتين: دولة الهند ودولة الباكستان. والليلة المعنية في العنوان هي ليلة ١٥ آب ١٩٤٧، وفيها تم التقسيم باشراف «اللورد مونتباتن»، آخر نواب ملك بريطانيا العظمى في كبرى المستعمرات البريطانية.

يصف الكتاب، بتفصيل واسهاب، كيفية اجراء عملية التقسيم التي لم تتناول الحدود، والسكان، والاموال فحسب. بل تناولت، ايضا، قسمة اثاث المكاتب: من الطاولات، الى المقاعد، الى الكتب، الى المصابيح، الى السجادات (حيث توجد طبعا) وصولا الى الاباريق، والمنافض، والمساطر، واقلام الرصاص ...

* * *

كثيرا ما مرت بالبال صورة التقسيم الهندي - الباكستاني، وانا اشهد اعمال التقاسم اللبناني وطريقة تدرجه خطوة، خطوة، الى حيث لا يستبعد ان يمر، في مرحلة لاحقة، بمثل ما مر به تقسيم الهند عند «توزع ثياب الدولة، والاقتراع على قميصها الاخير».

وبعد تقسيم الارض والبشر الى دويلات طائفية الطابع، اخذت تترسخ يوما بعد آخر.

وبعد انشطار المؤسسات والادارات الحكومية شرقية وغربية.

وبعد انقسام السفارات انفسها الى غربية وشرقية مجاراة للوضع الراهن.

وبعد تقسيم الامن عينه الى «امن وطني شرعي»، في الغربية وامن آخر ما برحت هويته تحت الدرس في الشرقية ...

بعد هذا - وهو ليس بكل ما في الامر - هوذا «وزارة الوحدة الوطنية» تدخل في تجربة الانقسام والتقسيم، فتضيف الى حلقات سلسلتهما حلقة جديدة بابتداع «مجلس وزاري» من لون واحد.

وليس من يضمن ان البقية الباقية برسم التقاسم والتقسيم لن تتبع عاجلا، او آجلا.

* * *

يذكر قراؤنا في «الانوار» كم نبهنا الى ان التقسيم اصبح واقعا في النفوس وعلى الارض. والى ان جميع المؤشرات والقرائن تعلن عن رسوخه واستمراره. والى ان ليس في المستقبل المنظور ما يجيز التفاؤل بامكان احلال التوحيد محله.

ويذكرون كم دعونا، بصراحة خشنة احيانا، الى التكيف مع هذا الواقع في انتظار حدوث المعجزة التي تبدل منه واقع توحيد ووحدة. وذلك تفاديا من التعرض لمعاناة الخيبات التي تنجم عن سقوط الاوهام والاحلام.

صحيح ان «ولاة» الدويلات المقسمين (كسر السين) يلطمون الخدود، ويشقون الجيوب، وينظمون المراثي، في مناحة الوحدة والاتحاد والتوحيد.

وصحيح انهم - ظاهرا وقولا - يستهولون، ويستفظعون، ويطلقون الزعقات الغاضبة ضد التقسيم.

الا ان الصحيح، ايضا، هو انهم - باطنا وفعلا - يتشبثون به، ويرفضون التخلي عنه، ايا كانت المخاطر والمحاذير.

وهكذا تكون «فكرة» بن غوريون، وموشيه دايان، والياهو ساسون الهادفة الى تفتيت لبنان، والمعبر عنها في الرسائل المتبادلة بينهم وبين ليفي اشكول، عام ١٩٤٥ ... تكون هذه «الفكرة» قد تجسدت حقيقة على اهون سبيل، وبدون احتياج الى اجتياح جيوش واحتلال مناطق.

... وكأن حرب الاحدى عشرة سنة لم تكن الا لبلوغ هذه الغاية.

فويل لنا في يوم الحساب! وويل علينا من قسوة العقاب!

غارة عراقية على هدف بحري

ايران تحدد شروطها لوقف استدعاء المتطوعين

ذكر متحدث عسكري في بغداد ان المقاتلات العراقية شنت غارة على هدف بحري «كبير» في المياه الايرانية.

واضاف المتحدث ان مهاجمة الهدف البحري وهي عبارة تطلقها البيانات العسكرية العراقية على ناقلات البترول.

واكدت المصادر البحرية المستقلة التي تلتقط بصورة مستمرة نداءات اللاسلكية للسفن في الخليج، انها لم تلتقط اية رسائل حتى الساعة السابعة والنصف من صباح امس الاحد. ومن الملاحظ ان السفن الايرانية او التي تستاجرها ايران تلتزم الصمت دائما في حالة وقوع هجوم.

وفي طهران - قال السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الايراني ان ايران ستوقف استدعاء متطوعين استعدادا لشن هجوم جديد في حرب الخليج، اذا اعلنت الامم المتحدة ان العراق هو

(البقية على الصفحة ٨)

جدل حاد في مصر حول عودة هيكل

يلاحظ المراقبون في القاهرة ان اعلان صحيفة «اخبار اليوم» المفاجيء عن عودة محمد حسنين هيكل لكتابة مقاله السياسي الشهير «بصراحة» اثار جدلا حادا ضد الصديق الحميم وموضع الثقة القديم للزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

وقد تجاوز الجدل حول عودة هيكل صالونات السياسة في القاهرة وصحف

(البقية على الصفحة ٨)

حذرت من سوء استغلال "حرية التعبير"

الكويت: ترحيل بعض المقيمين اجراء وقائي وليس انتقاماً

تلقى سكان الكويت امس تحذيرا بان الدولة لن تسمح لحرية التعبير بان تلحق الضرر بالمصلحة الوطنية.

وقال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح لمجلة «الرسالة» الاسبوعية انه اذا استغل احد هذا الحق لتقويض رخاء البلاد، فستقول له الحكومة بحزم لا ... فمصلحة البلاد فوق اي اعتبارات اخرى».

وفي مقتطفات من المقابلة اذاعتها وكالة الانباء الكويتية، قال الشيخ نواف ان الدولة تفرق بين الحرية الشخصية وما اسماه بالاعمال غير المسؤولة التي تخدم اهدافا فردية او مصالح اجنبية.

ووصف طرد اعداد من المقيمين في البلاد في الاونة الاخيرة بانه عمل «تطهيري ووقائي».

وقال: نحن لا نامر بالترحيل كعمل انتقامي ... وانما كاجراء وقائي تمليه مصلحة البلاد العليا وتخليص مجتمعنا من شوائب معينة.

وكان مسؤولون قد قالوا ان عدة الوف من الاشخاص معظمهم من المقيمين بصورة غير مشروعة لكن بينهم كذلك اشخاص «غير مرغوب فيهم» لاسباب سياسية طردوا منذ محاولة اغتيال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ايار الماضي في هجوم بسيارة ملغومة.

وقد نقلت صحيفة محلية امس الاول عن السيد محمد الكبندي القائم باعمال وكيل وزارة الداخلية قوله ان السلطات لا تزال تطرد ٢٠٠ شخص كل شهر.

وقالت الوكالة الكويتية امس ان التصريحات التي نسبت اليه «غير دقيقة» لكنها لم تعط ارقاما اخرى.

الكويت - ر

عائلة كوفمان تصل غدا الى بيروت

صرحت جويل كوفمان زوجة الصحفي الفرنسي جان بول كوفمان الذي اختطف في لبنان في ٢٢ ايار بانها ستتوجه الى بيروت يوم الثلاثاء المقبل يرافقها طفلاها، وعدد من افراد العائلة وشقيقا زوجها.

واوضحت السيدة كوفمان ان عائلة زوجها تعتزم بذلك ان تكون قريبة منه بقدر المستطاع في عيد الميلاد واضافت انها ترجو ان تحتفظ لهذه الرحلة بالطابع الاسري.

وقد ادلت زوجة الصحفي في «ليفانسون دي جودي» بهذه التصريحات بعد ظهر امس في مركز بومبيدو وذلك بمناسبة عرض فيلم قصير مدته عشر دقائق اخرجته دانيل جيرجي وعنوانه «صديق جان بول» وهو نوع من الوصف لزوجها.

باريس - ا ف ب

وزير خارجية الصين في الامارات ويغادر اليوم الى بنغلادش

وصل السيد وو شيجان وزير الخارجية الصيني الى ابو ظبي امس اتيا من القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لدولة الامارات العربية المتحدة لاجراء محادثات يتوقع ان تتركز على التعاون السياسي والاقتصادي.

وذكر مسؤولون ان المحادثات الرسمية بين وو والسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات تناولت مشكلة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

(البقية على الصفحة ٨)

القاهرة: طلب الاعدام لسبعة متهمين بالتجسس لحساب ليبيا

ذكرت صحيفتا «الاهرام» و«الاخبار» اليوميتان القاهريتان امس ان المحامي العام المصري طلب باعدام سبعة اشخاص اتهموا بالتجسس لحساب الجماهيرية الليبية.

وذكرت الصحيفتان ان المستشار رجاء العربي المحامي العام احال ثمانية اشخاص الى محكمة امن الدولة بتهمة التخابر مع ليبيا والتآمر لاحداث اضطرابات في مصر.

وقالت «الاهرام» ان المحامي العام

(البقية على الصفحة ٨)

رابين يلوح بصراع على قضية الصواريخ

دمشق: نملك قوة ضاربة وأية مغامرة لن تمر من دون عقاب

عادت قضية نصب الصواريخ السورية من طراز سام - ٢ - الى التصعيد مجددا. فقد اكدت سوريا امس انها تملك قوة ضاربة تمنع اسرائيل من العربدة في المنطقة. وقالت اسرائيل تعرف جيدا حجم القوة السورية الراهنة. وان اية مغامرة تقدم عليها لن تمر من دون عقاب.

وكان مسلسل التصعيد قد بدأ بتصريح ادلى به وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين. قال فيه ان نشر سوريا صواريخ مضادة للطائرات على الحدود مع لبنان قد يتصاعد الى صراع.

وقال رابين في خطاب القاه ليل امس الاول ان اسرائيل نبهت الولايات المتحدة الى خطورة تحريك الصواريخ السورية.

اضاف: لقد اوضحنا للاميركيين ونعلم انهم نقلوا ذلك الى السوريين انه بهذا الواقع الجديد فان السوريين خلقوا صورة خطيرة من صور التصعيد.

ووصفت سوريا الازمة التي تثيرها الولايات المتحدة واسرائيل بسبب نشر سوريا وليبيا صواريخ دفاع جوي في اراضيهما بانه «اعتداء على سيادة دولتين عربيتين».

وقال راديو دمشق الحكومي في تعليقه السياسي بعد ظهر امس ان تحليل ابعاد الموقف الاميركي الاسرائيلي الراهن من نشر سوريا وليبيا صواريخ دفاع جوي في اراضيهما يبين بلا شك

(البقية على الصفحة ٨)

ليبيا تؤكد نشر صواريخ سام ٥ على اراضيها

اكدت ليبيا امس نشر صواريخ مضادة للطائرات من طراز سام ٥ على ارضها، كرد فعل على التصريح الذي ادلى به امس الاول متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ودان فيه التصعيد الخطير في مساندة الاتحاد السوفياتي لليبيا الذي اعقب نشر هذه الصواريخ.

واكد المكتب الشعبي الليبي للعلاقات الخارجية وزارة الخارجية في بيان اذاعته وكالة الانباء الليبية ان نشر هذه الصواريخ تم لهدف واحد هو الدفاع عن خليج سرت والمياه الاقليمية الليبية.

واضاف البيان ان الولايات المتحدة سبق ان احتجت على قيام سوريا بنشر صواريخ مضادة للطائرات على اراضيها وها هي الان تحتج على ليبيا بسبب نشر صواريخ لن تستخدم الا في الدفاع عن خليج سرت والمياه الاقليمية الليبية.

وذكر المكتب الشعبي الليبي ان تصريح المتحدث الاميركي يكشف عن النيات العدوانية للولايات المتحدة ويزيح الستار عن الاستعدادات الاميركية تحسبا لشن عدوان على ليبيا.

طرابلس - ا ف ب

جبهة الانقاذ الفلسطينية دعت الى دعم سوريا وليبيا

اصدرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية امس بيانا دعت فيه «الدول والقوى التقدمية العربية، الى الوقوف الى جانب سوريا وليبيا لمواجهة ما اسمته بالتهديدات الاسرائيلية والاستفزازات الاميركية ضد الدولتين العربيتين.

وقالت: «ان اثارة واشنطن وتل ابيب مسألة نشر الصواريخ السورية والليبية تخفي وراءها نيات عدوانية، تهدف للضغط على الموقف النضالي لسوريا وليبيا حيال القضية الفلسطينية ولبنان».

ويذكر ان جبهة الانقاذ الفلسطينية تضم ستة فصائل فلسطينية تعارض قيادة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وتتخذ من دمشق مقرا لها.

دمشق - ر

لمناقشة اعادة العلاقات مع اسرائيل

سوريا وليبيا تطالبان باجتماع طارئ للجامعة العربية

دعت سوريا وليبيا جامعة الدول العربية الى اجتماع طارىء لمناقشة اعادة بعض الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل.

فقد عقدت اللجنة الثلاثية المشكلة من وزراء خارجية سوريا وايران وليبيا اجتماعها الاول في طرابلس الغرب. اجتماعات متواصلة امس وامس الاول.

وحضر هذه الاجتماعات عن الجانب العربي السوري السيد فاروق الشرع وزير الخارجية والوفد المرافق له وعن الجانب الليبي الدكتور عبد السلام التريكي امين الاتصال الخارجي وحضر عن الجانب الايراني علي اكبر ولايتي وزير الخارجية والسيد محسن رفيق دوست وزير الحرس الثوري واعضاء الوفد المرافق له.

وقد اوضح الدكتور التريكي في تصريح للصحفيين عقب الاجتماع الذي استمر عدة ساعات، ان المشاركين في الاجتماع، تناولوا الوضع العربي والاسلامي والدولي. والمواضيع المتعلقة بدعم تعاونهم وتنسيقهم المشترك. وبخاصة فيما يتعلق بالقضايا العربية والدولية.

واضاف انه تاكد من خلال التحليل الذي قدمه رؤساء الوفود التطابق في وجهات النظر في البلدان الثلاثة،

(البقية على الصفحة ٨)

رائحة بنزين قوية سبقت الانفجار؟

نابولي: تم احتواء الحريق لكن التحقيق لم يحسم المسببات



■ رجال الاطفاء امام اعمدة الدخان بعد سيطرتهم نسبيا امس على الحريق ■ (ا . ب)

سيطر رجال الاطفاء امس على الحريق الضخم الذي شب في واحد من اكبر مستودعات النفط في ايطاليا بعد انفجار ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص على الاقل.

وقالت وزارة الحماية المدنية ان الحريق نشب امس الاول اثناء الليل ولكن تمت السيطرة عليه صباح امس.

وقال مسؤولون محليون ان الحريق الذي تسبب في تصاعد سحب كثيفة من الدخان فوق خليج نابولي قد يحتاج الى يوم آخر على الاقل لاخماده.

وقال البوليس ان ضحايا الانفجار هم عامل في المستودع وسيدة تبلغ من العمر ٨٦ عاما وابنتها المعوقة، وكانتا تقطنان احد منزلين مجاورين انهارا نتيجة الانفجار. وفقد شخص رابع هو عامل في المستودع ويعتقد انه لقي مصرعه.

وقالت وزارة الحماية المدنية انها اخلت ٢٠٠٠ شخص من ديارهم القريبة من المستودع. وسيسمح لهم

(البقية على الصفحة ٨)

صورة العام . مأساة لبنانية

« قراءة المأساة في وجوه اللبنانيين » . صورة من بين الافضل اختارتها . وكالة الصحافة الفرنسية . لاحداث جرت خلال العام ١٩٨٥

اب عائلة متمسك باطفاله . متشبث بارضه . ناظرا الى اعلى . الى رب العالمين فلعل وعسى

الصورة اخذت بتاريخ ٢٠ / ٨ / ٨٥ وما زالت صالحة للنشر بتواريخ اخرى .

"التوتر زال وبقيت الخلافات"

عمان تؤكد لقاء الاسد والحسين آخر الشهر

اكد مسؤول اردني كبير طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان، ان الرئيس حافظ الاسد والملك حسين سيلتقيان قبل نهاية العام الحالي، لاول مرة منذ سبع سنوات.

ويتردد في الدوائر السياسية الاردنية، ان لقاء القمة بين الملك حسين والرئيس الاسد له اهمية رئيسية، لان سوريا والاردن اللتين بدأتا عملية مصالحة في ايلول الماضي لم تتغلبا بعد على جميع خلافاتهما. واضاف المسؤول الاردني الكبير: ان التوتر قد زال ولكن الخلافات مستمرة.

وتتعلق الخلافات السورية - الاردنية بالعلاقات بين المملكة وثلاثة من حلفائها. فالاردن يساند في المقام الاول وبقوة وبصورة كلية العراق في حربه ضد ايران. في حين تقف دمشق الى جوار طهران.

وتكمن نقطة الخلاف الثانية في الاتفاق المبرم في ١١ شباط الماضي في عمان، بين الملك حسين وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وترى سوريا ان هذا النص يشكل مشروع اتفاقية سلام منفصل مع اسرائيل، وترفض الاعتراف بعرفات رئيسا للمنظمة الفلسطينية.

وتتعلق النقطة الثالثة بالعلاقات مع مصر. فقد اعاد الاردن علاقاته الديبلوماسية مع القاهرة عام ١٩٨٤ رغم القرار العربي بمقاطعة مصر على اثر توقيعها اتفاق كامب ديفيد. وتتمسك سوريا بموقفها الذي يتهم النظام المصري بالخيانة.

وعلم من مصدر اردني مسؤول ان التقارب بين الاردن وسوريا تم مع احتفاظ كل دولة بحلفائها.

واكد المسؤول الاردني الكبير ان هذه الصيغة مناسبة للوقت الحالي. ويمكن ان تكون لنا علاقات ودية مع سوريا مع بقاء كل منا على موقفه واضاف انه سيتعين مع هذا التغلب على الخلافات وتبني موقف مشترك عندما سيتعلق الامر ببحث عملية سلام محتملة

عمان - ا ف ب

طه ياسين رمضان غادر عمان

غادر طه ياسين رمضان نائب رئيس وزراء العراق عمان امس اثر زيارة رسمية للاردن استغرقت يومين. علم ذلك من مصدر مطلع في عمان.

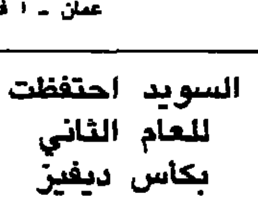
وكان المسؤول العراقي قد عقد قبيل سفره اجتماعا ثانيا مع زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن صباح امس.

وكان الملك حسين قد استقبل امس الاول طه ياسين رمضان الذي سلمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين. كما رأس نائب رئيس وزراء العراق خلال زيارته اعمال اللجنة الاردنية العراقية العليا المشتركة التي رئسها عن الجانب الاردني زيد الرفاعي.

وتعد هذه اللجنة مسؤولة عن بحث ملف التعاون بين البلدين، ولا سيما في مجالات الاقتصاد والتجارة والنقل والزراعة.

ورافق طه ياسين رمضان عبد الجبار الاسدي وزير النقل العراقي.

عمان - ر



السويد احتفظت للعام الثاني بكاس ديفيز



■ بوريس بيكر خلال المباراة ■ (ا . ب)

احتفظت السويد وللعام الثاني على التوالي بكاس ديفيز اثر فوزها على المانيا الغربية (٣ - ٢).

وكان نجم هذه السنة بطل ويمبلدون بوريس بيكر (١٩ سنة) الذي استطاع رغم خروج المانيا الغربية من دون كأس - ان يحصل على انجاز وهو هزيمته لستيفان ايدبرغ وماتس ويلندر، وهما النقطتان اللتان جمعتهما المانيا الغربية من مباراة كاس ديفيز

وحضر المباريات جمهور قدر باربعين الف متفرج. ولولا ضعف وتواضع مستوى زميله ميشال ديستثال. لكن للنتيجة شأن آخر. اذ رغم ضعف الاخير. استطاع هذا الاخير، في المجموعة الاولى ان يحرج السويدي ستيفان ايدبرغ (٣ - ٦) و(٧ - ٥) و(٦ - ٤) و(٦ - ٣).

بون - ر

اتجاه لعقد اجتماع اللجنة الثلاثية في بيروت

مشروع الاتفاق الثلاثي بين «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» لا يزال عالقا بين التعديلات والتعديلات المضادة، وتمسك فريق بتعديلات واخر بالنص الاساسي، فيما يترافق ذلك واتصالات بين الافرقاء المتحاورين توصلا الى تسوية الموضوع.

وذكرت مصادر سياسية ان الوزير السابق المهندس ميشال المر سيجتمع في غضون ٤٨ ساعة المقبلة مع رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري والوزير السابق السيد مروان حمادة في بيروت الغربية لمواصلة الاتصالات الايلة الى تذليل العقبات المتصلة بالمصادقة على الاتفاق.

وقال المهندس المر امس: ان البحث في المشروع لم يتوقف وان اتصالات الحلحلة مستمرة.

في غضون ذلك تردد في اوساط سياسية مطلعة ان اقتراحا سيقدم في ٢٤ ساعة المقبلة ويقضي بعقد اجتماع لاعضاء اللجنة الثلاثية في «قصر منصور» يصار في ضوئه الى الاتفاق على بعض النقاط العالقة حتى اذا اتفق على تذليلها نقلت النتائج الى دمشق.

حركة الغربية

وظهر امس زار الوزير السابق السيد حمادة يرافقه السيد اكرم شهيب عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير بري، وعرضا معه ما آلت اليه الاتصالات في شان الاتفاق الثلاثي.

واجرى السيد حمادة اتصالا في هذا الشان مع الوزير وليد جنبلاط الموجود في المختارة. واجرى اتصالا مماثلا برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

ومن المتوقع ان يزور اليوم السيد حمادة والدكتور محمد بيضون ممثل حركة «امل» في اللجنة الثلاثية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليم الحص لوضعهما في اخر نتائج الاتصالات التي يجريانهما في دمشق.

ومن المنتظر ايضا ان ينعقد مطلع الاسبوع المقبل المجلس الوزاري لدرس التطورات لا سيما ما يتعلق منها بالاتفاق الثلاثي.

والتقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس الرئيس تقي الدين الصلح والوزراء السابقين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين وابراهيم حلاوي. والمستشار الرئاسي محمد شقير. وجرى عرض لاخر التطورات. وسبل مواجهتها بموقف لبناني واحد.

كما التقى الرئيس الحسيني، الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب المحامي محمد الساحلي. والمحامون خضر حركة وفاروق ياغي وفؤاد حركة، والزميل محمد العنان. وكانت مناسبة جرى خلالها الحديث حول عدد من الشؤون العامة.

«خيارنا هو الخيار السلمي»
رزق: جزين ليست قاعدة لاي هجوم على اي منطقة

اعتبر النائب ادمون رزق ان جزين ليست قاعدة لاي هجوم على اية منطقة واكد «ان خيارنا هو الخيار السلمي والحبي والاهلي، واننا نرفض التعامل بمنطق القوة والعنف مع مواطنينا في المناطق المجاورة». وطالب بتسلم الجيش اللبناني الامن في جزين وعودة الشرعية اليها. جاء ذلك في حديث صحافي استهله بالقول:

ان الوضع في لبنان كله مقلق لا بل محزن ومفجع. وجزين هي جزء من الوطن يصيبها ما يصيبه وتنعكس عليها الامه واحزانه. بالاضافة الى ان لها وضعا خاصا. فهي اصبحت خط تماس وحدا فاصلا نريده ان يكون صلة وصل بين الجنوب ولبنان بدءا بان يكون مندمجا مع الشوف ومع صيدا وسائر الجنوب. لان دور جزين هو دور فريد لان وضعها خاص جدا في هذه المرحلة. هي المنطقة الوحيدة الباقية للتعايش في لبنان وحدها منطقة جزين تضم اهلها جميعا على اختلاف طوائفهم. لا تمييز طائفيا ولا عنعنات حزبية ولا انقسامات مذهبية في جزين بل لا خلافات سياسية ايضا في جزين.

توصلنا الى توحيد الراي على مستوى القيادة في جزين، وكذلك على مستوى الراي العام نحن متضامنون، وهذا اهم ما في وضعنا: تماسكنا هو القاعدة الاولى لصمودنا ولشهادتنا، لان صمودنا ليس في وجه فئة لبنانية اخرى او منطقة لبنانية اخرى، وانما بوجه عملية تفتيت الوطن وفرز السكان. لو لم نكن متحدين ولو لم يكن قرارنا واحدا في ان نعمد وفي ان نشهد للبنان وللعيش المشترك وان نتمسك بالارض لولا هذه الوحدة لما تيسر لنا ذلك، بالطبع نحن نواجه صعوبات كثيرة معيشية من جراء وجود الاف المهجرين بيننا. وفقدان الكثير من مقومات العيش ومن جراء انقطاع الاتصال بيننا وبين سائر اجزاء الوطن ولولا معبر الشوف لكنا نستطيع القول اننا في حصار مطبق ولكن وجود امكان انتقال عبر الشوف بدون شروط امنية وتنظيمية معينة هذه الامكانات هي الرئة التي ما زلنا ننتعش منها بفضل التفاهم بيننا وبين اهلنا في الشوف بقيادة السيد وليد جنبلاط.

وضعنا مقلق لاننا نمثل كما قلت الضمير الوطني اللبناني وروح الصيغة اللبنانية.

● الاحاديث ما زالت تتردد عن امكان قيام جيش لبنان الجنوبي بهجوم على الجوار من جزين، او انه سيتلقى الهجوم المعاكس في هذه المنطقة في حال تأزمت الامور ما قولك؟

□ جزين ما كانت ولن تكون قاعدة لاي هجوم على اية منطقة. ان خيارنا هو الخيار السلمي والحبي والاهلي واننا نرفض مع مواطنينا في المناطق المجاورة منطق القوة والعنف وربما الحالة التي يعانيها المهجرون الذين يرون بام العين تدمير منازلهم ونهب ممتلكاتهم وارزاقهم وهم عاجزون عن الوصول الى مسقط راسهم. لعل هذه الحالة النفسية هي السبب المباشر للتفكير باية عملية نحو استرجاع القرى التي هجر منها اهلها من غير وجه حق. ردة الفعل الطبيعية عند الانسان هي محاولة استرجاع ما اخذ منه بالقوة ما اخذ منه ظلما. هذا موقف طبيعي وبديهي عند كل انسان في اي حال لكل من يلحق به ظلم ردة فعلته التخلص من هذا الظلم وازالة اثاره.

نصر على الخيار السلمي

وحقوق الانسان هي شاملة وعامة

(البقية على الصفحة ٨)

عالج في طرابلس اوضاع المدينة ومشاكلها
كرامي ابدى تفاؤله بالوصول الى حلول سياسية مطمئنة خلال أيام

طرابلس – من كمال حيدر:

ابدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تفاؤله في الوصول الى حلول سياسية مطمئنة خلال الايام المقبلة بحيث تؤدي الى الخروج من النفق المظلم والاجواء المضطربة التي تشهدها البلاد.

ونوه بما تحقق من خطوات ونشاطات على صعيد دعم الاستقرار والامن في طرابلس وتحرك كافة الهيئات والجمعيات لمساعدة المتضررين وتامين الدعم لهم بعد النكبة التي اصيبوا بها خلال الاحداث الاخيرة.

وكان الرئيس كرامي امضى عطلة نهاية الاسبوع في طرابلس، والتي وصلها مساء امس الاول على متن طوافة عسكرية، حيث التقى عددا من القيادات الامنية في المدينة وعرض معها اجواء الاستقرار وما تحقق على صعيد تحرك الاجهزة الامنية لوقف اعمال التعديات والسطو وغيرها والتي اسفرت عن اعتقال الاجهزة الامنية لافراد العصابة ومروجي بعض قطع العملة اللبنانية المزورة واحالتهم الى النيابة العامة لمواصلة التحقيق.

وانتقل الرئيس كرامي قبل ظهر امس الى مكتبه في محلة كرم القلة بالرغم من برودة الطقس وهطول الامطار الغزيرة. حيث عكف على معالجة كافة الشؤون العامة المتعلقة بسير العمل في المرافق الرئيسية واوضاع هذه المرافق واحتياجاتها. خاصة قضايا الكهرباء والهاتف والمياه. وكذلك معالجة الشؤون الخاصة للمواطنين الذين يؤمون بالمئات المكتب كل يوم احد للقاء الرئيس كرامي والاطلاع منه على المستجدات المتعلقة بالشؤون العامة وقضايا المخطوفين والمفقودين وكذلك مراحل تامين المساعدات المالية المقررة لابناء طرابلس.

وفي هذا الاطار اجتمع الرئيس كرامي امس بوفد من مؤسسة «الحريري» وبحث معه بحضور رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ونقيب المهندسين احمد فتال، النواحي التي تحتاج الى اعادة اعمار في طرابلس، وبرنامج العمل الذي تعده المؤسسة لمساعدة مدينة طرابلس في ضوء المساهمة المالية التي اعلن عنها السيد رفيق الحريري بعد لقائه الرئيس كرامي في بيروت والبالغة ٥٠ مليون ليرة لبنانية لاعادة اعمار طرابلس، وتاهيل مرافقها العامة واغاثة ابنائها المنكوبين والمتضررين.

والتقى الرئيس كرامي محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والنائب الدكتور هاشم الحسيني ورئيس المجلس التاديبي العام الدكتور جورج شقير وامين سر التجمع الوطني للعمل الاجتماعي بطرابلس المحامي رشيد درباس. وعضو لجنة المساعدات والدعم المحامي عمر مسقاوي ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ورئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي ورئيس منطقة الهاتف في الشمال محمد خريطلي ورئيس دائرة التربية عدنان درويش ورئيس جمعية التوجيه الاسلامي الشيخ غالب سنجقدار مع وفد من الجمعية الدكتور نهال مقدم، الدكتور عبد الحميد فوال والدكتور رشيد الفري. ورئيس نقابة اصحاب الافران عبد الله المير مع وفد من النقابة بحث قضية زيادة كمية الطحين المقررة لافران الشمال. وكذلك اجتمع برئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنون وبقائمقام الكورة رياض خلوقجي وبمدير المستشفى الحكومي في القبة.

■ الرئيس كرامي مع المطران نجمة ■



■ مع بابتي وعلوش ■



■ ويصافح الدكتور جورج شقير والمحامي رشيد درباس ■

المطران نجمة

واستقبل الرئيس كرامي ظهرا راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة الذي ادلى بتصريح بعد الاجتماع قال فيه: عبرت لدولة الرئيس عن الالم العميق لدى رؤيتي صورة المجلس الوزاري ينعقد بفئة معينة من اعضائه. لان هذه الصورة تجسد واقعا مريرا جدا. وارجو الله الا تكون تعبيرا عن انتقال الفرز السكاني والتقسيم الى المستوى الرسمي.

واضاف: وفي هذه المناسبة اتساءل كما يتساءل جميع اللبنانيين: متى يتعقل اللبناني؟ ومتى يعود الى رشده وصوابه ونحن في العام الحادي عشر من المحنة؟ حتى ننبذ انانيتنا وما اكثر وجوهها في وطننا. وننظر الى مصلحة الوطن في ديمومته وفي اعادة بنائه. فلبنان لا يمكن ان يوجد الا واحدا موحدا وبالتالي كل مسعى الى توحيد لبنان والى الالتئام للمجتمع اللبناني انما هو مسعى بناء ولبنان بحاجة اليه في الدرجة الاولى.

وتابع المطران نجمة: اما على الصعيد المحلي فان قوات الردع السورية قد نشرت الامن والاستقرار مشكورة في هذه المدينة واخذت شرايين الحياة تعود اليها في جميع مرافقها. والدليل على ذلك هذه الحيوية التي نجدها في اسواقنا عشية عيد الميلاد.

وقال: اما على صعيد العمران فاننا نضمد جروحنا يوما بعد يوم، ولكن هناك خرابا لا يسعنا بامكاناتنا المحلية ولا بامكاناتنا اللبنانية عموما بان نعيد البناء، فلا بد لنا من المساعدة وليس شيء مؤلم اكثر من رؤية هذه القطاعات الوسيعة من هذه المدينة الجميلة خرابا يتراءى. من هنا مناشدتي جميع اللبنانيين بان يعوا المسؤولية التاريخية التي هم فيها اليوم، مسؤوليتهم تجاه الاجيال الطالعة وتجاه التاريخ الذي لن يرحم جميع اللبنانيين الذين وضعوا مصالحهم الشخصية امام مصلحة الوطن العليا.

خلوة كرامي مع بابتي

واختلى الرئيس كرامي صباحا بعضوي اللقاء الاسلامي المهندس عبد الله بابتي المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية ومالك علوش المسؤول السياسي لحركة التوحيد الاسلامي وعرض معهما المستجدات السياسية الراهنة. وبعض القضايا الامنية في المدينة.

وادلى المهندس بابتي بنهاية اللقاء بتصريح قال فيه: التقينا دولة الرئيس كرامي للمداولة في الوضع العام وما آلت اليه المستجدات في الساحة اللبنانية ولا سيما في بيروت. وكذلك حول الاتفاق المزمع توقيعه في دمشق.

واضاف: اننا في طرابلس الامنة التي استطاعت ان تطوي صفحة الصراع والتقاتل وتفتح صفحة جديدة من الامن والاستقرار ومعالجة الشؤون الاجتماعية وشؤون الاحداث الاخيرة نتطلع الى وقف الصراع بشكل كامل في لبنان، ووقف النزف الدموي حتى تتحول كل المعارك باتجاه الحلول السياسية، وتتحول كل الاسلحة

(البقية على الصفحة ٨)

«قرار انهاء الحرب هو الاساس»
الحص: نتمنى الا يكون الخلاف على التفاصيل سببا يوقف عملية الانقاذ الوفاقية

راى الرئيس سليم الحص ان قرار انهاء حالة الحرب يجب ان يكون هو الاساس. وان الاصلاح ليس صفقة تعقد وانما هو عملية يومية مستمرة في اطار الممارسة الديمقراطية الصحيحة.

سئل الرئيس الحص عن رايه في ما آلت اليه الانباء الواردة عن «الاتفاق الثلاثي» انطلاقا من موقعه كطرف في الصراع السياسي غير المسلح. فاجاب:

المهم انهاء حال الاقتتال والتفتت. واذا كان مشروع «الاتفاق الثلاثي» قد لحظ صيغة لانهاء حالة الحرب في ملحق له. فان اكثر الناس يتمنون لو يكون الملحق اتفاقا والاتفاق ملحقا، اي ان يكون قرار انهاء حالة الحرب هو الاساس. وان يكون كل ما عداه متمما له ومعززا.

اننا لم نطلع على دقائق ما جرى من محادثات في دمشق خلال الجولة الاخيرة. لذلك لا نستطيع ان نحدد موقفا من نقاط الالتقاء والاختلاف التي انتهت عندها تلك الجولة. ولكن كل ما نتمناه الا يكون في ما بقي من خلاف حول بعض التفاصيل، سبب لتوقف عملية الانقاذ الوفاقية التي ترعاها دمشق. ونرجو ان تستمر الجهود المبذولة على هذا الصعيد الى ان تتوج بالاتفاق على صيغة تنهي حال الاقتتال الى غير رجعة.

المشروع الاصلاحي

اضاف الرئيس الحص: اما رأينا في مضمون المشروع الاصلاحي. فقد ابديناه عندما عرض علينا في صيغته الاولى. واذا كانت هناك صيغة جديدة فاننا لا نستطيع ان ندلي برأينا فيها بطبيعة الحال الا بعد الاطلاع عليها.

المهم الان هو ان تتحقق خطوة انهاء حالة الحرب ويتحقق معها اخراج البلد من حلقة العنف التي تعزله. فالهدف المرحلي لاية صيغة في نظرنا يجب ان يكون نقل البلد من حال الصراع المسلح الى حال الصراع السياسي. فنحن نقر بمشروعية استمرار الخلاف وبالتالي الصراع. وانما بالمفهوم السياسي بعيدا عن لغة العنف.

ونحن في اي حال لا نعتبر الاصلاح صفقة تعقد وتطوى بعدها صفحته وانما نفهمه عملية يومية مستمرة في اطار الممارسة الديمقراطية الصحيحة. ونرى ان بعض اهل ميثاق ١٩٤٣ هم الذين جنوا عليه وعلى لبنان عندما تعاطوا مع ذلك الميثاق على اساس انه صفقة نهائية. فصوروا الدستور على انه من المقدسات التي لا تمس واعتبروا بالتالي ان اي تغيير او تطوير في النظام من المحرمات. ولو نظر الى الميثاق كما كان يجب ان ينظر اليه، اي على انه المنطلق لا الغاية. وان الغاية هي سلامة المجتمع والوطن ومصير الانسان فيه. لما كان في الدستور ولا في النظام الذي بني عليه شيء من المقدسات ولكان التغيير فيه عملية ديمقراطية متواصلة، ولكان في لبنان دولة قادرة وعادلة تدرأ عن شعبه رياح الازمة قبل ان تجتاحه.

نقول هذا لنلفت الى الخطأ الجسيم الذي نقع فيه اليوم مجددا اذا كنا ننظر الى ثمرة اي عمل وفاقي او اصلاحي على انها صفقة جديدة يجب ان تلزمنا خمسين سنة اخرى. وان مضمونها يجب لن يكون من المقدسات. فاذا كان هذا مفهومنا لاية وثيقة وفاقية منتظرة فاننا نكون كمن يزرع بذور الازمة المقبلة في الحل الاني. ذلك لان اي حل يستوحي من معطيات اليوم سيكون باليا بعد مدة من الزمن اذا ما تغيرت المعطيات. فالتطور سنة الحياة والجمود هو الموت.

من هنا اصرارنا على ان الاصلاح ليس نصا تعاقديا جامدا وانما هو عملية متواصلة ومتكاملة. واي صيغة اصلاحية تصدر يجب ان لا تكون هي غاية التغيير ومنتهاه وانما منطلقه ومبتداه. وبالتالي فان اي نظام ينبثق من الصيغة الجديدة لن يكون فيه حسب اعتقادنا من المقدسات سوى مقومات التغيير، اي مرتكزات الممارسة الديمقراطية السليمة ومنها الحريات.

نعود فنؤكد على تمنينا ان لا تتوقف عملية الانقاذ التي ترعاها سوريا الا بصيغة ما للتفاهم بين اطراف الحوار الجاري. على ان يكون قرار انهاء حالة الحرب هو الاساس، وان تكون اية صيغة يتفق عليها بداية التغيير وليس نهايته. وان تكون غاية المرحلة اخراج لبنان من حلقة العنف الجهنمية ونقل البلد بالتالي من حيز الصراع المسلح الى حيز الصراع السياسي الديمقراطي.

التقى سلمان

واستقبل الرئيس الحص في منزله صباح امس وفدا من مصانع غندور شكره على المساعي التي بذلها في معالجة الاشكال الذي نتج عن التعرض لسيارات المصانع، والذي كاد يؤدي الى اقفالها مهددا خمسمئة عائلة بالتوقف عن العمل.

والتقى الرئيس الحص وفودا شعبية من العاصمة عرضت لشؤونها امنية وحياتية.

واستقبل ظهرا الوزير السابق الدكتور صلاح سلمان.

«الامن لا يتجزأ والوفاق السياسي يضمنه»
قانصوه: الاتفاق يوقع نهاية العام واسرائيل تسعى الى اسقاطه ابعاداً للسلام

راى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، ان الامن في لبنان وحدة متكاملة وهو لا يتجزأ، معتبرا ان الوفاق السياسي يوصل الى الامن الشامل. واكد ان الاتفاق الثلاثي في دمشق سيوقع قريبا، وربما قبل نهاية السنة الحالية. ونبه الى ان اسرائيل تسعى الى اسقاط الاتفاق لانه يغلق الملف اللبناني.

جاء ذلك في حوار مع قانصوه اجرته اسبوعية «مونداي مورننغ» التي تصدر اليوم باللغة الانكليزية استهله بقوله: اهم ما في الخطة الامنية لبيروت الغربية اعادة اللحمة بين الحليفين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي. والاكثر اهمية من ذلك هو تحصين المناطق الوطنية من الاختراقات المضادة للتيار الوطني هذه الاختراقات التي طالبنا ونطالب الجميع بضرورة اجتثاثها والقضاء عليها. وفي رأينا ان الامن في بيروت الغربية مرتبط بالامن في باقي المناطق اللبنانية. لان الامن واحد لا يتجزأ ونحن نعتبر ان امن بيروت الغربية او امن بيروت الشرقية سيظل امنا هشا اذا لم يكن الموضوع الامني شاملا المناطق اللبنانية جميعها. وحتى نصل الى هذا الهدف لا بد من الاتفاق السياسي العام، وفي ظل غياب هذا الاتفاق يبقى الامن الشامل غائبا وحتى الان استطيع القول ان تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية حتى هذه اللحظة يقترن بشيء من الايجابية، ونامل ان يتطور التنفيذ باتجاه تماسك القوى الوطنية لتقف صفا واحدا في المعركة السياسية من اجل اغلاق الملف اللبناني ضمن الاطر والتوجهات التي حددتها سوريا.

● يقال ان مسؤولا سوريا وجه تهديدا لكل من الوزراء الوطنيين اذا لم يوقفوا المعارك الاخيرة فورا؟

□ لا اعتقد ان القيادة في سوريا توجه تهديدا لحليف لها، كل ما في الامر ان القيادة السورية ابدت استياءها الكلي من المعارك التي حصلت في بيروت الغربية من حليفين قويين هما «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، وقد اعربت عن هذا الاستياء لكل من الحليفين، واكدت عليهما ضرورة وقفها، لان ما حصل في بيروت الغربية يسيء الى الدور السوري من جهة ويعطل الجهود السورية لاقفال الملف اللبناني وتوقيع الاتفاق الثلاثي اضافة الى ان الجهة الوحيدة المستفيدة منه هي اسرائيل.

● قال الرئيس كرامي انه يتوقع التوقيع على الاتفاق الثلاثي قريبا، بينما قال الرئيس فرنجية انه ولد ميتا ما هو رايك بالموقفين؟

□ اعتقد ان الرئيس سليمان فرنجية الذي نكن له كل احترام وتقدير لظروفه الخاصة التي تجعله يقول ان الاتفاق الثلاثي ولد ميتا. وليس من حقي الدخول في تفاصيل هذه الظروف وتعداد الاسباب التي حملت الرئيس فرنجية على اطلاق هذا الحكم على الاتفاق الثلاثي. لكن في المقابل، استطيع التاكيد – وفق معطيات ومعلومات متوافرة عندي – ان الاتفاق الثلاثي سيوقع. وان الاتصالات والاجتماعات التي تمت في دمشق حتى هذه اللحظة، انهت كل الاشكالات والخلافات والتعارضات الحاصلة.

موقف جبهة الاتحاد الوطني

● يقال ان هنالك تعديلات ثانوية وجوهرية وان جبهة الاتحاد الوطني توافق على الثانوية وترفض الجوهرية. ما هو موقفك منها؟

□ اعتقد ان الاتفاق الثلاثي واضح في مضامينه، وطلب التعديلات على بعض البنود مسالة عادية لكنها لا تتناول في الاساس والجوهر. انما تتناول بعض التفاصيل فالذي يحصل ان يقع خلاف او تعارض في الراي حول كيفية التطبيق، كان نقول مثلا ان تتم عودة المهجرين الى قراهم وبلداتهم خلال ثلاث سنوات او ثلاثة اشهر. المبدأ هو الاتفاق على عودة المهجرين ولكن ان تتم خلال ثلاث سنوات او ثلاثة اشهر، تبقى المسالة شكلية.

● هل تتوقع تدخل اسرائيل لتفشيل التوقيع على اتفاق دمشق. واذا كان الجواب نعم اين يمكن ان تتدخل؟

□ من الطبيعي جدا ان تتدخل اسرائيل في محاولة لتفشيل الاتفاق. وفي رأينا ان افتعال ما يسمى مجددا «ازمة الصواريخ» في منطقة البقاع يدخل في صلب هذه المحاولة. لان اي تحريك للوضع العسكري من قبل اسرائيل الان. هدفه اعادة خلط الاوراق على الساحة، وفرض معطيات جديدة مختلفة تماما عن المعطيات الراهنة. واذهب الى ابعد من ذلك فاقول ان اسرائيل تريد فعلا اسقاط الاتفاق الثلاثي كون سوريا تضمن هذا الاتفاق من جهة وكون الاتفاق يغلق الملف اللبناني فاسرائيل لا تريد لسوريا انجاز مهمتها السياسية والامنية في لبنان بنجاح، كما لا تريد اقفال الملف اللبناني.

بالاضافة الى ذلك. هناك مجالات عديدة تسمح لاسرائيل بالتعاطي مع مسالة افشال الاتفاق الثلاثي اولا في مجال الاختراقات داخل العديد من القوى، ونحن نعرف تماما ان الاختراقات في بيروت الغربية هي التي اشعلت المعارك بين «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، وثانيا عبر تحريك جبهة جزين بدفع جيش لحد الى افتعال معارك في شرق صيدا مقدمة لدخول اسرائيل على الخط مباشرة.

● متى تتوقع ان يتم التوقيع على الاتفاق الثلاثي؟

□ اتوقع ان يتم ذلك قبل نهاية السنة الحالية. اذ لم تحصل تطورات قد تعوق التوقيع الى ما بعد راس السنة. لكني استطيع الجزم ان الاتفاق سيوقع

(البقية على الصفحة ٨)



طوق: الغاء الطائفية في ظل الاجواء التي نعيشها مهزلة!

قال عضو «تجمع النواب الموارنة المستقلين» النائب جبران طوق ان اي اتفاق يساعد على تهدئة الاوضاع، فكيف باتفاق يتم برعاية الشقيقة سوريا؟. واعتبر ان الغاء الطائفية السياسية في الجو الذي نعيشه الان مهزلة.

ورد ذلك في الحوار التالي:

● يبدو مجلس النواب متحركا في الاونة الاخيرة بشكل يوحي بامكان قيامه بدور يساعد على معالجة القضايا الداخلية. فكيف ترون تصعيد هذا الدور ليعود المجلس الى دوره التشريعي والتوجيهي الاول؟

□ رغم كل الذي حصل في لبنان ما يزال نظامنا نظام برلماني ديمقراطي ومجلس النواب المؤسسة الام في هذا النظام. واي حل سيتم من خلال المجلس النيابي. نحن نعلم ان مؤسسات الدولة، معطلة للاسف، ولكن منذ بدء الاحداث وحتى اليوم تحرك مجلس النواب وقام بواجباته على اكمل وجه. وكانت له مواقف مشرفة طيلة الازمة – المأساة في لبنان. فكان المجلس يحاول دائما. وعندما تسنح له الفرصة والظروف الامنية، القيام بدوره المشرف. غير ان كل المواقف والتوصيات التي اتخذها بقيت حبرا على ورق من دون ان تنفذ. لماذا؟ الكل يعلم.

والان يقوم مجلس النواب، مجددا، بمحاولاته من اجل تقريب وجهات النظر ولم يقطع الامل، وسيبقى مستمرا في تحركه.

المهم بالنتيجة ان اي تفاهم واية صيغة او اي اتفاق سوف يمر عبر مجلس النواب. لانه المؤسسة الاصلح للبت في هذه الامور.

الاتفاق الثلاثي

● هل انتم من القائلين بان توقيع وتنفيذ الاتفاق الثلاثي من شانه الاسهام في تهدئة الاوضاع في البلاد؟

□ اي اتفاق يمكن ان يساعد على تهدئة الاوضاع، فكيف باتفاق يتم تحت رعاية الشقيقة سوريا التي لها الدور الاساسي في معالجة القضية اللبنانية؟ ولكن المهم ان ياتي الاتفاق الثلاثي اتفاقا متوازنا وليس تغليبا لطائفة على اخرى. لبنان هو مجتمع تعددي بالاساس، وكل طائفة فيه يجب ان تشعر بانها حرة تتمتع بالحرية التامة بممارسات حقوقها كاملة. واي اتفاق لكي ينجح محتم عليه ان يتخذ هذا الشيء الاساسي بعين الاعتبار. فلا خوف ولا غبن.

الغاء الطائفية السياسية

● ما رايكم بالغاء الطائفية السياسية مع استمرار الاحزاب الطائفية التي تعمل وفق كل القواعد لتحقيق الطائفية السياسية بشكل او باخر؟

□ الغاء الطائفية السياسية في الجو الذي نعيشه الان مهزلة، لان الالغاء لا ياخذ الواقع الراهن بعين الاعتبار ولا الاسس التي يرتكز عليها لبنان. واذا كنا نقول هذا فنحن ضد الطائفية بكل اشكالها، ونامل ان نصل الى وقت نتمكن فيه من الغاء الطائفية ووضع لبنان على ركائز العلمنة الشاملة.

ان التكلم عن الغاء الطائفية السياسية شيء حسن جدا وخطر في هذا الوقت. لان النفوس مجيشة وبالنتيجة الاول يجب الغاء الطائفية من النفوس وليس من النصوص. ويجب خلق مواطن لبناني جديد على اسس جديدة لتتمكن من الغاء الطائفية في هذه الامور.

احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول

ما هي علاقة الحريري بمشروع الحل السياسي؟



الهاشم رتب زيارة قانصوه لقصر بعبدا

هل يلجأ الجميع إلى تحكيم الأسد من خلال مؤتمر وطني

القصة الكاملة لمشروع الحكم للحل البديل

الجميل: نعمل بعيداً عن الأضواء لحل يوحد لبنان والإتفاق الثلاثي يرخي أعباء إلغاء الطائفية على الأجيال المقبلة



■ الرئيس الجميل خلال لقائه مع وفد نقابة محامي بيروت

لماذا تعثرت المفاوضات الثلاثية في دمشق، واصبح طبخ التعديلات المقترحة على «الاتفاق الثلاثي» على نار خفيفة، بعدما وضعت الطبخة في منتصف الاسبوع الماضي على نار قوية. وكان الاتفاق نفسه على حافة التوقيع؟

هل كان وراء تعثر المفاوضات الحديث عن مشروع للرئيس الشيخ امين الجميل. وما هي قصة حديث الوزير نبيه بري عن المشروع وقوله انه افضل من طروحات القوات وتعديلاتها. وهل هناك فعلا مشروع لرئيس الجمهورية، ومن نقله الى الوزير بري؟

اسئلة كثيرة تزاحمت في اذهان الناس، وهي تراقب باهتمام بالغ، تقدم المفاوضات في دمشق وتقهقرها في آن.

قصة التقدم في المفاوضات، بدأت بسلسلة اجتماعات عقدها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مع افرقاء النزاع على الساحة اللبنانية، انطلاقا من ان القيادة السورية، تريد حسم موضوع «الاتفاق الثلاثي»، وتريد في الوقت نفسه، ان يأتي تعديل مسودة الاتفاق، ملبيا لقناعات غالبية الشعب اللبناني، فلا فائدة من اتفاق يوقع ولا ينفذ، ولا شرعية لاتفاق لا يمر عبر الشرعية الدستورية الممثلة بالسلطتين الاجرائية والاشتراعية، اي رئاسة الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي، ولا قيمة لاتفاق لا يحوز على رضا حلفاء سوريا في لبنان وموافقتهم، ولا اتفاق يفرض فرضا على الشعب اللبناني، لانه يمعن في ممارسة سياسة القهر والقسر على هذا الشعب. ودمشق تحرص على اقفال الملف اللبناني، وليس على اقفال ملف لفتح ملف آخر.

من هذه المنطلقات كان استئناف المفاوضات الثلاثية في العاصمة السورية، واللقاءات التي عقدها السيد عبد الحليم خدام مع السيد روبير فرنجية والسيد ميشال سماحة، والوزير السابق مروان حماده والدكتور محمد بيضون، والتي مهدت لاستئناف المفاوضات الثلاثية بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية».

وفي الوقت الذي استؤنفت فيه المفاوضات في دمشق، كان هناك تحرك مواز، لتبديد التوتر الذي اعترى العلاقات بين الحكم ودمشق، اثر المعلومات التي نقلت الى القيادة السورية عن خطاب الرئيس الجميل في ضباط وجنود «اللواء الثامن» في الجيش، انطوى على عبارات غير ودية تجاه المبادرة السورية.

زيارة قانصوه لقصر بعبدا

وقد انبرت شخصيات عديدة لجلاء الشوائب التي اكتنفت علاقات الحكم في لبنان بسوريا، وفي مقدمتهم الوزير جوزيف الهاشم الذي نجح في ترتيب زيارة قام بها لقصر بعبدا المهندس عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، حيث انتهى اللقاء بغداء عمل مع الرئيس الجميل.

بين رئيس الجمهورية والامين القطري لمنظمة البعث علاقات ود وصداقة قديمة، وفي احلك ظروف الازمة بين سوريا والحكم اللبناني، اثر التوقيع على اتفاق ١٧ ايار، حرص المهندس قانصوه على التفريق بين الهجوم على الاتفاق، وشخص الرئيس الجميل، وعندما توجه السيد ميشال سماحة لاول مرة الى دمشق، من اجل مد الجسور بين سوريا والانتفاضة السيد ايلي حبيقة، فوجىء المجتمعون في جناح رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان ومديره العام، بالمهندس قانصوه يدافع دفاعا قويا عن الرئيس الجميل، ومن دون ان يظهر ادنى حماسة بمهمة سماحة الجديدة. وفي اثناء القمة التاسعة بين الرئيسين الجميل والاسد، تم لقاء في دمشق، بين الرئيس اللبناني والامين القطري لمنظمة البعث، وكان هذا اللقاء مظهرا من مظاهر العلاقات الودية والحميمة بينهما، خصوصا وان الرجلين يستعيدان دائما صداقتهما وان والديهما كانا في مدرسة واحدة تدليلا على عمق علاقاتهما. ويبدو ان قانصوه اسهم الى حد بعيد، في توضيح العبارات التي نسبت الى الرئيس في احتفال «اللواء الثامن»، خصوصا وان السيد عبد الحليم خدام، ابدى استياءه من الخطاب، امام كل الذين التقى بهم خلال الاسبوعين الماضيين، وفقا للمعلومات التي كشفتها «الانوار» الاثنين الماضي. الا ان احدا لا يمكنه ان يجزم بان رواسب الخطاب قد ازيلت كليا، وان القيادة السورية قد طوت الموضوع نهائيا !!

قصة مشروع الجميل وردود الفعل عليه

الاوساط العليمة بحقائق الامور، تقول ان للرئيس الجميل مشروع افكار للحل، وليس مشروعا جاهزا للتسوية. وحقيقة الامر ان وزير الخارجية السابق واحد مستشاري الرئيس الجميل الحاليين الدكتور ايلي سالم، التقى الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري في جنيف، ونقل اليه افكارا رئاسية، تشكل مدخلا الى «تجميل» الاتفاق الثلاثي، وجعله اكثر قابلية للحياة.

وقال سالم للحريري ان الرئيس الجميل يرى ان تلغى الطائفية السياسية فورا، في مقابل ضمانات ضد الحرب، استمرارا او عودة وتكرارا، لانه ما الفائدة من تجميد الموضوع ١٥ عاما او عشرة اعوام، اذا كان خطر تجدد الاقتتال بين اللبنانيين باقيا على رؤوس اللبنانيين، او هاجسا كبيرا لهم.

وشرح الوزير السابق افكار الرئيس الجميل: الرئيس يتساءل لماذا نلقي تبعة الغاء الطائفية السياسية على الجيل الآتي. الا يكفي هذا الجيل، انه عانى من اوزار الحرب، ونشأ في كنفها، من عمره اليوم ١٥ سنة، لماذا نحفر له حفرة بعد عشرة اعوام، فيصبح عليه ان يواجه مشكلة الغاء الطائفية عندما يصبح عمره ٢٥ عاما؟ الرئيس الجميل يرى ـ تابع ايلي سالم ـ ان تلغى الطائفية الآن، مقابل ضمانات واضحة، بعدم تجدد الحرب مستقبلاً، والا يغلب احد احدا فيما بعد. لماذا تأجيل استحقاق الطائفية، ورميه على اكتاف الجيل الآتي. عندما يتم الاتفاق على ان لبنان هو وطن نهائي للبنانيين جميعا، وعندما نتفق على تكريس الحكم الديمقراطي، ونضع حدا للدعوات الهادفة الى تغيير وجه لبنان، عندئذ يمكننا ان نكرس الاطمئنان لهذا الفريق، ونعطي الانصاف للفريق الآخر. وقال سالم ان الرئيس الجميل مع البت فورا بكل الاستحقاقات، ولا يجد فائدة في سياسة التعمية والتجميد، وهو يردد دائما، ان حرب السنوات العشر ما كانت لتأخذ هذا الطابع العنيف والشرس، وما كانت لتستمر عقدا من الزمن ويزيد، لولا سياسة تأجيل الاستحقاقات من عهد الى عهد، ومن وقت الى آخر. فليكن ثمة بت في كل الاستحقاقات، وليتول جيل الحرب والمتقاتلون جميعا، حسم كل الاستحقاقات التي تواجههم، ولا يكتفون فقط بوقف الحرب، من دون الغاء استحقاق تجددها او عودتها بعد عدة سنوات.

كان اللقاء بين سالم والحريري لقاء يتيما، وان كان الهدف منه وضع الوسيط السعودي الذي يتمتع بمكانة عالية لدى القيادة السورية والقيادات اللبنانية، في اجواء تحرك الحكم وتفكيره، ولا سيما ان لبنان يعلق آمالا كبارا على المبادرة السورية والدور السعودي فيه. وعاد سالم الى بيروت، ليواجه استحقاقا شخصيا هو وفاة والدته، حيث امضى عدة ايام في بلدته بطرام يستقبل المعزين مع والده واشقائه، وعدة ايام في دارته الكائنة في سبنيه ـ (الحدث).

وصودف في هذه الاثناء، ان زار الحريري دمشق، والتقى فيها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، والوزير بري، فوضعهما في اجواء تفكير الرئيس الجميل، كما سمعها على لسان الدكتور سالم، فتلقف بري هذه الافكار، واعتبرها مشروعا افضل من تعديلات القوات اللبنانية على الاتفاق الثلاثي، وذلك من ضمن سياسة الضغط على «القوات» والايحاء بأنه يؤثر افكار الحكم على مقترحاتها التي «تشلحه» وحليفه الوزير جنبلاط «بعض المكاسب» التي يلحظها لهما الاتفاق الثلاثي قبل تعديل بنوده.

الرئيس: نعم عندي مشروع «مشروع سياسي»

والرئيس الجميل ابلغ صراحة نقابة المحامين، انه يعد، وبعيدا عن الاضواء، مشروعا سياسيا يتضمن تعديلا وافيا وكاملا للاتفاق الثلاثي.

اللقاء تم منتصف الاسبوع الماضي، وقد جلس الرئيس الجميل الى رأس طاولة الاجتماعات في قصر بعبدا، عن يمينه النقيب عصام كرم وعن يساره امين سر النقابة المحامي محمد الساحلي، وتوزع اعضاء مجلس النقابة الجلوس الى الطاولة المستطيلة والفخمة. النقيب كرم بادر رئيس البلاد قائلا: نحن نعرف ـ فخامة الرئيس ـ ما لديك من هموم وشجون ومعاناة. وتابع حديثه فيما الرئيس يصغي ويجيل نظره في آن، في وجوه رفاق المهنة او رفاق الصف، وعقب على ملاحظات النقيب، ونظراته لا تزال تتحرك من وجه الى وجه: الذين تعرفون هو القليل، القليل. فلا احد يدري ما اعاني. وبعدما عرض وفد النقابة القضايا المهنية، انتقل الحديث ـ كما جرت العادة ـ الى الشأن الوطني العام، وقال، والمرارة لا تفتأ تجلل كل كلمة من عباراته: انا لست متفائلا ولا متشائما، لكنني مصمم بعد عشر سنوات من الحرب، انقلبت خلالها مقاييس القيم، وكثرت الانشقاقات، على المواجهة، مواجهة التحدي المفروض علينا. اليوم اصبح لكل حي ديكه، واضحى الذين يطالبون بمشاريع، هم الذين يحرمونها من مواردها. وعرض الرئيس واقع الدولة شؤونا وشجونا، توجهات ومزايدات بين افراد الحكومة الواحدة، وقال:

يطالبوننا اليوم مثلا باستيراد كميات اكبر من القمح، والكميات التي نستوردها تكفي لثمانية ملايين نسمة، بينما لا يتجاوز عدد اللبنانيين الثلاثة ملايين. والسبب ان الدعم جعل كيلو القمح يباع من المواطن بخمسين قرشا، بينما سعر الكلفة هو ليرتان واربعون قرشا، واذا بالقمح المدعوم يوزع على افران وهمية، ثم يباع علفا للدجاج والحيوانات، ويستفيد منه غير اللبنانيين !!

واشار الرئيس الجميل الى الانقسامات الحاصلة في الصف اللبناني على صعيد الطوائف والمذاهب واحيانا داخل المذاهب، وقال ان الرئاسة وحدها هي شعرة معاوية بين جميع اللبنانيين، وازاء هذا الوضع ـ اضاف الرئيس ـ ليس امامنا سوى حلين للواقع الاليم:

ـ اما الاستسلام للواقع المر واما المواجهة.

وتابع: من الطبيعي اننا لن نرضخ للامر الواقع ولن نقبل به. وقد انشأنا «لجنة الازمة» لتبحث في دعم جميع القطاعات، من اقتصادية وسكنية واجتماعية. على الصعيد السياسي هناك اصلاحات نسعى لارسائها على قواعد صلبة، وتكون جامعا مشتركا بين اللبنانيين جميعا. الحكم لم يلزّم (بتشديد الزين) الحل لاحد، اننا مع كل مصالحة، وترطيب اجواء بين محاربي الامس، ولكننا في الوقت نفسه، نحن مع انهاء حالة الحرب، وليس مع انهاء الوطن، نحن مع انهاء حالة الحرب، وليس مع تأجيل الحرب الى موعد آخر، نحن نقوم بمساع هامة، بعيدة عن الاضواء، لبلورة مشروع وطني جديد، يحظى بموافقة جميع اللبنانيين، ويرسي قواعد صحيحة لمستقبل الوطن. فلبنان لا يعالج بحلول مجتزأة، بل بحل شامل. فالحل الامني ينعكس على الحل الاقتصادي، والحل الاقتصادي ينعكس على الحل الوطني، اللبنانيون جميعا يرغبون في انهاء الحرب.





■ جنبلاط في مجلس الوزراء . طير يغرد خارج سربه ■

وتساءل الرئيس الجميل امام ممثلي القانون: «لماذا نغرد في غير عالمنا، ولماذا يكون العالم كله في اتجاه، ونسير نحن في اتجاه آخر، مغاير ومختلف؟ الاتجاه في العالم هو للمجموعات الكبرى، كالبرلمان الاوروبي الذي يتم انتخابه في كل انحاء اوروبا، واليوم يتحدثون عن مشروع توحيد العملة الاوروبية. فهل نمشي نحن ضد الطبيعة، وعكس مجرى الزمن. وختم الرئيس حديثه الى نقيب واعضاء مجلس نقابة المحامين قائلا: انشاء الله يكون المشروع الذي نسعى اليه، بعيدا عن الاضواء، هو المشروع الذي يعمل على توحيد لبنان، واجراء التعديلات التي يرتضيها الجميع، ويحقق مصلحة الوطن ووحدته وعزته !!

عثرات مفاوضات الاتفاق الثلاثي

قصة مفاوضات الاتفاق الثلاثي، صارت مثل حكاية ابريق الزيت، وفد القوات اللبنانية حمل تعديلاته الى دمشق، وهي كما نشرتها «الانوار» الاثنين الماضي، تتضمن جعل الفترة الانتقالية الفاصلة بين المرحلة الراهنة، ومرحلة الغاء الطائفية السياسية ٢٠ عاما، واعادة بعض الصلاحيات الى رئاسة الجمهورية. استفظع وفد حركة «امل» و«التقدمي» المدة، لكن المقترحات مهدت لاستئناف المفاوضات الثلاثية في مكتب خدام في دمشق، وتمثلت القوات بالوزير السابق المهندس ميشال المر والسيدين ميشال سماحة واسعد شفتري، وتمثل «التقدمي» بالوزير السابق مروان حماده و«امل» بالدكتور محمد بيضون. وحمل وفد القوات هذه المرة تعديلاته مكتوبة. وجعل الفترة الانتقالية ١٦ عاما. وفي اثناء الجلسات برزت ارادة وفاقية عند الفريقين، اذ ان وفد الحركة والتقدمي قبل بمبدأ رفع مدة المرحلة الانتقالية الى تسع سنوات او عشر سنوات، وبدا واضحا ان الاتفاق اخذ يلامس مرحلة التوقيع عليه. فاستدعي الوزيران بري وجنبلاط الى دمشق، وتأهب السيد ايلي حبيقة للذهاب الى دمشق، لعقد الخلوة المرتقبة مع وزيري الجنوب والاشغال، لاعلان قرار انهاء الحرب، تمهيدا للتوقيع على الاتفاق الثلاثي معدلا. وفجأة برزت عقبات اعادت المفاوضات الى نقطة التجميد.. حتى لا نقول الى نقطة الصفر.

واخذت الوفود تروح الى دمشق وتعود منها، والعقد ترجع معها الى بيروت، وهي تتمثل في الفترة الانتقالية والمثالثة والمناصفة. ويروي وفد القوات المشكلة، فيقول ان الوزيرين بري وجنبلاط مصران على موقفهما المعارض لالغاء المذهبية. اي ان القوات اقترحت الغاء المذهبية بين الطوائف في الفترة الانتقالية ايا كانت مدتها، فيكون الغاء للمذهبية بين الطائفة المسيحية والطائفة الاسلامية. وعزا وفد القوات معارضة الوزيرين، لهذا الاقتراح، لانه يثير تناقضات بين طوائفهما، في حين لا مشكلة عند الطائفة المسيحية. ويقول الوفد انه قبل بجعل الغاء الطائفية السياسية بفترة قصيرة مع عدم الالزامية، وطويلة مع الالزامية. في حين ان قضية المثالثة والمناصفة ايضا واجهت نقطتين متعارضتين. والمثالثة تعني ان تكون الطوائف الثلاث الكبرى متساوية في عدد اعضاء مجلس النواب، اي الموارنة والشيعة والسنة، وان يكون عدد النواب مناصفة بين الطائفتين الاسلامية والمسيحية.

القوات قبلت «المثالثة والمناصفة» في تعيين النواب فقط، على ان يترك لاول مجلس نيابي منتخب البت نهائيا بهذه المسألة. في حين يرى الوزيران بري وجنبلاط ان تطبق «المثالثة والمناصفة» منذ الآن، اي تعيين النواب. وفي المجلس الذي سينتخب لاول مرة، بعد الحرب التي استمرت ١١ عاما.

وفي رأي «القوات» ان كل الامور التشريعية يجب ان تمر من ضمن المؤسسات الدستورية، اي عبر المجلس النيابي، ولا يجوز لاي هيئة ان تحل مكان هذه المؤسسات في سن اي تشريع، ولذلك فان المجلس النيابي المقبل هو وحده المؤهل لتحديد اية تغييرات دستورية.

وخلال اجتماع المكتب السياسي لحركة «امل» مساء الجمعة الماضي، روى الدكتور محمد بيضون وقائع المفاوضات الثلاثية في دمشق، وقال ان هناك اصرارا من قبل حركة «امل» والحزب التقدمي، على ان يكون عدد النواب مناصفة بين الطائفتين الاسلامية والمسيحية، وان تكون الطوائف الثلاث الرئيسية، اي الشيعة والموارنة والسنة متساوية العدد بالنسبة الى النواب. اما على صعيد المرحلة الانتقالية ـ تابع بيضون ـ فالقوات تصر على ان تكون هذه المدة ١٦ سنة، بينما نقترح نحن والتقدمي معنا عشر سنوات.

وذكر بيضون امام المكتب السياسي لحركة «امل» ان وفد القوات الذي رأسه الوزير السابق ميشال المر، قدم مشروعا جديدا يختلف في معظم بنوده عن المشروع السابق. ولدى عرض الوفد المشروع علينا، جوبه بمعارضة شديدة منا ومن الحزب التقدمي. وتابع: بعد يومين من ذلك الاجتماع، عاد السيد ميشال سماحة يحمل مشروعا جديدا، يتضمن التعديلات التي كانت واردة في مشروع الاتفاق الاساسي، خصوصا لناحية العلاقات المميزة مع سوريا وموضوع التكامل وصلاحيات رئيس الجمهورية. الا ان بيضون اكد امام المكتب السياسي لحركة «امل»، ان هناك اصرارا سوريا على توقيع الاتفاق قبل انتهاء السنة الحالية.

وكشف بيضون ان هناك مشروع حل وسط سوريا، يقضي بجعل الفترة الانتقالية ١٢ عاما، على ان تبقى المناصفة في مناصب الفئة الاولى، على ان تلغى الطائفية خلال هذه المدة، في الوظائف الاخرى في الدولة.

تحكيم الاسد في الخلاف

ويوم السبت الماضي، ذكر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الخلاف الحالي لا بد وان يحسم، وابلغ وزير الدفاع عادل عسيران، ان هناك اتجاها لتحكيم الرئيس حافظ الاسد للفصل في الموضوعات المختلف عليها، وان معلوماته تقول ان الفرقاء الثلاثة المعنيين بالاتفاق، لا يعارضون مبدأ التحكيم.

واقتراح تحكيم الرئيس الاسد، هو اول من طلع به الرئيس سليمان فرنجية، الذي نادى منذ اللحظة الاولى، بضرورة عقد مؤتمر وطني، تعرض عليه مشاريع الحلول جميعا، من «الاتفاق الثلاثي» الى مشروعه الذي حمل اسم «وثيقة الخلاص الوطني» الى الثوابت الاسلامية وسواها من الطروحات الوفاقية.

والقوات تبدو مرتاحة في موقفها، خصوصا بعد بدء الحوار الوفاقي بينها وبين حزب الكتائب لتعديل نظام الحزب، مما يقوي موقعها التفاوضي. ويقول احد اعضاء الوفد، ان مقترحات القوات، باللجوء الى المجلس النيابي، تتضمن رفع نسبة الاكثرية في مجلس النواب الى اكثر من ثلثي الاصوات، ليعطي الفئة المسيحية حق «الفيتو» لرفض اي مشروع، يمكن ان يشكل اقراره بالاكثرية العددية، هيمنة من طائفة على اخرى.

والرئيس كرامي، وهو يدعو الى نجاح المفاوضات الثلاثية، يقترح تحركا موازيا في الداخل، يقوم على احياء اجتماعات مجلس الوزراء المعطلة منذ عدة اشهر، وهذا هو تبريره للاجتماع الوزاري من لون واحد، والذي رأسه مطلع الاسبوع الماضي.

وعندما زار كرامي الرئيس الجميل، قال ان لقاءه مع الوزراء، هدفه التداول معهم في قضايا الساعة لبلورتها في اقتراحات تبحث في مجلس الوزراء الذي يضع امكاناته كلها لتأمين انعقاده في اقرب فرصة. والرئيس الجميل اظهر تفهما لوجهة نظر رئيس الحكومة، خصوصا «اذا كانت هذه اللقاءات تصب في خانة تحريك المؤسسات الحكومية».

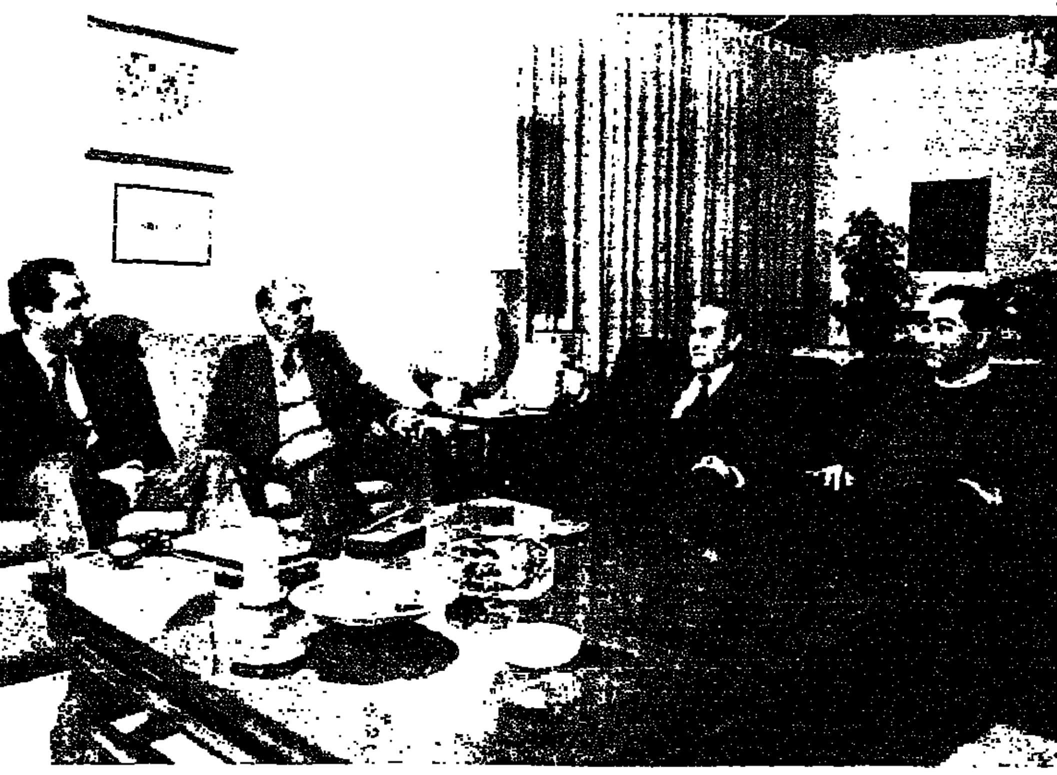
وصارح كرامي رئيس الجمهورية باعتراضات بعض الوزراء بشأن مكان انعقاد مجلس الوزراء لاسباب امنية بحتة، لان هناك اجماعا على انعقاد مجلس الوزراء في مكان آمن بسبب اهمية الموضوعات التي ستطرح، وحتمية اشتراك الوزراء جميعا بمناقشتها واقرارها.

وكان رد الرئيس الجميل بأنه لا يمانع في انعقاد مجلس وزراء في اي مكان، اذا كان الهدف من اجتماعه المصلحة العامة، وانه طالما تجاوز البروتوكول وحتى سلامته الشخصية من اجل مصلحة لبنان، بقبوله عقد لقاءات في جنيف ولوزان والبقاع والضاحية الجنوبية.

واوضح الجميل انه «ليس عندي اي عقدة بالنسبة لمكان اجتماعات مجلس الوزراء، لانني اعتبر ان الاجتماع بحد ذاته هو وسيلة، وليس غاية، والمهم هو الوصول الى النتائج التي تخدم المصلحة العامة ومصلحة هذا الشعب الذي عانى الكثير الكثير». وتابع الجميل «المهم اذن في نظري، هو الجوهر وليس الشكل، فبدلا من ان نتلهى بالمكان، لنهتم بالجوهر. والمقصود بالجوهر هو الاتفاق على عقد اجتماع لمجلس الوزراء ينتهي الى نتائج مهمة تصب في مصلحة الوطن وتقربنا من الخلاص».

وعلم ان الرئيسين الجميل وكرامي طرحا بعض الامكنة كمكان لاجتماع مجلس الوزراء، وان الرئيس الجميل تساءل في هذا المجال قائلا: من المتعارف عليه ان هناك امكنة ثلاثة تعتبر مقرا لرئاسة الجمهورية وهي: بعبدا وبكفيا وبيت الدين، وانا لا مانع لدي في ان يعقد مجلس الوزراء في احدها، وفي بيت الدين بالذات اذا اعتبر الجميع انه صالح لان يجتمع فيه مجلس الوزراء.

واتفق الرئيسان على تكليف الوزيرين جوزف الهاشم ونبيه بري بالنظر لعلاقاتهما الجيدة مع جميع الوزراء، للاتصال بهم والتشاور معهم في مسألة اجتماع مجلس الوزراء، والاتفاق على المواضيع الممكن ادراجها على جدول اعمال الجلسة.



■ اللجنة الرباعية للتفاوض بين الكتائب والقوات سجعان قزي وجزار ومعربس وكساب ■

دشن ممثلاً الجميل مركز اليتيم في زحله
سكاف: زحله ليست الاولى في السلام بل السباقة ايضاً في بناء الوطن

زحلة - من عبد الاشقر :

برعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . دشنت قبل ظهر امس الدار الجديدة لبيت مار يوسف للحالات الاجتماعية في زحلة . الذي بناه واسسه المغترب ميشال شمعون للعناية بالايتام .

حضر حفلة التدشين وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف ممثلا رئيس الجمهورية ، والنائب الياس الهراوي . ومدير عام القصر الجمهوري جوزيف جريصاتي . ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون . واساقفة زحلة سبيريدون خوري . جورج اسكندر واندره حداد . وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد ابراهيم شاهين . وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة . ورئيس دائرة امن عام البقاع المفوض العام ممتاز نبيل حيدر . وآمر مفرزة الشرطة القضائية النقيب خضر قبيسي . ورئيسة عام رهبنة القلبين الاقدسين الام ماري - لويز شدياق . ورئيسة الدار الجديدة الام جولي شمعون . ومفوض الوطنيين الاحرار ميشال فلفلي . والامين العام للتجمع الزحلي المحامي وجيه حداد . وحشد كبير من الفاعليات الزحلية .

افتتح الاحتفال عريف الحفلة الدكتور روجيه سكاف . وبعده قدم اطفال الدار اغاني بالمناسبة . كما قلد الوزير سكاف باسم رئيس الجمهورية مؤسس المشروع المغترب ميشال شمعون وسام الارز الوطني من رتبة فارس .



■ المطران جورج اسكندر ■

■ الوزير سكاف يلقي كلمته ■





■ يقلد شمعون الوسام ■



■ الحضور ويبدو سكاف والهراوي وشمعون وجريصاتي وجدعون ■

المطران اسكندر

ثم القى المطران جورج اسكندر راعي ابرشية بعلبك وزحلة المارونية كلمة قال فيها :

حسنا صنعتم ايها القيمون على هذا البيت ، ويا اصدقاءه الكرام عندما قررتم تدشين القسم الاول منه على عتبة ذكرى الميلاد المجيد . لان من هذه الذكرى ياخذ العمل في هذا البيت روحانيته .

فعيد التجسد يضعنا امام الحقيقة الجوهرية التالية : ابن الله صار ابن الانسان ، كي يصير الانسان ابنا لله . ولقد صار ابن الله الغني العظيم انسانا فقيرا وضيعا ، ليشارك الانسان ضعته وليعلمه ان قيمته ليست في ما تملك يداه ، بل في كونه صورة الله وابنه وفي ما يتحلى به من قيم وفضائل روحية .

العالم ، على العموم ، لا يدين بهذا المنطق . فروحه هي حب الذات ، والمال والجاه والسيطرة ، هي روح بغض وظلم واستغلال وتدمير . اما الروحانية التي اتى بها المسيح العالم فهي روحانية المحبة واحترام كرامة الانسان . لقد جاء يعيد صورة الله الى البشر قاطبة ، انما توجه الى المرضى قبل الاصحاء ، والى المحرومين قبل الشباع ، والى المنبوذين قبل المتسلطين . روحانية التجسد هي روحانية مشاركة واتضاع وخدمة وفرح من اجل الخلاص . لهذا السبب قال الرب يوما لتلاميذه : « ان ملوك الامم يسودونها واصحاب السلطة فيها يريدون ان يدعوا محسنين . اما انتم فليس الامر فيكم كذلك . بل ليكن الاكبر فيكم كالاصغر والمترئس كالخادم » (لوقا ٢٢/٢٤ - ٢٦) . من اجل ذلك قال ايضا : « كلما صنعتم شيئا لواحد من اخوتي هؤلاء الصغار ، فلي قد صنعتموه » (متى ٢٥/٤٠) . فالانسان ، بعد التجسد ، اصبح حقا هيكل الله ، والانسان الصغير الصالح اضحى افضل مكان لسكناه .

هذا الكلام ، ايها الاخوة والاخوات الافاضل ، اوحى لي به تدبير ربنا الخلاصي ، له المجد ، انما اوحت لي به ايضا شخصية منشىء هذه المؤسسة واعماله ، ولا سيما ازاء ما يجري من مخازي بحق الانسان في لبنان .

ففيما تقضي الاطماع والنزاعات على انسان وطننا وارضه ، حيث يقتل الصديق ويظلم البريء ويروح الشعب الوادع الضحية .. فيما يتم تدمير المشاريع وتخريب المؤسسات وحرق المنازل ودكها ، وتدنيس بيوت العبادة ، على اهون السبل ... فيما يتخلى الكثيرون عن لبنان وشعبه ، حتى من الذين هم ابناؤه . هجروه لتامين مصالحهم في الخارج ام باعوه لتامينها في الداخل ... وفيما يخيب الرجاء بغد افضل عند عامة الناس ... نجد رجلا عارك الدهر ، برفقة شريكة حياته ، طوال نصف قرن تقريبا ، في الولايات المتحدة الاميركية ، فكان عصاميا ، تحلى بالفضائل الانجيلية ، ربى عائلة مثالية ، لم يغره غنى ولم يضلله جاه ، ظل وفيا لوطنه الاول لبنان ورفع اسمه عاليا .. نجده اليوم يحمل الى هذا الوطن والى مدينته ومنطقته ، لا مالا واراضي ليفتح فقط بيتا للحالات الاجتماعية ، ولا نتيجة جهوده واتعابه لينشىء المشاريع الخيرية وحسب ، بل انه يحمل قلبا كبيرا ، صافيا ، محبا ومتواضعا ، لا ينشد الا رضى الله وخدمة المحتاجين من ابناء الوطن والمنطقة ، بدون تمييز بين الانتماءات او المذاهب . فالمهم لديه ان يكون الانسان عندنا كريما ، ان يتمكن صاحب الحاجة من الحصول على مساعدة ، المهم عنده ان يحب ، هو ، وان يخدم بدون ضجة ولا منّة . وعندما يقوم اصدقاء بيت مار يوسف بحفلة التدشين هذه ، وننهض معهم لتكريم هذا المحسن الفاضل ، ففي تقديرنا ان في هذا التدبير احراجا لتواضعه ، وانه ليتمنى العمل الصامت ويفضله على كل كلام واعلام . غير اننا نرى ، من ناحية ثانية ، ان مدينة زحلة ومنطقتها ، بل لبنان ايضا ،

والدليل على ذلك رعاية رئيس البلاد ، مدينون بالوفاء للسيد ميشال شمعون

وللسيدة زوجته ، ومن الواجب شكرهما بصوت عال ، لاننا نعتبر عملهما هذا تعميرا حقيقيا للبنان المدمر ، وبلسمة لجراح ابنائه ، ونتمنى لو يقتدي به القادرون من ابنائنا واخوتنا في الوطن وبلاد الانتشار .

هذا البيت ، بفضل مؤسسه ، وعلى همة راهبات القلبين الاقدسين الكريمات اللواتي يقمن بخدمته وادارته خير قيام ، ولا سيما الاخت جولي شمعون ، شقيقة السيد المؤسس ، التي بذلت في سبيل تاسيسه ، قبلا في حريصا والان هنا ، عددا من سنوات عمرها وقدرا كبيرا من التضحيات ونحن ادرى من سوانا بالصعوبات التي واجهت - .. هذا البيت سيكون بيت المحبة المتجسدة ، بيت الخدمة الصامتة ، بيت الفرح الصافي ، بيت المشاركة المثلى وبيت الامانة والقداسة ، اذ ليس من العبث ان يكون شفيعه مار يوسف القديس الخادم الامين الصامت المحب والفرحان ابدا .

فالى السيد ميشال شمعون والسيدة الكريمة زوجته ، والى الاخت جولي والراهبات الفاضلات لا سيما الاخت ماري جورج والى اصدقاء هذا البيت وكل من عمل من اجله وفيه ، تقديرنا وشكرنا جميعا . سائلين الرب القدير ان ينمي هذه المؤسسة وان يبارك اصحابها والعاملين فيها ولها ، وان يكافئهم ، وان يشمل برعايته كل المؤسسات الخيرية القائمة على ارضنا .

اما انتم يا صاحب المعالي ، فاننا نشكركم ونشكر هذا الحفل الكريم على مشاركتكم الاحتفال بالتدشين وتشجيعكم على مشاريع الخير ، ونسالكم ان تنقلوا الى فخامة رئيس جمهوريتنا الشيخ امين الجميل ، الذي انتدبكم لتمثيله ما بيننا في هذا اليوم الحلو ، عواطف تقديرنا وامتناننا ، وان تؤكدوا له صلواتنا من اجل ان يعضده الرب ، مع المسؤولين عندنا ومع كل المخلصين ، في الوصول بلبنان الى شاطىء الامان ثم الى ورشة الاعمار والانماء .

كلمة سكاف

وبعده ، القى الوزير جوزف سكاف كلمة جاء فيها :

١ - باسم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي شرفني اليوم بتمثيله في تدشين هذا الصرح الانساني ، احمل اليكم منه تحيات المحبة ومشاعر الغبطة لان زحلة ، بالنسبة اليه وللبنان ، ليست المدينة الاولى التي بدات تسلك درب السلام وحسب ، بمؤازرة الشقيقة سوريا ، لتعيد الى الوطن طمانينته ، بل هي السباقة في المساهمة باعادة البناء لتعيد الى لبنان عافيته . فكيف اذا كان البناء لخدمة الانسان المعذب والتخفيف من الامه والعمل على انمائه واسعاده .

والبناء الذي تشهده زحلة ، منذ فترة ، هو من امتن الابنية اللبنانية واصلبها لان مداميكها ترتفع في الحجر ولخدمة البشر . ولان البناء فيها يقوم على مبادرات فردية ومؤسسات انسانية اجتماعية تظهر مدى تعلق ابناء هذه المنطقة بارضهم ووطنهم وقيمهم وحرياتهم .

من خلال هذه المعاني الوطنية والانسانية الرائدة . يطيب لي ، كوزير مسؤول ، وكنائب عن زحلة والبقاع ، ان اشارك بيت مار يوسف للحالات الاجتماعية فرحته في انطلاقته ، ومن خلال معنيين :

الاول : فرحة العطاء النبيل النابع من الحكمة القائلة : « من يفتح مدرسة يغلق سجنا » .

وهذا العطاء السمح يجسده بانبل مظاهره مواطننا الزحلي الكريم السيد ميشال شمعون الذي جاهد في دنيا الاغتراب ولم ينس وطنه الام في محنته . فوهب الكثير من ماله . بايمان وشغف لتكون هذه المؤسسة شاهده على معاني المحبة الصافية والوطنية الصادقة واعطى امثولة تستحق كل ثناء واعجاب .

والمعنى الثاني : اهمية تشييد هذا البناء لخدمة الانسان . اي انسان كان ، دون تمييز بين دين ودين او بين طائفة وطائفة .

ومن اهداف بانيه . كما عرفت . واللجنة المتعاونة معه . والراهبات المشرفات عليه . ان الخير لا وطن له ولا دين ولا طائفة . وهل انبل من هذا الهدف ؟ وهل اجمل من ان يرتفع هذا الصرح على هذه التلة الحلوة من تلال زحلة ، وبهذا المفهوم ، ليقرب الارض من السماء .

وهنا احب ان انوه بما لسيادة المطران جورج اسكندر ، ابن زحلة البار ، من نصح وحدب على هذا المشروع لاغنائه بروح الفضيلة وهو الذي يجسد احد عناوينها البارزة في المدينة دون ان ننسى ما للراهبتين الاخت جولي والاخت ماري جورج من فضل وسهر لحسن سير المشروع . فلهما منا تحية اجلال واحترام .

وباسم فخامة رئيس الجمهورية ، اقلد السيد ميشال شمعون وسام الارز الوطني من رتبة فارس .

ثم القى المحامي جوزف شمعون كلمة آل شمعون وجاء فيها :

هو يوم من الايام في لبنان .

هي همسة متالم مزقت الياس وابعدت العذاب فانطلقت متلالئة على الربى .

ان صرحا للمحبة يستيقظ في زحلة .

في مدينة ترابها مجبول برفاة القديسين . يستيقظ على تلة قدستها المحبة في سبيل الحق والحرية وباركتها يد الرب فغدت صومعة للبراءة . غدت رابية من روابي جبل لبنان المقدس ، توزع حرارة الايمان في النفوس المتاملة فتعيد اليها الفرح والامل .

في هذا اليوم المبارك ندشن القسم الاول من هذا البيت . فينبعث نور يشع كبارقة امل من بين ركام الحرب المليئة بالآلام والدموع عله يحقق امنية الواهب فيعزي الحزين . ويعطف على المظلوم . ويساعد المحتاج .

ان النور الذي انبعث في هذا اليوم من على هذه الرابية هو في سبيل البقاع كل البقاع وفي سبيل ابنائه الاحباء .

في هذه المناسبة المباركة وبالنيابة عن واهب هذا البيت السيد ميشال شمعون وعائلته وباسم العائلة الكريمة التي انتمي اليها اتقدم بخالص الشكر والامتنان من الذين تفضل ورعى هذا الاحتفال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والوزير جوزف سكاف ممثلا

(البقية على الصفحة ٨)

لجنة رعاية البيئة الشمالية احتفلت بعيد الشجرة

■ المحافظ غبريل يزرع شجرة ■

طرابلس - «الانوار» :

احتفلت «لجنة رعاية البيئة في الشمال» امس في عيد الشجرة برعاية وحضور محافظ الشمال . وذلك في الحديقة المستحدثة الواقعة امام بناية البرج في الميناء . حيث غرس المحتفلون نصوب الاشجار بحضور رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين . ورئيس المفرزة القضائية الرائد سمير صبح . ورئيس مكتب الاحراج في مصلحة الزراعة في الشمال المهندس نزيه ناصر وممثلين عن لجنة رعاية البيئة السادة نهاد الزيلع ، الدكتور مصطفى مستو . سعدالله القرحاني ، المهندس فاروق حميصي والسيدة منى حداد يكن رئيسة الرابطة النسائية الاسلامية . وعدد من مندوبي الجمعيات والهيئات الكشفية والاندية .

بعد النشيد الوطني اللبناني عزفته الفرقة الموسيقية التابعة لجمعية كشافة الجراح ، القى رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الشمال صلاح صيداوي كلمة اشار فيها الى ما توحيه هذه المناسبة وقال : « يطل علينا يوم الشجرة زاهيا بالبشر عابقا بالخير ، مؤذنا بانطلاقة الحياة . فما هو يوم عابر ولا هو فكر خاطر ، بل يوم احببنا ان يتجسد فيه الايمان الراسخ بقدرة هذا الوطن على البقاء ، واستعادة دوره الحضاري على ارضه ، وفي محيطه العربي .

واضاف : ولقاؤنا اليوم ليس تكريما للشجرة فقط ، بل هو ايضا تعبير عن هذا الايمان ، والتزام بالقيم التي تعلمناها من الشجرة على مر العصور .. عطاء بلا منة . وصمود واصطبار على الصعاب ، رسوخ في الاعماق وشموخ نحو العلاء .

وتابع : واذا كان اللبنانيون قد توافقوا على ان تكون الشجرة من رموز علمهم ، باعتبارها شعار خلود وعطاء ، وهذا ما يرجونه لوطنهم ، فان الاحتفال بيوم الشجرة لم يعد مظهرا لتوافق الشعار مع العقيدة فقط . بل هو ايضا تمجيد وتكريم لما يتمثل في الشجرة من معان يحرص اللبناني على ان يتعامل معها في سلوكها اليومي وحياته الوطنية .

ثم القى محافظ الشمال اسكندر غبريل كلمة في المناسبة قال فيها : ان اي عطاء لا يمكن ان يكون مثمرا الا اذا توقفت الممارسات السلبية . فمن اجل تحسين البيئة والحفاظ على ثروة لبنان الحرجية ، يجب التركيز على التوعية لايقاف الممارسات المضرة وقطع الاشجار واتلافها . فغابة الارز مثلا بنتيجة الممارسات الخاطئة كاقامة المخيمات والقاء النفايات . بدات تفقد بعض مقوماتها وادت هذه الاعمال الى ان تشكل خطرا على هذه الغابة . فينبغي اذن توعية المواطنين بصورة مستمرة على وقف الاعمال السلبية ، ومن ثم الاهتمام بالاعمال الايجابية .

واضاف : ان هذا النشاط الذي تقوم به لجنة البيئة في الشمال ونرى بذوره وثماره اليوم في اقامة هذه الحديقة وغرسها بالاشجار الخضراء هو باكورة طيبة ومفيدة ودلالة على الوعي والاهتمام والتبصر .

وتابع : ان الاهتمام بيوم الشجرة لا يجوز ان يكون مناسبة عابرة .. فالشجرة هي جزء من تراثنا الوطني وثروة كبرى للبنان يفقد معها وطننا - اذا فقدت او تناقصت - كثيرا من مقوماته . فالاهتمام بالشجرة يجب ان لا يقتصر على مناسبة بل يجب ان يكون فعل ايمان وفعل ممارسة وعمل يومي مستمر للحفاظ على الشجرة واحياء تراثنا ، وبالتالي المحافظة على البيئة .

ثم وجه المحافظ شكره للجنة البيئة في الشمال ، التي تعمل بمفهوم حضاري مميز ، والتي تهتم بالجوهر رغم الهموم اليومية التي تغرقنا جميعا في متاهاتها .

اندية «الروتراكت» عقدت مؤتمرها الاول في طرابلس

طرابلس - «الانوار»:

اقامت اندية (الروتكراكت) في لبنان مؤتمرها الوطني الاول امس في مربع الشاطىء الفضي في ميناء طرابلس بحضور ممثل حاكم المنطقة الروتارية ٢٤٥ الدكتور حازم فنج . ورئيس نادي روتاري طرابلس المحامي بشارة كرم ، ورئيس النادي السابق امين شبطيني ، وممثلين عن اندية روتاري زغرتا والبترون والمناطق اللبنانية بيروت وطرابلس وصيدا وكسروان .

بعد النشيد الوطني اللبناني تحدث في الحلقة الصباحية كل من رئيس نادي «روتكراكت» طرابلس سليم نسيم ورئيس نادي كسروان جان بيلرفينان ، وممثل اندية الروتراكت لمنطقة ٢٤٥ في لبنان طوني حافظ ، ورئيس لجنة الروتراكت في نادي طرابلس الدكتور ميشال جزار ، والدكتور حازم فنج .

ثم تحدث رئيس نادي روتاراكت بيروت وليد الكبي ، فاشار الى جملة النشاطات الاجتماعية ومنها حملة تبرع بالدم بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني ، وتاهيل حديقة الصنائع العامة ، واعداد مشروع صيانة الزراعات المتبقية فيها ومشروع انشاء حلقات ارشادية لطلاب البكالوريا خاصة ، واقامة معرض صور ويانصيب الصليب الاحمر اللبناني ، ومشروع برنامج حفلات موسيقية .

في احتفال تأبيني ببرج البراجنة
قبلان: يكفي المتحاورين دجلاً اننا اشرف من الجميع!

قال المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان لسوريا اذا رسمتم خطة عمل تخدم مصلحة الجميع لا مصلحة هؤلاء المتحاورين سنساعدكم على انجاحها. واكد ان في الجنوب خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها على الاطلاق، واننا سنلاحق المرتزقة والمأجورين لتريح البلاد والعباد منهم .

جاء ذلك في كلمة القاها المفتي قبلان في احتفال تابيني اقيم صباح امس في حسينية برج البراجنة .

وقال : قدرنا ان نكون في زمن المصاعب والاهوال نتحمل الاعباء، ولكننا نخاف من الاعظم والاشد لاننا ما نزال نعيش بؤر التفجير والمؤامرة، لاننا لم نتعلم من احداث احدى عشرة سنة، فكل الحرب والخسائر والنتائج الفادحة بسبب هذه الخلافات البغيضة، فما زلنا نختلف على الغاء الطائفية السياسية، وبعد هذه المعارك اقتنع البعض ان في سنة الفين تلغى الطائفية السياسية، وهل ستبقى الدنيا لسنة الفين، وهل الوطن سيبقى الى هذه الفترة وخلافنا الوحيد وقتالنا كان ضد الهيمنة والتسلط. واذا بهؤلاء يعودون من جديد للتمسك بالطائفية السياسية وكانهم يعيشون في العصر الحجري وليعلم المتحاورون في دمشق ولتعلم دمشق اننا اشرف من الجميع. لذلك نقول للمتحاورين منا ومنهم يكفيكم دجلا ومماحكة ولو كنا نقاتل اسرائيل لما خسرنا هؤلاء الشباب. وبالرغم من ذلك ما زلنا نعيش هذه العقلية الخاطئة، نعود من دمشق والطرف الثاني يرفض التنازل، وتقول ان اولاد الست هم الذين يقاتلون ويدافعون عن الوطن في الجنوب واولاد الجارية هم المتامرون والعابثون بمصير هذا الوطن، لا كما يقولون ويصنفون هم .

وقد تتاجل المباحثات الى ما بعد راس السنة ويتحدثون بالتفجير بالغربية مع من ؟ في الشرقية مع من ؟ على خطوط التماس مع الجيش، في الغربية والشرقية، والجيش يقتل اهله واخوانه، لذلك نقول لقيادات الجيش جنبوه هذه المشاكل تحفظوه، ولماذا هذا الفرز في الجيش، هل ذلك يخدم وحدة الوطن ؟

وختم قائلا : ان اسرائيل واميركا ترفضان نجاح سوريا في لبنان بسبب سقوط ١٧ ايار، ولان اسرائيل لم تحصل على ترتيبات امنية في لبنان، لذلك نقول للسوريين سنساعدكم على انجاحكم في لبنان اذا رسمتم خطة تخدم مصلحة الجميع لا مصلحة هؤلاء المتحاورين، واني اخاف من جديد على الجنوب، لان الجنوب تورد له الاسلحة الخفيفة والثقيلة لمواجهة من، ولكن سياتي وقت نفضح هؤلاء المرتزقة الذين يعملون على اعادة اسرائيل الى هذا البلد. من هنا نقول للجميع هناك خطوط حمر لا نقبل بتجاوزها على الاطلاق، واننا سنلاحق الجميع لتريح البلاد ويعيش العباد في امن واطمئنان، ويجب ان نكون بالمرصاد لعدونا الذي يتشبث بنا ويخطط للقضاء على بلدنا وشعبنا .

«اللقاء الاسلامي» يعقد اليوم جلسة استثنائية

من المقرر ان يعود مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى بيروت في الثماني والاربعين الساعة المقبلة بعدما شارك في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في مكة في المملكة العربية السعودية وقابل كبار المسؤولين فيها .

ويعقد «اللقاء الاسلامي» جلسة استثنائية اليوم في منزل الرئيس تقي الدين الصلح ، ويناقش الوضع الامني في بيروت الغربية في ضوء ما يعترض الخطة الامنية من ثغرات ويعرض مسالة الاتفاق الثلاثي .

لجنة البريد تناقش اليوم موضوع الكابل البحري

تعقد هيئة مكتب مجلس النواب اجتماعا في العاشرة والنصف من صباح اليوم في قصر منصور برئاسة الرئيس حسين الحسيني لاستكمال واقرار التنظيم الداخلي الجديد للمجلس فضلا عن عدد من القضايا الاخرى المدرجة على جدول الاعمال .

كما تعقد لجنة البريد والاتصالات والاعلام اجتماعا برئاسة النائب محمود عمار لدرس مشروع الكابل البحري بين لبنان وفرنسا وسبل تمويل هذا المشروع .

وفد برلماني فرنسي في بيروت اليوم لتفقد المهجرين

يصل ظهر اليوم الى بيروت ، خمسة نواب من البرلمان الفرنسي والاوروبي وكاتبان وبضعة رؤساء بلديات ورؤساء جمعيات يرافقهم اثنا عشر صحافيا من الاذاعة والتلفزيون وصحف الـ «لوموند» و الـ «فيغارو» و «لا ليبراسيون» و «لوكوتيديان دوباري» و «لاكروا» و «لوماتان» .

ويحل هذا الوفد الاعلامي ضيفا على جامعة الروح القدس في الكسليك ويجول على المهجرين ويلتقي المسؤولين المسيحيين جميعا تعبيرا عن تضامن الفرنسيين مع المسيحيين ومشاطرتهم اياهم الامهم وامالهم في الميلاد .

وتندرج رحلة الوفد في اطار تيار فرنسي بات جليا لمناصرة المسيحيين .

الاسرائيليون قصفوا ياطر

قصفت امس القوات الاسرائيلية بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون ، من مواقعها على تلال ياطر بلدات ياطر وحاريص وكفرا وصديقين فقتل مواطنان هما محمود عز الدين واحمد حجازي ونقل الى مستشفى جبل عامل في صور جريحان غداة عرف منهم يوسف الزين (٣٧ سنة) آمال مرعي (٢٥ سنة) عبد الهادي الزين (٦٠ سنة) وسجل منذ الصباح تبادل رمايات رشاشة على محوري لبعا - كفرفالوس - تخللها سقوط قذائف مدفعية وصاروخية .

وقال مصدر في «جيش لبنان الجنوبي» ان الاعتداءات اليومية روتينية تمارس من مسافات بعيدة مما يفقدها اي فاعلية عسكرية وهي بالتالي تصب في قنوات الحملات الاعلامية التي تتنافس عليها المنظمات .

والعمليات التي تعرض لها «الجنوبي» ليل امس الاول وفجر امس هي كالاتي:

ليلا ، سقوط اربع قذائف ار بي جي على شقيف النمل مصدرها حداثه ، رشقات نارية رشاشة على حاجز الدلافة في القطاع الشرقي مصدره تلة الى الشمال من الدلافة رشقات نارية مماثلة على حاجز السريرة من الجهة الغربية صواريخ من عيار ١٠٧ ملم في اتجاه موقع سجد في قضاء جزين ، سقط بعض منها قرب الموقع والبعض الاخر في محلة خلة الخازن .

فجرا سقوط ست قذائف ار بي جي تبعتها رشقات نارية رشاشة على موقع نبع ابل مصدرها الجهة الغربية المواجهة والواقعة ضمن نطاق عمل القوة النروجية .

وافادت مصادر الجيش الجنوبي بانه رد على هذه العمليات جميعا بقصف وتمشيط مركزين .

تجمع اللجان الشعبية: الحشود على صيدا مقدمة لعدوان

اعلن تجمع اللجان والروابط الشعبية ان ما يجري من حشود وتهديدات ضد صيدا والبقاع الغربي مقدمة لعمل عسكري واسع يستهدف هذه المناطق .

وكان «تجمع اللجان والروابط الشعبية» عقد امس اجتماعه الاسبوعي للتداول في مختلف المستجدات السياسية والامنية والاجتماعية الراهنة .

واثر الاجتماع اصدر بيانا حذر فيه من المعلومات الواردة من المناطق المحتلة عن حشود عسكرية اسرائيلية و «لحدية» في منطقة جزين وبموازاة صيدا وقرى البقاع الغربي على حد سواء . ورأى في تصعيد الاعتداءات والتهديدات التي وجهتها عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية بالاضافة الى لحد نفسه الى قرى سحمر ويحمر ولبايا في البقاع الغربي بتدميرها كليا وتهجير سكانها خلال ساعات مقدمة لعمل عسكري واسع في غير منطقة لبنانية يشمل بنتائجه وآثاره الوضع الاقليمي برمته .

الاتفاق على لائحة تزكية في انتخابات مقاصد صيدا
البزري: اكدنا وحدة الصف

صيدا - «الانوار» :

نجحت المساعي الخيرة في الساعات الاخيرة، وتجنبت صيدا خوض انتخابات لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، ليست في صالح احد، وتم الاتفاق على تاليف لائحة اتحاد وطني تضم كافة الفعاليات الحزبية والقوى الاسلامية والمستقلين، وذلك قبل ١٢ ساعة من موعد الانتخابات الذي تحدد صباح امس الاحد .

فقد اعلن النائب الدكتور نزيه البزري امس انه تم الاتفاق على تشكيل لائحة موحدة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا. وقد فازت اللائحة بالتزكية وضمت :

الدكتور عدنان النوام رئيسا، والسادة : هاني البزري، فؤاد الصلح، حسن سكافيني، مصطفى لطفي، عدنان حجازي، خليل البيملي، محمد راجي البساط، فوزي نانجيا، عبد الحليم الزين، علي الشيخ عمار، نبيل الراعي، حسن شمس الدين، نزيه بعاصيري، هلال قبرصلي، جمال حنينة، محمد محمدية، عبد الامير حيدر، سعيد عكرة، فاروق، خليل النقيب، محمد علي الشماع، عفيف نصار، حبيب عوكل .

وفور اعلان النتائج ادلى رئيس المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا الدكتور نزيه البزري بتصريح قال فيه :

ان نتائج التزكية في انتخابات جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، التي جرت اليوم (امس) ان دلت على شيء فانها تدل على وحدة الصف واليقظة الحالية لدى المواطنين، وعلى الاهتمام الجدي والرعاية الصادقة من قبل جميع المرشحين، واضاف ان هذه الانتخابات جرت في جو منظم و بعفوية صادقة، بالنظر الى وحدة الكلمة بين الجميع، ولا سيما التنظيم الشعبي الناصري وعلى راسه المهندس مصطفى سعد والاحزاب والشخصيات والقوى الاسلامية مجتمعين، حيث ساهمت كلها باخلاص

ان تاتي هذه النتيجة، مجنبة صيدا معارك انتخابية في ظروف نحن فيها في مواجهة العدو المتربص اسرائيل وخلص موجها التهنئة للفائزين .

وكان سبق هذه النتائج اتصالات مكثفة على مختلف المستويات اجراها النائب البزري مع كافة الفرقاء الفاعلين والمستقلين على الساحة الصيداوية وادت الى النتيجة المرجوة .

نقيبا الاطباء واطباء الاسنان يطالبان بتوحيد مراكز امتحانات الكولوكيوم

طرابلس - «الانوار»:

طالب نقيب الاطباء واطباء الاسنان في الشمال بتوحيد مراكز امتحانات الكولوكيوم وعدم تفريعها ، وكان عدد من طلاب الطب المتخرجين من الجامعات الاجنبية قد طالبوا بتخصيص البترون مركزا لامتحانات طلاب الطب في الشمال لضرورات امنية .

وفي هذا الاطار قال نقيب الاطباء في الشمال الدكتور بهاء السويسي . ان اكثر دول العالم ، حفاظا منها على مستوى الطب وبلادها ، انشات امتحانا يجب على كل طالب للطب يود ممارسة المهنة في بلدها ان يجتاز امتحانات بمستوى معين . وهو العرف المتبع جار في لبنان من عهد الاستقلال بانشاء امتحان لاطباء خريجي كليات الطب في لبنان او في خارجه للحفاظ على مستوى الطب . وبالتالي فانه نرى ان هذا الامتحان ضروري في هذا المجال .

واضاف: من هذا المنطلق اكدنا وبقناعة تامة . ان هذا الامتحان يجب ان يكون امتحانا واحدا لكل الاطباء على الاراضي اللبنانية . سواء لجهة الاسئلة او المكان او لجهة اللجنة الفاحصة ، فالمسؤولون اليوم في لبنان، اعتمدوا مبدأ انشاء لجنة امتحان واحدة كما قبل ، ومركزين لتقديم الامتحان . لكن تطبيق هذا المبدأ من الناحية العملية يعني تقسيم امتحان (الكولوكيوم) الى قسمين: منطقة شرقية ومنطقة غربية ، وكذلك تقسيم اللجنة الفاحصة . كما حدث في امتحان (الكولوكيوم) بالنسبة للطلاب المتخرجين من كليتي الطب في الجامعة الاميركية والجامعة اليسوعية ، ان هذا التقسيم يغرر الطلاب شئنا لم ابينا ، من الناحية الطائفية رغم ان الاسباب المعلنة هي امنية .

كما ادلى نقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور منتر كباره بتصريح قال فيه: لقد عقدنا اليوم - امس - اجتماعا تقرر فيه ان يكون موقفنا كما يلي: اننا نؤكد وتصر على توحيد الامتحانات في كل مراحل التعليم وخصوصا امتحان الكولوكيوم الخاص بالمهن الطبية .

واضاف: ان نقابة اطباء الاسنان تضم صوتها لنقابة الاطباء في الشمال ايضا وترفض كل تجزئة . وتشرذم للكولوكيوم حيث يعتبر هذا الامتحان ، بشكل او باخر مظهرا من مظاهر توحيد لبنان . ومع حرص النقابة على هذا الامر ، نريد ان نسجل ، انه تسهيلا لاعمال الزملاء الجدد ، لا بد ومع التنسيق مع وزيري التربية والصحة ان نجد مخرجا ولو موقتا لموضوع امتحان الكولوكيوم ، ان بالنسبة للمكان او الزمان .

الحزب القومي يوضح ملابسات البث التلفزيوني في الشمال

طرابلس - «الانوار»:

اوضح المندوب السياسي للحزب القومي السوري الاجتماعي في الشمال زهير حكم ملابسات البث التلفزيوني في الشمال ورد فيه على التساؤلات حول بث تلفزيون الحازمية الى الشمال فقال:

اننا نؤكد ما يلي: اولا: لقد دابنا منذ ايلول ١٩٨٤ على بث نصف ساعة فقط من برنامج تلفزيون الحازمية لكي نعطي محافظة الشمال اهميتها وموقعها الوطني الريادي في الوحدة الوطنية والحياة المشتركة ، بعد ان اهملها تلفزيون الحازمية الفئوي الذي كان يحاول زرع الفتن ودس السم في الدسم ، ولم تكن هذه الفترة القصيرة الا للتعبير عن معاناة مناطق الشمال المحروقة ورفع الصوت عاليا لايصال اهاليها الى حقوقهم . وان هذا التبني لقضايا الجماهير الشعبية والوطنية في الشمال اعطى هذه الفترة اسم (تلفزيون لبنان من الشمال) .

ثانيا: لقد حرص الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال ، ومنذ استلامه هذه الفترة على مطالبة (تلفزيون الحازمية) بفتح المجال امام برنامج (القنال ٧) بالوصول الى منطقة الشمال الا ان سياسة (الحازمية) المنحازة والفئوية منعت على الراي العام امكان اختيار البرنامج الذي يريد ، وكبلته ببرامجها محاولة تشويه ارائه باخبارها المعادية للخط الوطني ولبطولات المقاومة الوطنية اللبنانية . فكانت نشرتنا محاولة متواضعة لاعادة الامور الى طبيعتها والتعبير الصادق عن اكثرية اهالي الشمال ونؤكد ان مطالبتنا المتكررة بوصول تلفزيون الغربية الينا كانت مطالبة حقة وديمقراطية ولم نلجا بها . لا الى الانذار ولا الى التهديد ولا الى قطع برامج (الحازمية) بل حافظنا رغم قناعتنا في كثير من الاحيان على هذا الوجه الذي يسمى زورا بالشرعية ، وذلك تمسكا بقناعة حزبنا بضرورة بقاء لبنان واحدا موحدا ، ارضا وشعبا ومؤسسات .

وثالثا: ان انقطاع بث الحازمية عن البث في الشمال قد اربك ادارة تلفزيون لبنان من الشمال اربكا كبيرا لانها غير مهياة لكي تبث اكثر من نصف ساعة وقد عملت هذه الادارة وتعمل ليلا نهارا وتتكبد خسائر كبيرة لكي لا تبقى منطقة الشمال في ظلمة تلفزيونية بعد حرمانها من اكثر حقوقها .

رابعا: يوم السبت الواقع في ١٤ كانون الاول الجاري زارنا المدير العام المساعد لتلفزيون لبنان السيد محمد كريمة كما تفقد محطة (فيع) للبث بعد ان كانت الابواق تشيع ان قطع برامج القنال ٧ هو من فيع . فتاكد له عدم صحة هذا الادعاء . واتصل لاسلكيا بمحطة الحازمة واخبرها ان ليس في محطة فيع اي عطل او قطع ، وطالبها بارسال البث للقنالين ٧ و ٩ وكان الجواب ان قطع البث نهائيا عن الشمال من محطة (دير معاد) التي تزود محطة فيع بالارسال وذلك بحضور السيد كريمة نفسه في طرابلس .

واضاف: وتبيانا للحقيقة نعلن انه ليس للحزب القومي السوري الاجتماعي اية علاقة بهذا الموضوع اطلاقا بل العكس هو اصرارنا على ان تبقى هذه الشاشة في خدمة المواطن اللبناني عامة والشمالي خاصة .

الدفاع المدني الشعبي: الحريات محك اي خطة امنية

وجهت قيادة «الدفاع المدني الشعبي» الشكر الى القيادات الدينية والشعبية والسياسية التي استنكرت الاعتداء على مؤسستها .

وقال بيان القيادة ان مصداقية الخطة الامنية اي خطة امنية تتحقق بمدى صيانة الحريات العامة بما فيها حرية العمل الانساني والاجتماعي على تحييد المؤسسات الانسانية عن اي اعتداء والا فما نفع الشعارات التي تتحدث عن الامن اذا تعرض طبيب او مسعف او مركز صحي او سيارة اسعاف او عنصر دفاع مدني او اجهزة انقاذ للاعتقال او الدهم او السرقة ، وما نفع اية خطة امنية اذا ضربت حرية التحرك الاسعافي والانقاذي لاية مؤسسة انسانية .

مؤسستا بشير الجميل وهلب ليبانون وزعتا هدايا الميلاد

صولانج الجميل: لا خطوة نحو السلام الحقيقي الا اذا تضمنت عودة المهجرين بحرية وكرامة الى منازلهم


■ السيدة صولانج بشير الجميل توزع الهدايا على الاطفال ■


■ وتتحدث الى نويهم ■

رعت مؤسسة بشير الجميل امس بالاشتراك مع مؤسسة «هيلب ليبانون» وفي حضور السيدة صولانج بشير الجميل توزيع عشرة الاف هدية تسلمها المسؤولون عن ثلاثين ميتما وخمسة وخمسين مركزا للمهجرين في كل المناطق اللبنانية اضافة الى الفي هدية وزعت افراديا .

في مستهل الاحتفال رحبت رئيسة مؤسسة «هيلب ليبانون» السيدة ليليان تيان بالسيدة صولانج الجميل وشكرت لمؤسسة بشير الجميل مساهمتها ورعايتها الاحتفال وشكرت للسيدة جينا ايلي حبيقة عقيلة رئيس الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» مشاركتها في تنظيمه .

والقت السيدة الجميل الكلمة الاتية:

ما ممكن انو يمضي عيد الميلاد نحنا ما نفكر فيكم . انتو يللي اضطريتو تتركو ضيعكم وبيوتكم وارضكم مع عيالكم واطفالكم . ومثل ما كان بشير بكل عيد يمضي مع المقاتلين عالمتاريس انا رح مضي هالعيد معكم والى جانبكم ، لانو انتو كمان ضحيتو بكل شي عندكم لانكم مسيحيي .

وعيد الميلاد ، هو عيد الفرح بمجيء يسوع ، هو كمان عيد الطفولة والبراءة عيد الامومة والطهارة ، عم بتعيدو بعيد عن: دفا بيوتكم وعن ارضكم وارزاقكم . ولكن كونوا على ثقة انو اي خطوة بتصير تا يعود السلام الحقيقي للبنان ، ما ممكن تتنفذ الا اذا تضمنت عودتكم بامان وحرية وكرامة لبيوتكم .

يللي تهدمت ضيعتو ، منرجع منعمرها معو . ويللي حرقولو بيتو ، منساعدو تا يصلحو ، وهالعودة يا بتكون بكرامة يا ما بتكون . ما لازم تياسو ولا تتخاذلوا . كل عمرنا كمسيحيي منتعرض لنكسات . ولكن منرجع منوقف ومنثبت حالنا اكثر واكثر بارض لبنان .

وبمناسبة الميلاد ، رح نصلي كلنا للبنان تا حتى الله يحفظو من المصايب ، وتا يرجع عا ارضو السلام الحقيقي .

ونحنا بدورنا ، كمؤسسة بشير الجميل بالتعاون مع هيلب ليبانون ، رح منقوم بدورنا المطلوب وهو انو نخفف عنكم بعض مصايب هالدني ، ونساعدكم تا تمضو عيد حلو . انتو وعيالكم واطفالكم . واقبلوا منا هالهدية المتواضعة تا تضلوا تتذكروا انو في شخص حبيتو وغاب ولكن نحنا على خطو عم منكفي الرسالة .

وبهالمناسبة الحلوة ، بشكر الشباب والصبايا يللي تعاونوا معنا تا نحضر هالهدايا وخاصة السيدة ليليان تيان وبتمنالكم عيد ميلاد سعيد وبطلب منكم تنقلو تمنياتي بالعيد لعيالكم واطفالكم . وبشكركم .

بعد الكلمة انشد نديم بشير الجميل والانسة ايرنيست الضاهر انشودة «بعدك معنا واغنية» بابا نويل ووزعت السيدة صولانج الجميل الهدايا على ممثلي الايتام ومراكز المهجرين .

وفي الثانية والنصف والرابعة والنصف اقامت المؤسسة احتفالين في مدرسة القلبين الاقدسين الاشرفية عرضت فيها مسرحية «ضو الايام السعيدة» ووزعت في نهايتهما الهدايا على الاطفال .

«اللواء الثامن» وزع هدايا على اطفال جنوده وشهدائه

تنفيذا لمذكرة رسمية اصدرتها قيادة الجيش بتخصيص مبالغ لكل منطقة عسكرية تخولها اقامة حفلات في مناسبة الاعياد وترخيص للالوية باقامة حفلات خاصة في مناطق تمركزها ، اقام قبل ظهر امس اللواء الثامن في الجيش احتفالا في معهد «عون لاسال» في عين سعادة حضره قائد الجيش العماد ميشال عون وقائد اللواء الثامن المقدم الركن سليم كلاس وحضره ضباط اللواء ورتباؤه وعسكريوه واطفالهم واطفال شهداء اللواء .

واحيا الاحتفال الفنان سامي كلارك مع عدد من المتطوعين ووزع «بابا نويل» الذي قدم على حصان ابيض هدايا على اطفال جنود اللواء وشهدائه جمعت قيمتها عقيلات الضباط في اللواء .

ويذكر ان احتفالا مركزيا سيقام في ٣٠ الجاري في وزارة الدفاع يرئسه العماد عون وترعاه اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل توزع فيه هدايا على اطفال شهداء الجيش من كل المناطق .

حفل الميلاد في رعية السريان الكاثوليك

اقام امس مجلس رعية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك لمناسبة اقتراب عيد الميلاد ، حفلا في القاعة السفلى في كاتدرائية سيدة البشارة في المتحف ، لحوالى ٤٠٠ طفل من ابناء الرعية .

وحضر الحفل النائب البطريركي العام للسريان الكاثوليك المطران انطوان بيلوني والاب بطرس حمال ، واشرف على تنظيمه كاهن الرعية الاب جوزف يونان واعضاء مجلس الرعية . وتولى فوج ابجر في الكشاف السرياني اللبناني ادارة الاسكتشات الفكاهية .

استهل الحفل بالنشيد الوطني اللبناني ، ثم تكلم العريف موضحا ان الاحتفال يأتي في هذا الظرف المجيد ترقبا لعيد مولد المسيح .

اخبار الناس

افراح

ابي عقل ـ عقيقي

بارك النائب البطريركي الماروني العام المطران نصر الله صفير في بكركي إكليل الزميل فيليب ابي عقل مدير التحرير في «وكالة الانباء المركزية» والانسة ندى جوزف عقيقي . كانت الاشبينة الانسة غادة عقيقي والاشبين السيد نجيب ابي عقل . واقتصر الحضور على عائلتي العروسين اللذين غادرا لبنان لتمضية شهر العسل . مبروك .

وزارة الاعلام كرمت الفرقة الغنائية الالمانية

اقامت وزارة الاعلام مساء امس الاول في فندق «السمرلند» حفلا تكريميا للفرقة الغنائية «فريبورغ» الالمانية التي تزور لبنان حاليا ، في حضور المدير العام للاعلام الدكتور ايوب حميد والامين العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين ، والقائم باعمال السفارة الالمانية ، الملحق الثقافي في السفارة التشيكوسلوفاكية ، السيد صالح الدسوقي ، وعدد من مدراء ورؤساء وحدات وزارة الاعلام ، وجمع من المراسلين المحليين والاجانب .

وقد القى الدكتور حميد في الحفل كلمة قال فيها:

يسعدنا ان نستقبل هذه الجوقة الفنية الراقية ، وباسم وزارة الاعلام نرحب بهذه الفرقة الفنية التي اعادت الى بيروت الفرح ، واعادت اليها الايام الخوالي . فقدومكم الى لبنان ، وما يمكن ان يكون قد سمعتم عنه من قبل هو باعث لنا جميعا كي نشدد من عزيمتنا طلبا لمستقبل افضل ولايام مرت ، مع املنا في عودة السلام والاستقرار الى ربوع لبنان .

اهالي مجدليون

دعا رئيس بلدة مجدليون السيد الياس معماري اهالي البلدة الى اجتماع عام ومهم نهار الثلاثاء الواقع في ٢٤ ـ ١٢ ـ ١٩٨٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الجعيتاوي .

جمعية تنظيم الاسرة انهت دورتها التدريبية للاطفال

اقامت جمعية تنظيم الاسرة، دورة تدريبية في فندق الكارلتون لمدربي صيفيات الاطفال ، شارك فيها خمسون متدربا من مختلف المناطق اضافة الى عدد من ممثلي المؤسسات الكشفية والثقافية والانمائية الى جانب العاملات الميدانيات التابعات لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان .

وخرج المتدربون من دورتهم بالمقررات الاتية:

١ ـ التاكيد على اهمية البرامج المنهجية للاطفال وعدم ربطها بفترة زمنية محددة صيفا بل بضرورة متابعتها بصورة متواصلة لاهميتها في استدراك الاهمال الذي يعانيه الاطفال على اكثر من صعيد .

٢ ـ ضرورة الوعي لاهمية القضايا السكانية وتاثيرها على الشباب وتاثرها بهم وكذلك لترابطها مع التنمية في ابعادها وشموليتها .

٣ ـ التنويه باهمية تطوع الشباب في مجال العمل المجتمعي وضرورة اسهامهم الواسع في الجهود الانمائية في مختلف المناطق اللبنانية وفق برامج مخططة ومدروسة .

٤ ـ ضرورة تاسيس رابطة لمدربي صيفيات الاولاد يكون من اهدافها الاتي:

أ ـ تعميق التعاون والصلات بين هذه الفئة التي تعطي من اجل المجتمع في حقل على جانب كبير من الاهمية .

ب ـ وضع برامج تاهيل وتعميق قدرات المدربين .

ج ـ تحقيق مجموعة من الانشطة الصيفية للاطفال خلال عام ١٩٨٦ .

اما اهدافها المستقبلية فقد حددت:

١ ـ بالمشاركة الشبابية الواسعة بجهود التنمية .

ب ـ دعم نشاطات العاملات الميدانيات في القرى .

ج ـ القيام بعملية التوعية في مجال السكان ودور الشباب في اطارها .

٥ ـ تشكيل لجنة تحضيرية مهمتها وضع دراسة عن اسس تكون الرابطة ودعوة المدربين الى اجتماع تاسيسي خلال فترة ثلاثة اشهر تستمزج خلاله مختلف المؤسسات الراغبة في المشاركة بهذا الجهد الانمائي الهام .

٦ ـ تحديد مجموعة انشطة ـ كبرنامج عمل لعام ١٩٨٦ يشمل تنمية وتعميق خطوات تشكيل الرابطة ـ والتوعية لاهمية صيفيات الاطفال ـ وتذليل العقبات ـ واعداد المدربين وتحقيق ٩ مخيمات صيفية للاطفال في مختلف المناطق اللبنانية .

الرابطة الثقافية في طرابلس استأنفت نشاطها

طرابلس ـ «الانوار» :

افتتحت «الرابطة الثقافية» في طرابلس باكورة نشاطاتها الثقافية بحفلة موسيقية اقامتها فرقة (فريبورغ) الالمانية بالتعاون مع معهد «غوته» ، والمجلس الوطني لانماء السياحة وبنك الريف .

حضر الحفلة التي يعود ريعها لترميم الآثار المتضررة والاسواق الداخلية في طرابلس محافظ الشمال اسكندر غبريل ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين ، ورئيس دائرة امن عام الشمال الرائد فضيل ادهمي ورئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد الجمالي واعضاء لجنة ترميم الآثار والاسواق الداخلية في طرابلس ومنظمة الحفلة السيدة بشرى ملك .

وتضم الفرقة ٢٨ كورال وعدد من العازفين على آلات النفخ والبيانو عزفوا لباخ وروائع الموسيقى الكلاسيكية بقيادة المايسترو اللبناني الفنان برسوميان .

شركة اجنبية تتولى اعداد دراسة عن المسح الصناعي

باشر مجلس الانماء والاعمار باعداد دراسة عن المسح الصناعي واحصاء القطاع الصناعي في لبنان .

وكان المجلس باشر اتصالاته مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية ووزارة الصناعة بهدف تمويل دراسة المسح واحصاء القطاع . وقد تم اخيرا توقيع العقدين رئيس المجلس المهندس مالك سلام ووزير الصناعة السيد فيكتور قصير والمجموعة الاوروبية ومؤسسة «ماس» التي كلفت بتنفيذ الدراسة .

وتبلغ الكلفة الاجمالية حوالي ٥ ملايين ل.ل. يتحمل من اصلها لبنان مبلغ مليونين بينما تغطي الرصيد الباقي المجموعة الاقتصادية الاوروبية .

واهداف هذا المشروع هي التوصل الى تحقيق الامور الاتية في حقل الصناعة:

ـ تحقيق احصاء دقيق للقطاع الصناعي في جميع المناطق اللبنانية .

ـ المباشرة بوضع تخطيط صناعي تتحدد من خلاله القطاعات التي يجب تشجيعها وتوسيعها .

وتؤمن جميع الاقتراحات والتوجيهات الضرورية للصناعيين وللدولة في نطاق دورها في التنمية الصناعية فضلا عن اهداف اخرى ابرزها تدخل الدولة غير المباشر عن طريق تنظيم الرسوم الجمركية واجازات الاستيراد والتصدير وتشجيع الصادرات اللبنانية .

وتبلغ مهلة الدراسة حوالي ٢٤ شهرا موزعة على ٥ فترات وفقا لمراحل المهمة .

مطران صور يناشد المغتربين العودة الى لبنان

حض راعي ابرشية صور المارونية المطران يوسف الخوري اصحاب الكفايات اللبنانية المغتربين على العودة الى لبنان بغية المساعدة على انمائه واعماره .

القى المطران الخوري عظة في اثناء حفلة زفاف الجراح في القلب اللبناني الاصل فادي بلسيل في كنيسة يسوع الملك جاء فيها :

« ان لبنان صدر الى العالم ابناءه ورأسمالهم الوحيد كان طموحهم وعلمهم وفكرهم ووفاءهم فنشروا في هذا العالم اعلاما خفاقة له وكانوا مثالا يجب ان يحتذى به الاخرون في البلدان التي حلوا في مجتمعاتها وساهموا مساهمة فاعلة في انمائها وتطويرها واكتنزهم لبنان حتى اليوم . لذلك فاننا نناشدهم كي يفكروا بالعودة الى وطنهم لان الوطن الام اصبح في حاجة ماسة اليهم والى كفاياتهم وعطاءاتهم بغية مساعدته على انماء القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية . فالوطن الام يحتاج اليوم الى ابنائه في ساعات الشدة كما في ساعات البحبوحة » .

اجتماع لتأمين دفع رواتب موظفي الـ «تي . ام . اي»

اجتمع الوزير السابق مروان حماده ، بحضور السيد اكرم شهيب إلى الدكتور نجيب ابو حيدر والسيد عاصم سلام ، وجرى البحث في قضية شركة طيران عبر المتوسط «التي . ام . اي» .

وكان حماده قد استقبل نقيب الطيارين وعضو لجنة الحراسة الادارية على الشركة السيد حبيب كرم .

وعلم ان هذه الاتصالات والاجتماعات تصب كلها في ضرورة تامين دفع رواتب طياري وعمال ومستخدمي التي ام اي بواسطة لجنة الحراسة الادارية .

١٦٠٠٠ زائر في معرض الكتاب

بلغ مجموع عناوين الكتب المعروضة في اجنحة دور النشر اللبنانية المشاركة في معرض الكتاب العربي التاسع والعشرين ٨٦٥٠ عنوانا ، ولا يشمل هذا الرقم كتب الدول والجامعات المشاركة .

من هذه العناوين ٩٤٨ اعمال عامة ، و ٤٥٦ فلسفة و ١٣٦٧ ديانات و ٤٧٠ علوم اجتماعية و ٤٣٩ لغويات و ٢٨٤ علوم و ٣٥٦ علوم تطبيقية و ٢٧١ فنون و ٣٦٤ ادب و ١٩٣٢ كتب الاطفال والاحداث و ٦٨٥ تاريخ وتراجم .

ويوجد ايضا برامج لتعليم اللغات الاجنبية بالوسائل السمعية والبصرية ومصورات فنية عربية لم تشملها الاحصائيات .

وقدر عدد زوار المعرض في الايام الثلاثة الاولى من الخميس ١٩ حتى السبت ٢١ كانون الاول بستة عشر الف زائر .

مسلحون اعترضوا مواطنا وسلبوه سيارته

اعترض عند الرابعة والربع من بعد ظهر امس اربعة مسلحين يستقلون سيارة من نوع تويوتا كورلا لون بايج المدعو محمد زكريا الربعة لدى مروره بشارع بلس في منطقة حبيش وسلبوه سيارته نوع رينو ١٨ فستقية اللون رقمها ٨٣٢٣٨٠ وفروا الى جهة مجهولة .

زينة الميلاد عادت الى طرابلس

■ بابا نويل يوزع هداياه ■

طرابلس ـ «الانوار» :

مع اقتراب اعياد الميلاد وراس السنة ، رفلت طرابلس ومدن وبلدات الاقضية الشمالية بحلة من مظاهر الزينة والابتهاج ولوحظ ازدياد كبير في الحركة التجارية في طرابلس ومراكز الاقضية .

ولا تزال عاصمة الشمال تشهد ازدحاما في حركة السير في شوارعها حيث يتوافد ابناء الشمال لشراء الهدايا للمناسبات . واهتمت المحلات والمخازن باقامة تخفيضات للمناسبة . وزينت واجهاتها باشجار الميلاد . كما كان في الشوارع (بابا نويل) يوزع الحلوى على الاطفال .

كما تستعد المطاعم والفنادق في طرابلس والاقضية لاقامة حفلات فنية ساهرة في ظل الاجواء الامنية الهادئة التي تعم الشمال .

الثلوج على ارتفاع ٨٠٠ متر واغلقت طرقات في الجبال

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني نشرة عن حال الطقس جاء فيها الآتي :

ـ الحالة العامة : منخفض جوي متمركز على الحوض الشرقي للبحر المتوسط يصحبه طقس ممطر، ونشأ نتيجة تراكم كتل الهواء الباردة الآتية عن طريق اليونان ويستمر هذا الوضع خلال اليومين المقبلين .

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين، غائم الى ممطر احيانا مع انخفاض في درجات الحرارة وتساقط ثلوج على الجبال حتى ارتفاع ٨٠٠ م. ويحتمل حدوث عواصف محلية .

ـ الرياح السطحية جنوبية قوية .

ـ الحرارة على السواحل من ٩ الى ١٤ درجة، على ارتفاع الف متر من ١ الى ٨ درجات وفي البقاع من صفر الى ٦ درجات .

ـ الرطوبة من ٥٠ الى ٨٥ بالمئة .

ـ حال البحر هائج .

تقرير قوى الامن

وافادنا تقرير من مديرية قوى الامن الداخلي عن حال الطقس والطرقات في المناطق اللبنانية بما يلي :

ـ الطقس في الارز عاصف وغائم ، الرؤية سيئة، طريق الارز بشري سالكة على خطين حتى المصعد الكهربائي .

ـ طريق الارز عيناتا مقطوعة بسبب الثلوج، الحرارة ٢ تحت الصفر .

ـ الطقس في اللقلوق غائم الرؤية وسط، جميع الطرقات سالكة .

ـ الطقس في عيون السيمان غائم الرؤية وسط، الحرارة ٤ فوق الصفر، الطرقات سالكة .

ـ الطقس في بسكنتا وقناة باكيش غائم الرؤية وسط، الطرقات سالكة .

ـ الطقس في بولونيا غائم والطرقات سالكة بما فيها طريق المروج ترشيش ـ زحلة والرؤية حسنة .

ـ الطقس في ضهر البيدر اصبح ممطرا والرؤية سيئة، وان الطريق سالكة على خطين .

ـ الطقس في زحلة جيد، الرؤية حسنة، جميع الطرقات سالكة، والحرارة ٨ فوق الصفر .

ـ الطقس في بعلبك جيد الرؤية حسنة، جميع الطرقات سالكة والحرارة ٦ فوق الصفر .

ـ في جزين الطقس غائم الطرقات سالكة الحرارة ٤ فوق الصفر .

وافادت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان طريق علم ضهور الشوير المروج ـ ترشيش ـ زحلة، اصبحت مقفلة على خطين بدءا من الواحدة من بعد ظهر امس في محلة كنيسة ترشيش بسبب تراكم الثلوج، وان الطقس مثلج والرؤية سيئة فيما عملت الجرافات على اعادة فتح الطريق .

زيادات الاجور الكبيرة ضاعفت "حسابات التسوية" على اصحاب العمل

الهيئات الإقتصادية تطرح تحويل تعويض الصرف إلى معاش تقاعدي كشرط للقبول بزيادة الأجور الجديدة من أول ١٩٨٦

منذ سنة ١٩٧٨ ، حين تجاوز معدل غلاء المعيشة ومعدل زيادة الاجور عشرة بالمئة سنويا . ووصل في بعض السنين الى عشرين بالمئة سنويا . صارت « حسابات التسوية » المترتبة للضمان الاجتماعي على اصحاب العمل عن موظفيهم وعمالهم الذين يصفون تعويض نهاية خدمتهم . تشكل عبئا ثقيلا .

ومنذ ذلك الوقت بدا اصحاب العمل يطالبون بتحويل نظام تعويض نهاية الخدمة الى نظام لضمان الشيخوخة والعجز . اي عمليا يطالبون بتحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي .

واليوم حيث سيطالب الاتحاد العمالي العام بزيادة الاجور تفوق ٥٦ بالمئة اعتبارا من اول سنة ١٩٨٦ تعويضا عن غلاء المعيشة خلال سنة ١٩٨٥ ... تضخمت مشكلة « حسابات التسوية » على اصحاب العمل وارتفعت من مستوى المشكلة الى حجم الكارثة الحقيقية . اذ قيمة حسابات التسوية ترتفع تبعا لارتفاع الاجر الاخير للموظف قبيل تصفيته تعويض نهاية خدمته .

ويظهر ان جمعيات اصحاب العمل في البلاد التي تتولى غرفة التجارة والصناعة ببيروت دور المنسق العام بينها ، تضع شروطا ومطالب . في مقابل قبولها بزيادة اجور كبيرة للموظفين والعمال من اول السنة القادمة ، تعويضا عن غلاء السنة الجارية .

ومن بين هذه الشروط التي تشترطها الهيئات الاقتصادية ، صدور تعهد علني من الحكم باقرار مشروع قانون بتحويل نظام تعويض نهاية الخدمة لموظفي وعمال القطاع الخاص الى نظام للمعاش التقاعدي . فهذا التحويل وحده هو الذي يخلص اصحاب العمال من تضخم حسابات التسوية .

وبالتالي لان تضخم حسابات التسوية سببه زيادات الاجور الكبيرة التي صارت تعطى بعد حوادث سنة ١٩٧٦ ، وخصوصا الزيادة الاكبر من نوعها بتاريخ البلاد التي ستعطى من اول سنة ١٩٨٦ .

ولاجل اعطاء مثل واضح وبسيط عن مدى تضخم حساب التسوية المتوجب على صاحب العمل الى الضمان لدى تصفية احد المستخدمين تعويض نهاية خدمته . نعطي النموذج التالي :

موظف بدا العمل في مؤسسة في اول سنة ١٩٦٠ براتب شهري قدره ٥٠٠ ليرة . وصار راتبه في اول السنة الجارية ٥ الاف ليرة واذا اعطيت زيادة اجور قدرها ٣٠ بالمئة فقط (ولا نقول اكثر) ابتداء من اول سنة ١٩٨٦ ، فان راتب هذا الموظف سيصير ٦٥٠٠ ليرة بدءا من اول السنة المقبلة .

واذا صفى هذا الموظف تعويض نهاية خدمته لدى الضمان خلال السنة المقبلة ، فان تعويض صرفه سيوازي : ٢٦ سنة عمل × ٦٥٠٠ ليرة الاجر الشهري الاخير بالعمل = ٢٦٩ الف ليرة .

وبما ان حساب التسوية المتوجب على صاحب العمل هذا الى الضمان لدى تصفية تعويض صرف هذا الموظف. يعادل : الفرق بين قيمة التعويض المستحق للموظف عن خدمة ٢٦ سنة وبين مجموع اشتراكات نهاية الخدمة التي دفعها صاحب العمل الى الضمان عن الموظف طوال ٢٦ سنة .

وبما ان اشتراكات نهاية الخدمة التي هي ٨٫٥ بالمئة من الاجر ، كانت قبل سنة ١٩٧٧ زهيدة . وكانت قبل سنة ١٩٨٥ خفيفة . تبعا لتدني الاجور يومذاك قياسا على الاجور في سنة ١٩٨٦ .

فان حساب التسوية المترتب على صاحب العمل هذا دفعه الى الضمان ، قد يتجاوز ١٦٩ الف ليرة . لكون مجموع الاشتراكات المترتبة على صاحب العمل عن هذا الموظف قد لا تتجاوز ١٠٠ الف ليرة .

واصحاب العمل الذين سيعانون من تضخم حسابات التسوية اكثر من سواهم ، هي المؤسسات التي تستخدم موظفين قدامى يعملون لديها دون انقطاع منذ ما قبل سنة ١٩٦٥ . والتي لم تقدم على صرف هؤلاء الموظفين من العمل قبل بلوغهم الستين من العمر ، او قبل انقضاء ٢٠ سنة على عملهم في المؤسسة .

اي ان هذه المؤسسات المحترمة والمستقيمة ، ستعاقب على استقامتها وانضباطها . في حين ستتخلص المؤسسات الاخرى المتلاعبة التي اقدمت على صرف موظفيها عمدا ، قبل بلوغهم الستين او قبل انقضاء ٢٠ سنة على عملهم ، من دفع حسابات تسوية كبيرة . وذلك لان حساب التسوية لا يترتب الا على صاحب العمل الاخير ، ولا يترتب الا عن سنوات العمل لدى صاحب العمل الاخير .

لدى الضمان مشروع قانون جاهز

بالواقع لدى ادارة الضمان الاجتماعي مسودة اقتراح قانون بتحويل نظام تعويض نهاية الخدمة الى نظام للمعاش التقاعدي . كما هناك دراسة مطولة جدا تشرح حسنات هذا التحويل بالنسبة لاصحاب العمل وبالنسبة للموظفين والعمال معا . وتشرح كذلك التغييرات الاساسية التي يحدثها تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي .

لكن مجلس ادارة الضمان لا يقدر على البدء بدرس مشروع قانون احلال نظام ضمان الشيخوخة محل نظام تعويض نهاية الخدمة ، الا بعد صدور توجيه سياسي من الحكومة في هذا الشان .

اولا لان هذا اقتراح قانون ، ويجب ان يوافق عليه مجلس الوزراء ثم مجلس النواب حتى يصير نافذا .

وثانيا وهذا هو الاهم ، لان مشروعا بهذه الخطورة يتعلق بسياسة الدولة العامة وليس بسياسة الضمان فقط .

وثالثا لان موقف ممثلي الدولة في مجلس ادارة الضمان هو الذي قد يرجح المواقف ، لدى مناقشة نصوص اقتراح القانون ولدى خلاف ممثلي العمال مع ممثلي اصحاب العمل بشان بعض بنود المشروع .

وبما ان مشروع تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي صار قضية مطروحة على بساط البحث الجدي ، لمناسبة الزيادة الكبيرة بالاجور من اول السنة المقبلة .. ننشر فحوى دراسة وضعتها الادارة العامة للضمان الاجتماعي تشرح التغييرات التي يحدثها مشروع احداث نظام ضمان الشيخوخة . اي ان هذه الدراسة تشرح باسلوب سلس وسهل الاستيعاب والفهم ، خلاصة اقتراح قانون تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي . وهنا خلاصة هذه الدراسة :

خلاصة دراسة ادارة الضمان

يهدف مشروع نظام ضمان الشيخوخة الى حماية المسنين والعجزة بصورة عامة ، ولكن الامر الذي لا شك فيه انه يستحيل تحقيق هذا الهدف في مرحلة واحدة . لان لبنان بلد ديمقراطي وعليه مراعاة قواعد الضمان في البلدان المشابهة .

ولا يتسنى له اقتطاع جزء كبير من الموازنة العامة لتمويل هذا الفرع . ويتوجب عليه تحقيق توازن مالي صلب وثابت لهذا الفرع كاي نظام اخر ، عن طريق مساهمات القطاع الخاص . ويمكن ان تستثنى الفئات الفقيرة فتؤدي عنها الجماعة عن طريق الدولة عونا ماليا خاصا. وليس هذا الموجب جديدا اذ قد تجلى ملجسا للمشترك ادى الى فرض تطبيق قانون الضمان على مراحل .

ما زالت المرحلة الاولى لتطبيق قانون الضمان قيد التنفيذ . ولم يمتد الشمول بعد الى فرع طوارىء العمل والامراض المهنية . وهي تشمل فئات الاجراء في الصناعة والتجارة والمهن الحرة التي لا يصعب استيفاء الاشتراكات عنها .

وابتدا تنفيذ المرحلة الثانية سنة ١٩٧٤ فشملت فئة العمال الزراعيين الدائمين . وما زالت فئات الاجراء غير الدائمين والفلاحين والمستثمرين غير مشمولة بالتطبيق .

لذلك ، وبعد حوالى ٢٠ عاما من المباشرة بتنفيذ الفروع لم يكتمل التنفيذ في المرحلة الاولى ، ولم يتعد الشمول الى غير الاجراء المذكورين اعلاه . كما لم يتعد في المرحلة الثانية الاجراء الزراعيين الدائمين .

ان الاتجاه نحو الشمولية المذكورة اعلاه ، يثير مصاعب معقدة وخطيرة في مجالي التمويل والتنظيم . لوجود فئة كبيرة غير مليئة لتحمل اشتراكات منتظمة . ومن الطبيعي تبعا لذلك البحث عن وسيلة خاصة للتمويل بالنسبة للقطاعات الاقل ملاءة واشد فقرا من الفئة المذكورة في المجتمع لا سيما العاملين في القطاع الزراعي . اما المصاعب موضوع البحث فلا يمكن تخطيها منذ بداية التطبيق . انما يمكن التوصل الى ذلك في خطوات مرحلية لاحقة .

وعليه ، يكمن الحل المناسب في اعتماد التطبيق المرحلي لبناء النظام الجديد لضمان الشيخوخة على ميدان تطبيق سبق اختباره وتبينت جميع مشاكله . ريثما يتمكن هذا النظام من اخذ مكانه في اطار مؤسسة الضمان والمجتمع اللبناني .

يشكل ميدان التطبيق لضمان الشيخوخة في المرحلتين الاولى والثانية وفق ما تقدم اعلاه ، حالة التطور التي توصل اليها الضمان الاجتماعي ولا يصح اسقاطها من الحسبان في تنفيذ ضمان الشيخوخة . وبالتالي يقتضي اعتمادها كمرحلة اولى لتطبيقه . الا ان ذلك لا يعني باي حال التقليل من اهمية توسيع ميدان التطبيق . بل يعني مراعاة اوضاع الاقتصاد الراهنة في البلاد وبغية الحيلولة دون افشال النظام من اول خطوة الى التنفيذ . لذلك فان الحل الاكثر مناسبة هو ان يكون امتداد التنفيذ افقيا متوازيا مع امتداد تنفيذ قانون الضمان بالذات على اختلاف فئات الخاضعين له .

المضمونون حاليا ٣ فئات

ينقسم الاجراء من حيث النظام الانتقالي الحالي الذي ما زالوا خاضعين اليه الى الفئتين التاليتين

ا ـ فئة الخاضعين لتعويض الصرف من الخدمة المنصوص عليه في قانون العمل . وتتشكل من الاجراء الذين يعود تاريخ بدء مفعول عقود عملهم الى ما قبل ١/٥/١٩٦٥ . ولم يتركوا العمل اصوليا ليلتحقوا بعمل جديد . وقد اعطي اجراء هذه الفئة حق اختيار نظام تعويض نهاية الخدمة وفق قانون الضمان وعدة مرات وبموجب قوانين لاحقة . لكنهم فضلوا البقاء خاضعين للنظام السابق وهم في تناقص مستمر سنة بعد سنة .

ب ـ فئة المنتسبين اختياريا لنظام تعويض نهاية الخدمة .

وقد مارس اجراء هذه الفئة حق الخيار في الخضوع الى نظام نهاية الخدمة في الضمان . وهم بالطبع كلهم ممن كانوا يعملون قبل اول ايار ١٩٦٥ .

ج ـ فئة الخاضعين الزاميا . ولم يكن لاجراء هذه الفئة اي خيار في الخضوع لفرع نهاية الخدمة . وخضعوا لاحكامه الزاميا تبعا لبدء مفعول عقود العمل اعتبارا من تاريخ وضعه موضع التنفيذ في اول يار ١٩٦٥ .

ان انقسام الاجراء الى ثلاث فئات متميزة في اوضاعها القانونية ، يثير صعوبات لاستيعابها من النظام الجديد . وذلك يطرح خيارات ثلاثة :

ا ـ ادخال جميع هذه الفئات الثلاث في النظام الجديد لضمان الشيخوخة دفعة واحدة . وذلك يثير معارضة قوية من المعنيين لما فيه من اساءة لحريتهم كمواطنين . وقد يؤثر هذا الالزام في تبني النظام من قبل المشترع . اي من قبل مجلس الوزراء ومن قبل مجلس النواب .

ب ـ اخضاع جميع هذه الفئات اعتبارا من تاريخ نفاذ النظام دون ان يمتد بمفعوله الى مدات الخدمة السابقة . وهذا الخيار فضلا عن المحذور الاول المذكور اعلاه ، يطرح مشكلة تعدد الاوضاع القانونية في الحالة الواحدة . ويؤدي الى عدم افادة المضمون من النظام الجديد وتخفيض مدى استفادته من وضعيته القانونية السابقة . سواء كانت ترعاها احكام قانون العمل او احكام نظام تعويض نهاية الخدمة .

ج ـ الاتجاه نحو اخضاع المضمونين في فرع نهاية الخدمة للنظام الجديد ، مع الاخذ بعين الاعتبار مدات الخضوع السابقة لتاريخ نفاذ النظام . وهذا الاتجاه يشكل الخيار الممكن ، لكنه ينطوي ايضا على فئتين متميزتين من الاجراء اختياريين والزاميين سبق تبيانهما اعلاه . ويجدر البحث في امكانية امتداد الحماية اليهما معا من خلال النظام الجديد .

اخضاع المضمونين الزاميا لنظام ضمان الشيخوخة

من البديهي ان تخضع للنظام الجديد حكما فئة الاجراء الالزاميين في فرع نهاية الخدمة . وان ياخذ هذا النظام على عاتقه مدات خضوعهم السابقة . الا ان الامر يختلف بالنسبة لفئة الاجراء التي خضعت اختياريا لفرع نهاية الخدمة . اذ كان يحدوها كالفئة التي بقيت خاضعة لاحكام تعويض الصرف من الخدمة في ظل قانون العمل ، امل الحصول على مبلغ وفير من المال عند نهاية الخدمة .

واذ ان النظام الجديد اضافة الى ما تقدم ، يحتاج الى استقرار سليم في اوضاعه الادارية والمالية لا يتامن مع اخضاع فئة الاختياريين ، للاسباب الثلاثة التالية :

١ ـ بالنظر للاقدمية الطويلة لاجراء هذه الفئة في العمل . ذلك ان تصحيح الفرق بين حساباتهم لدى الصندوق والاشتراكات المدفوعة في هذه الحسابات وحسب المعاشات قد يستوجب معدل اشتراك مرتفع لتامين التوازن المالي ، يتنافى مع الصالح العام .

٢ ـ لتحميل نظام ضمان الشيخوخة في اقرب وقت لتنفيذه ترددا كبيرا في معاشات الشيخوخة وخلفاء المضمونين من بعدهم ...

ظ ـ لان تجربة الصندوق دلت على ان حق الاختيار الذي اعطي للانتساب لفرع نهاية الخدمة قد اسيء استعماله . بحيث كان ناشئا في الغالب عن خلافات بين اصحاب العمل والاجراء ومجالا للتسويات بين هذين الفريقين . ادى بالنتيجة الى الضغط لاستصدار عدة قوانين تعيد فتح مجال الانتساب . ورغم ذلك ما زال هناك من يطالب بفتحه مجددا ...

لذلك ، يتبين ان حصر الشمول فيما يتعلق بالخيار موضوع البحث على فئة الخاضعين الزاميا لفرع نهاية الخدمة ، يؤمن التوازن المالي المرغوب باقرب الطرق . كما يؤدي الى استقرار تطبيق النظام وعدم ارهاقه . مع الاشارة ان فئة الاجراء الاختياريين في تناقص مستمر كما تقدم . واذا كان هذا الاحتمال واحدا من عدة احتمالات . فان ما يقتضي التوقف عنده بوعي مستقبلي هو ان اي احتمال اخر يؤدي الى خلاف ما ذكر يتنافى مع الصالح العام الذي يشكل الصندوق ظاهرته في هذا المجال . كما يتنافى مع صالح المضمونين بالذات ..

ابقاء المضمونين اختياريا خاضعين لتعويض الصرف

من البديهي ان ياخذ النظام الجديد لحسابه اشتراكات اصحاب العمل المدفوعة عن الاجراء الخاضعين لفرع نهاية الخدمة الزاميا . وهي لا تتضمن اية مساهمة مالية من جانبهم . اذ بالمقابل سياخذ على عاتقه مدات اشتراكهم السابقة كمدات تدرج في النظام الجديد وسيدفع معاشات تقاعدية مبنية على هذه الاقدمية .

اما لجهة المضمونين الاختياريين الذين كانوا يعملون قبل ايار ١٩٦٥ . والذين يستثنيهم هذا النظام من الخضوع لاحكام معاشات الشيخوخة . فيمكن نقل قيود حساباتهم وحفظها لهم اسميا ومتابعة تنفيذ الاشتراكات وتعويضات نهاية الخدمة المتعلقة بهم وفق الاحكام والتي تبقى مرعية التطبيق بشانهم . من خلال محاسبة مستقلة يؤمنها صندوق الفرع .

يتبين مما تقدم . ان صندوق الفرع ملزم بادارة نظامين متوازيين . نظام تعويض نهاية الخدمة من خلال الاحكام التي تبقى سارية المفعول لهذه الجهة وحتى تصفية جميع تعويضات الاجراء المنتسبين اختياريا اليه . ونظام الشيخوخة والعجز فيما يتعلق بالمضمونين الالزاميين الذين بداوا العمل بعد اول ايار ١٩٦٥ .

الا ان الازدواجية وهي مؤقتة بطبيعتها تدار من خلال النظام الجديد وبواسطة محاسبة مستقلة . لذا فهي لا تشكل ازدواجية بمعنى النظام بمقدار ما تشكل تعددية في تقديماته طالما تنفذ من خلال نظام واحد .

تؤدي الازدواجية المؤقتة المتقدم ذكرها الى نظام مزدوج في الاشتراكات . اشتراك يدفع عن الذين يبقون خاضعين لتعويض نهاية الخدمة لا يساهم فيها الاجير ، وهي اقل من الاشتراكات التي تفرض لضمان الشيخوخة والعجز ... واشتراك مزدوج على اصحاب العمل والاجراء لحساب ضمان الشيخوخة .

الا انه قد يتبين نتيجة الدراسات الاكتوارية التي يستوجبها تطبيق النظام الجديد ، ان نظاما موحدا للاشتراكات قد يحل هذا التمايز ويؤمن توازنا ماليا صلبا وثابتا للفرع دون اية زيادة على معدل الاشتراكات المفروض حاليا لصندوق نهاية الخدمة .

سن الاحالة للتقاعد

يزول واجب صاحب العمل نهائيا بدفع الاشتراكات عن المضمون الزاميا او اختياريا لحساب نظام تعويض نهاية الخدمة ، عندما يبلغ الاجير الستين وتبلغ الاجيرة ٥٥ عاما من العمر . وباكتمال هذين الحدين ينتهي حق المضمون بالاستفادة من احكام النظام ويصفى تعويضه حكما .

وليس ما يبرر هذا التمييز في السن في نظام الشيخوخة القائم على طريقة التوزيع انتقالا من طريقة الادخار التي يقوم عليها نظام تعويض نهاية الخدمة . والتي لا يكمن فيها اي تفسير يمكن ان يعطى لهذا التمييز . كما يلاحظ ان الحد الاقصى للسن الذي اعتمده الى حد ما قانون العمل (٦٠ عاما) قد نص عليه المشترع ايضا في قانون الضمان . ولم يتغير هذا الاتجاه بعد ٢٢ عاما تقريبا من القانون الاخير .

ومع الاخذ بعين الاعتبار تحقيق الامنية الشعبية التي تحرص على اطالة او تمديد الحياة العملية . من المناسب ان ياخذ النظام الجديد بسن الرابعة والستين فيصفى معاش الشيخوخة حكما على اكماله . وبناء لطلب المضمون اعتبارا من سن الستين . فيتجاوب السن في حده الادنى مع ما نص عليه قانونا العمل والضمان . كما يتوافق في حده الاعلى مع سن التقاعد لموظفي الادارة العامة . الا ان تمديد الحياة العملية الى ما بعد الستين لا يتحول في هذه الحالة الى حق حكمي للاجير . بل يبقى مرتبطا بارادة فريقي العقد صاحب العمل والاجير .. لضمان فعالية الانتاج في الاقتصاد وضمن الحدود التي تسمح بها انظمة المهن .

لذلك ، يمكن القول ان بلوغ الستين ينهي الحياة العملية مبدئيا ويمكن في حال توفر باقي الشروط ان ينشىء الحق بمعاش الشيخوخة ، وانه يمكن تمديد الحياة العملية بارادة صاحب العمل وبالتالي تمديد بدء نشوء الحق بالمعاش الى حين ترك العمل الماجور نهائيا وحتى سن الرابعة والستين كحد اقصى .

ان تاجيل الحق بالمعاش اى سن تتجاوز الرابعة والستين كما هو الحال في بعض التشريعات ، يستتبع تمديد الحياة العملية الى ما بعد السن المذكورة كما يستتبع زيادة ملحوظة في المعاشات ... ومن المناسبة تلافي هذه الوضعية حرصا على تبسيط المعاملات في ادارة النظام وحساب المعاشات ، ولان اتاحة امكانية تصفية المعاش في سن الستين الى سن الرابعة والستين هي بمثابة تاجيل للاستفادة فضلا عن انها اطالة للحياة العملية .

ان الاحالة على التقاعد عائدة للانظمة المتعلقة بالمهن على العموم وتختلف باختلاف القطاعات . لذلك من المهم التمييز في نظام الشيخوخة بين الحق في المعاش والحق في التقاعد . وبالتالي يمنح معاش الشيخوخة ضمن الشروط المفروضة بصرف النظر عن الحق بالتقاعد . لكن ما يقتضي التوقف عنده هو ما اذا كان المضمون يستطيع الجمع بين معاش الشيخوخة والاجر اذا كان سن التقاعد لاحقا لسن المعاش . ذلك ان القاعدة هي ان يتوقف المعاش المذكور طيلة عودة المضمون الى عمل ماجور . وتتضاءل اهمية هذه المسالة اذا اخذ المشترع بسن الرابعة والستين كحد اقصى لاستفادة المضمون . اذ يصبح الحق بالتقاعد الذي تاخذ به المهن متجاوزة هذا الحد ، استثناء نادرا .. قد لا تبدو معه اية ضرورة لتكريس الجمع بين المعاش والاجر .

اما فيما يتعلق بالحالة التي يكون فيها سن التقاعد سابقا لسن المعاش ، فمن المفروض ان تساند المضمون انظمة المهنة حتى الاستفادة من معاش الشيخوخة . الا ان مما لا ريب فيه ، ان هناك بعد المهن ذات الخصائص المميزة التي تستوجب كفاءات بدنية وذهنية عالية كالطيارين كما ان هناك مهن مضنية مرهقة كاعمال المناجم ... لا يتمكن المضمون من الاستمرار فيها اولا تتيح له انظمتها هذا الاستمرار حتى بلوغ السن العادية .

وفي هذه الحالة ليس من العدالة ان يبقى المضمون منتظرا ، فتقطع الدخل حتى بلوغ السن . وبالتالي يكون من باب الشمولية ان ياخذ المشترع بسن وشروط خاصة لاستفادة المضمونين في هذه المهن من معاش الشيخوخة . واذا كان يمكن حصر هذه المهن في الوقت الراهن وتعدادها وتحديد شروط خاصة للاستفادة في متن القانون . فقد يكون ذلك مخالفا لغاية المشترع بالنظر لتطور الاقتصاد المطرد كما ونوعا .. ويفضل تبعا لذلك . ان يترك هذا التحديد لمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

لا تقاعد بدون عمل ١٥ سنة

ان بلوغ السن وان كان شرطا اساسيا لنشوء الحق بالمعاش . الا انه ليس كافيا .. ويتمثل الشرط الجوهري المتمم لنشوء الحق به في مدة خضوع معينة للنظام هي ١٥ عاما لتمكين المضمون من الحصول على حد ادنى من المعاش . ومن مفعول هذا الشرط . ان يعطى المضمون عوضا عن المعاش تعويضا مقطوعا يحسب على اسس الاقدمية، اذا بلغ السن القانونية ولم تتوفر مدة التدرج المفروضة ، وبشرط توفر سنة اشتراك واحدة .

معاش المصاب بعجز صحي

تتوجه حماية نظام ضمان الشيخوخة لهذه الجهة الى المضمونين العاجزين الذين ليس لعجزهم اصل مهني . اما العاجزون الناشىء عجزهم عن العمل فيخضعون لاحكام فرع طوارىء العمل والامراض المهنية .

يخضع وصف العجز الى تنسيب من قدرة المضمون الجسدية او العقلية ، وهو اما ان يكون عجزا دائما كليا او عجزا دائما جزئيا ويستبعد معه في الحالة الاولى ممارسة اي عمل يؤمن كسبا وتساوي نسبته ٦٦٪ على الاقل من قدرة المضمون اخذا بالعرف القائم .. بينما يعتبر العجز دائما وجزئيا اذا تدنت نسبته عن الثلثين وكانت ٥٠٪ على الاقل من قدرة المضمون وهو يتيح تادية عمل وتامين كسب ولو على نطاق ضيق .

يبدو مما تقدم . ان العجز الدائم الكلي يشكل الحالة الاشد وطاة والاكثر كلفة . ويقتضي ان ياخذه النظام على عاتقه منذ المباشرة بتطبيقه مع الاحتفاظ بكافة شروط الاستفادة . اما العجز الدائم الجزئي ، فتبدو حمايته اقل الحاحا ومع ذلك يشكل الحالة الاكثر ترددا وقد يستوجب تقديمات من نوع خاص ... لذلك يفضل ترك تحديد ماهية هذه التقديمات وشروط استحقاقها وطرق دفعها الى مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء . تلافيا لارهاق صندوق الفرع في اقرب وقت لتاريخ تنفيذه .

تشترط بلدان كثيرة لنشوء الحق بمعاش العجز واعطائه ان يكون صاحب العلاقة قد ساهم مدة معينة في اشتراك يدفعه للنظام . كما يشترط بعضها ان يكون العاجز قد اقام مدة معينة في وطنه . ومن الطبيعي ان ياخذ المشترع اللبناني بهذا المبدا بصورة عامة . وبحيث تكون مدة التدرج كافية ويتامن معها نوع من التوازن المالي السليم ... ويمكن ان تكون هذه المدة خمس سنوات على الاقل قبل التوقف عن العمل الناشىء عن المرض الذي ادى الى العجز . وسنة واحدة اذا كان العجز ناشئا عن حادث . واذا كان يمكن الاخذ بمدة تدرج اساسية اقل من تلك المذكورة تامينا لافق اجتماعي اوسع ، فلا بد من التنبه الى ان معدل الاشتراك سيكون مرتفعا بصورة ملحوظة عما هو في الحالة الاولى .. وقد يتنافى ذلك مع غاية رئيسية في ان يكون عبء التمويل بالقدر اللازم الذي تتحمله الفعاليات الاقتصادية دون ارهاقها .

معاش عائلة المتقاعد

باستثناء فرع طوارىء العمل والامراض المهنية الذي لم يوضع موضع التنفيذ بعد . فان قانون الضمان باحكامه الراهنة لا يلحظ حماية لاصحاب الحقوق بعد وفاة المضمون او المضمونة ، سوى تلك التي ينص عليها لجهة ارث تعويض نهاية الخدمة محسوبا على اساس الاقدمية . على ان لا يقل عن تعويض ست سنوات كحد ادنى .

وهذه الوضعية تجعل الفقراء اشد عوزا بعد وفاة المعيل . لان ما يحتاج اليه خلفاء المضمون المعالون ليس مبلغا من المال قد يكون وفيرا لا يمكن تثميره لاسباب متعددة في اكثر الحالات ، بل معاش مستمر يؤمن الحماية حتى يصبح المعال قادرا على تحمل اعباء الحياة .

لذلك ، يطرح انشاء وتطبيق الشيخوخة والعجز وجوب توفير معاش للخلفاء المعالين وتحديد هؤلاء على سبيل الحصر .

يختلف المعاش الذي يتخذ اساسا لتوزيع انصبة الخلفاء المستفيدين ، في الحالتين التاليتين: وفاة المضمون عن معاش عجز او شيخوخة او تتوفر فيه شروط الاستفادة من معاش الشيخوخة . وفاة المضمون في سن مبكرة اي قبل الاحالة على معاش الشيخوخة .

ففي الحالة الاولى توزع الانصبة على اسس المعاش الذي كان المضمون يتقاضاه او يحق لخلفائه تقاضيه . اما في الحالة الثانية ، فان المعاش الذي يتخذ اساسا للتوزيع يحسب على اساس العجز الكلي شرط توفر مدة التدرج لضمان العجز كما لو ان المضمون اصيب بالعجز الكلي قبل الوفاة . وتمثل هذه الحالة توجها اجتماعيا مهما ياخذ بعين الاعتبار انقطاع الدخل المبكر وما ينشا عنه من انعكاسات مباشرة على خلفاء المضمون .

ان تعداد اصحاب الحقوق الوارد بالنسبة لفرعي التعويضات العائلية وضمان المرض والامومة ، لا يغني عن حصر الخلفاء المستفيدين من المعاش وتحديد الشروط الخاصة بالاستفادة . ولعل اهم تلك الشروط ما يتعلق منها بالقرين المعال المتبقي على قيد الحياة بعد وفاة المضمون ، منعا لسوء الاستعمال .

وفي هذا الصدد يمكن الاخذ باتجاه التشريعات المشابهة ، بحيث يفرض قيام عقد الزواج قبل مدة معينة من تاريخ الوفاة يمكن تحديدها بسنتين على الاقل . او اذا انجب الزوجان اولادا خلال حياتهما الزوجية او اذا حصل هذا الانجاب خلال مدة معينة تلي تاريخ الوفاة (٣٠٠ يوم) .

ضمان صحي وعائلي للمتقاعد

يؤدي انقطاع المضمون عن العمل بسبب بلوغ السن ، وفق نصوص قانون الضمان الراهنة ، الى فقدان الحق بالاستفادة من تقديمات فرعي التعويضات العائلية والمرض والامومة وهو في امس الحاجة اليها .

الا انه مع تطبيق ضمان الشيخوخة والعجز .. يضعف الى ان يتلاشى اي مبرر لهذا الحرمان ، ذلك ان تحديث قانون الضمان بانشاء وتنفيذ فرع جديد هام ، لا يستقيم ما لم يتلاف امثال هذه الفجوات في التشريع .. سيما وان الموضوع يتناول وضعية الاكثر عوزا من ابناء الوطن ، اعطوه جهودهم وشاركوا في نمو اقتصاده .

ومن المفروض ان ياخذهم المجتمع على عاتقه ليكفلهم من شر ذاك العوز .. وبالتالي ، يحتفظ المضمون المحال على المعاش بسبب الشيخوخة او العجز او افراد اسرته المعالين وكذلك خلفاؤه المعالون من بعده ، بحق الاستفادة من تقديمات العناية الطبية ومن التعويضات العائلية .

ياخذ صندوق الفرع على عاتقه تمويل وتنفيذ هذه التقديمات .. وهي تمثل في الواقع عبئا ماليا واداريا . وبالتالي قد لا يكون من المناسب المباشرة بتنفيذها بمجملها مع بداية تطبيق النظام . ومن المفضل تبعا لذلك . استنخار تنفيذ وتعليق احد نوعيها على مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء يحدد بداية التطبيق وشروط الاستفادة .

وارجاء التنفيذ هذا يتوجه بصورة سليمة الى تقديمات التعويضات العائلية ، ليس فقط لانها اقل فائدة للمستفيدين من المعاش من تقديمات العناية الطبية . بل لان كلفة العناية الطبية تتزايد بصورة مطردة مع تقدم السن وقد يتعذر تغطيتها من خلال المعاشات حتى ولو اضيفت اليها التعويضات العائلية .. بينما الاخيرة متناقصة مع تقدم السن .

اشتراكات التقاعد على اصحاب العمل والعمال معا

لم يتضمن قانون الضمان تحديد معدل الاشتراك لاي من الفروع ، بل ترك تحديده لمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء . ولا يخرج فرع الشيخوخة والعجز عن هذه القاعدة ، ويحدد المعدل بالطريقة المذكورة .

ان معدل الاشتراك كبقية الفروع ، يجري تحديده بنسبة معينة من الاجر او الكسب ، بحيث تمكن الواردات من تغطية التقديمات ونفقات الادارة ... الا انه يتوزع على اصحاب العمل والاجراء ضمن نسبة معينة .. وهذه النسبة تشكل وفقا للقاعدة العامة المتصلة بالاشتراك المزدوج: الثلثان على اصحاب العمل والثلث على الاجراء .

تجدر الاشارة ان اشتراكا معدله ٨٫٥ بالمئة سيبقى مفروضا على اصحاب العمل وحدهم لحساب الاجراء الاختياريين لفرع نهاية الخدمة الذين دخلوا العمل قبل ١/٥/١٩٦٥ . وذلك من خلال احكام ملحقة بهذا النظام وبادارة صندوقه .

من السابق لاوانه البحث في توزيع معدل الاشتراك لصندوق الشيخوخة والعجز والوفاة طالما ليس من المقبول ان تجري الدراسات الاكتوارية اللازمة لاستخراجه ، قبل ان يصار الى انشاء النظام ... ومع ذلك قد تتوصل هذه الدراسات كما سبقت الاشارة في مكان اخر ، الى معدل موحد (يشمل المضمونين لفرع نظام الشيخوخة .. والذين يبقون خاضعين لاحكام خاصة بنهاية الخدمة) لا يتضمن اية زيادة على معدل الاشتراك الحالي .

يشتمل النظام بالنسبة للمستفيدين من معاش الشيخوخة والعجز على تقديمات العناية الطبية في حالات المرض والامومة . ومن المرعي التطبيق وفقا لاحكام قانون الضمان (المادة ٧٣) ان تاخذ الدولة على عاتقها ٢٥٪ من قيمة التقديمات فيما يتعلق بفرع ضمان المرض والامومة .. ولا بد بالتالي ان ياخذ النظام الجديد بهذه الطريقة في التمويل . خاصة وان الاسعاف العام يتحمل القسط الاكبر من نفقات العناية الطبية فيما لو اسقطت هذه الحماية من النظام .

جواز انتساب اصحاب العمل الحرفيين

تواجه النظام الجديد مشكلة معقدة في التمويل ، لدى امتداد التطبيق الى فئات غير الاجراء (عمال مستقلون واصحاب عمل حرفيون) . وتتجسد هذه المشكلة ايضا في امتداده الى غير الاجراء الدائمين في القطاع الزراعي . وذلك يوجب ايجاد نظام اشتراكات خاص لا علاقة له بالاجر بالنسبة لهذه الفئات . من المفروض التوصل اليه ووضع معطياته حتى لا يتحول النظام الى صندوق اسعاف عام ، ويبقى في الاساس مبنيا على مساهمة المضمونين مهما كانت المساهمة ضئيلة .

ورغم ذلك ، من المنتظر ان لا يمتد التطبيق الى اكثر هذه الفئات ما لم تشارك الدولة في التمويل بمخصصات في الموازنة او بتخصيص عائدات بعض الضرائب لنظام الشيخوخة . الا ان ربط تطبيق النظام بتطبيق قانون الضمان بصورة عامة ، واعتماد التنفيذ عندما يمتد الى فئات غير الاجراء ، على مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء وبالشروط التي تحددها ... تتيح ايضا تحديد موارد التمويل ومعدل الاشتراك بذات الطريقة . وبصورة اخرى ايجاد نظام الاشتراكات الخاص والمعطيات المذكورة .

ان النظام الجديد ليس خاليا في انطلاقته من اي مال ، اذ سياخذ لحسابه حكما مجموع المبالغ المدفوعة من قبل اصحاب العمل عن الاجراء المضمونين الزاميا في نظام نهاية الخدمة .

وان صعوبات تمويل صندوق الفرع تبدو طبيعية ، طالما ان ميدان التطبيق ما زال يقتصر على فئات الاجراء في الصناعة والتجارة والمهن الحرة والاجراء الدائمين في القطاع الزراعي ... وباعتبار ان الصعوبات الحقيقية

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير

نقاط اساسية في مشروع ضمان الشيخوخة

من خلال دراسة ادارة الضمان حول حسنات تحويل نظام تعويض الصرف الى نظام معاش تقاعدي ، تستخلص النقاط الاساسية التالية:

- المنتسب الالزامي لنهاية الخدمة ، اي الذي بدا العمل بعد اول ايار ١٩٦٥ ، سيكون منتسبا الزاميا الى نظام معاش التقاعد .
- المنتسب الاختياري لنهاية الخدمة ، اي الذي بدا العمل قبل ايار ١٩٦٥ ، سيبقى خاضعا الزاميا لنظام تعويض الصرف .
- من يبلغ ٦٠ سنة عمر ، له حق طلب احالته للمعاش التقاعدي . ومن يبلغ ٦٤ سنة عمر ، يحال اجباريا للمعاش التقاعدي .
- اشتراكات نظام ضمان الشيخوخة ستفرض على اصحاب العمل والعمال معا . وستحدد بمرسوم يصدر فيما بعد . وقد توزع بنسبة ٧٠ بالمئة على صاحب العمل و ٣٠ بالمئة على العامل . في حين ان اشتراكات تعويض نهاية الخدمة هي كلها على صاحب العمل وحده .
- قيمة المعاش التقاعدي الشهري ستحدد فيما بعد بمرسوم لكن يجب ان لا تقل عن الحد الادنى الرسمي للاجور . وستحدد قيمة المعاش حسب الاجر الاخير في العمل وحسب عدد سنوات العمل .
- لدى وفاة المتقاعد يتحول معاشه الى زوجته واولاده القاصرين وفي حال عدم وجود اولاد قاصرين يتحول للارملة .
- يستفيد المتقاعد وزوجته واولاده من الضمان الصحي . كما يستفيد المتقاعد من تعويض عائلي عن زوجته وعن اولاده القاصرين اذا كان له اولاد قاصرون .
- يزاد مقدار المعاش التقاعدي كل سنتين للجميع ، حسب غلاء المعيشة وحسب زيادة الاجور العامة التي تفرضها الحكومة .
- الذي يبلغ سن التقاعد ولم يعمل ١٥ سنة ، يعطى تعويض صرف وليس معاشا تقاعديا .
- يمكن في مرحلة لاحقة ، انتساب اصحاب العمل الصغار اليدويين المصنفين حرفيين الى نظام ضمان الشيخوخة . على ان يدفعوا الاشتراكات عن انفسهم . علما انه لا يجوز حاليا لهؤلاء الانتساب الى نظام تعويض الصرف .

شمعون: السيارات التي تدفع الميكانيك قبل اخر السنة تدفع غرامة ١٠ بالمئة فقط من الرسم

اوضح رئيس مصلحة تسجيل السيارات والاليات السيد نديم شمعون ، ان مهلة العفو العام من غرامات التاخر بدفع رسوم الميكانيك عن السيارات لعام ١٩٨٥ ، قد انتهت في اخر شهر تشرين الثاني الماضي . وليس كما فهم خطأ بانها تنتهي في اخر كانون الاول الجاري .

واضاف السيد شمعون ، لذلك فان السيارات التي دفعت رسوم الميكانيك لعام ١٩٨٥ قبل اول كانون الاول الجاري ، اعفيت تماما من غرامات التاخير ، ولو كان موعدها في كانون الثاني الماضي او في شباط واذار الماضيين .

اما السيارات التي لم تدفع الميكانيك حتى الان فعليها الدفع فورا وقبل اخر السنة الجارية . لان السيارة التي لا تدفع ميكانيك ١٩٨٥ قبل اخر السنة الجارية سوف تسري عليها غرامة التاخير عن كل الاشهر الماضية . وهي غرامة تبلغ ١٠ بالمئة من قيمة الرسم الاساسي عن كل شهر تاخير .

والسيارات التي تدفع ميكانيك ١٩٨٥ خلال كانون الاول الجاري ، تغرم بغرامة بسيطة قدرها ٢٥ ليرة و ١٠ بالمئة فقط من رسم الميكانيك الاساسي مهما كانت مدة تاخرها عن الدفع .

وقال رئيس مصلحة السيارات ان العفو من غرامات التاخير حصل هذه السنة بهذا الشكل للسببين التاليين:

اولا: وزير الداخلية اصدر قرارا بدمج مواعيد دفع رسوم الميكانيك من اول كانون الثاني ١٩٨٥ ولغاية اخر ايلول ١٩٨٥ . اي ان الوزير اصدر عفوا من غرامات التاخير عن الاشهر التسعة الاولى من السنة ، اذا دفعت الرسوم قبل اخر ايلول .

ثانيا: قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ اعطى مهلة لتسديد كل الرسوم والضرائب حتى اخر تشرين الثاني ١٩٨٥ ، معفاة من الغرامة وهذه المهلة تشمل بالطبع رسوم السيارات .

وبذلك فان العفو التام من الغرامة شمل الذين سددوا رسوم الميكانيك قبل اخر الشهر الماضي .

وبسؤاله عن امكانية اصدار عفو جديد لمن يدفع ميكانيك ١٩٨٥ خلال شهري كانون الثاني وشباط ١٩٨٦ ، بسبب الظروف الامنية الراهنة قال: العفو العام من غرامات التاخير يستوجب اساسا استصدار قانون يقره مجلس النواب . وقد لجأ وزير الداخلية كل سنة الى دمج مواعيد دفع رسوم الميكانيك السنوية بمثابة فتوى لاعفاء السيارات من الغرامة . لكن الوزير لا يملك صلاحية الاعفاء من الغرامة بعد انتهاء السنة .

قضايا ثقافية

الواقع والمرتجى في « ميلاد ٨٥ »
حليم الحاج : ادعو الى قيام متحف جبيل

معرض «ميلاد ٨٥» للفنون التشكيلية والزخرفية وبعض المهارات الفنية الجميلة هو الانطلاقة الجماعية الاولى للرابطة الفنية التي تضم مجموعة من الفنانين المحترفين والهواة والمتخصصين من ابناء منطقة جبيل.

ويحتوي هذا المعرض الذي يستمر لغاية ٤ كانون الثاني في بيت الثقافة التابع لدار رعية جبيل المارونية، على لوحات مائية وزيتية ورسوم على القماش والصحون والزجاج ونماذج من التصوير الفوتوغرافي المعبر ومحفورات ناتئة وغائرة في الخشب والزجاج وبعض المواد الصلبة.

البارز في هذا المعرض منحوتات ضيف الشرف الفنان حليم الحاج (مواليد بجه ١٩١٥) الذي عرض مجموعة من التماثيل المصنوعة من الحجر والبرونز والجص والرخام، وهذه الاعمال الفنية مستوحاة في مجملها من التراث اللبناني، تعتمد المظاهر الواقعية والتوازن في اقسام الاجسام البشرية والحيوانية.

واذا تأملت في مختلف اعماله من البحار الفينيقي، الى قدموس والابجدية، الى الامير بشير يعتلي صهوة جواده، الى مارون عبود وجبران خليل جبران والاخطل الصغير، الى تماثيل عن الفولكلور اللبناني، تجد في جميعها امانة للاشكال الواقعية، وتكتشف فيها ميزات حليم الحاج الفنية حيث يطغى على نتاجه اللون المحلي الذي يروي لك قصة هذا الشعب ومزاياه، فيجسم لك تاريخ لبنان عبر اعمال تجسد قادة هذا الوطن وتبرز الى حيز الوجود فولكلور ابنائه وعاداتهم وتقاليدهم.

ففي منحوتة «قدموس والابجدية»، نرى ان قدموس الذي هاجر الى بلاد اليونان ليعلم الاغريق الابجدية الفينيقية، يظهر بشكل رجل مرشد، معلم، له لحصة موزونة، نظرة ثاقب، يحمل بيديه المرفوعتين فوق راسه الابجدية الفينيقية،تعلوها النجمة المسدسة التي ترمز الى الكمال والتي كانت شائعة في الشرق القديم. يلبس على كتفيه وشاحا من الارجوان ويقف على مقدمة سفينة منحوتة بشكل راس حصان.

اراد حليم الحاج في هذه المنحوتة ان يمثل لبس الفينيقي الى جانب التعبير عن طموح هذا الشعب وتمرده وهاجسه الدائم بالاسفار وتبليغ المعرفة الى الشعوب.

وفي منحوتة «مارون عبود» عمد النحات الى الابتعاد عن الحجم الناعم، فجاء الرأس مليئا بالتجعدات تضفي شيئا من الرهبة والرصانة والقوة، وفي هذا التمثال تتكشف شخصية الفنان الملم بسبر اغوار النفس البشرية.

وفي «اوروبا على ظهر ثور» يضع الفنان الاشياء المنظورة في اطار الاحاسيس والشعور ويظل هذا التمثال رغم جموده في حركة دائمة. شعر اوروبا يتموج الى الوراء بسرعة النور، والخطوط العريضة والمتوازية تخيل الينا حضور البحر من ورائها، وذيل الحيوان الذي تمتطيه اوروبا يبدو متلاعبا بالهواء على سرعة الجري.

حوار مع حليم الحاج

«الانوار» التقت في هذا المعرض النحات حليم الحاج الذي قال: معرض «ميلاد ٨٥» هو موفق بموضوعاته المبتكرة، وفي صيغ معروضاته الفنية والتقنية. وهو يعبر بوضوح عن جدارة العارضين وكفاءاتهم الفنية، وعن مدى طاقاتهم واستعداداتهم لعطاءات في المستقبل بالغة القيمة والاهمية. وقد اتى دليلا قاطعا على وفرة المواهب الفنية المتنوعة التي تطلع كل يوم في ارض لبنان.

واستنادا الى هذا المعرض الموفق، كم يراودني الامل بتطور الفنانين العارضين الجدد الاكيد: بالنسبة الى زخم انطلاقتهم الاولى المشجعة. وكم اتمنى على الهواة منهم كي يستمروا في ممارسة هواياتهم الفنية الى جانب اعمالهم العادية. حيث الهواية هي موهبة اصيلة تفتقر فقط الى الاحتراف المهني.. وكم من الهاوين اعطوا اعمالا فنية لا تقل اهمية وقيمة عن اعمال الممارسين المحترفين.. فمن الحيف ان تبقى هامشية.

وحول مدى نجاح المعرض الاول للرابطة الفنية، اجاب: ان الحشد الكبير الذي ام المكان ليلة افتتاح المعرض لمشاهدة الاعمال الفنية لم يكن مرتقبا في الواقع، وقد اتى دليلا اخر على انفتاح الشعب اللبناني المتواصل على الفنون الجميلة، وعن مدى توقه المتزايد الى التمتع والاستفادة من معطياتها الحضارية. فقد ضاقت قاعة العرض الكبرى على رحابتها، بجمهور المحتشدين، مما تسبب ببعض الفوضى في التنظيمات التي وضعها القائمون بالمعرض، كما تسبب بتزعلجهم في ملاقاتها، على الرغم من الحيطة الدقيقة والترتيبات الذكية التي تحسبوا سلفا لها.

وعن دور الفنون الجميلة في تاثيرها على احاسيس الناس واذواقهم، قال حليم الحاج: هذا امر بدهي وقد اصبح معروفا منذ اقدم العصور، حيث ساهمت الفنون مساهمة فعالة في ترويض النفس البشرية ودفع اذواق الناس عامة الى الرهافة والسمو في البلدان المتحضرة. فالاحاسيس الفنية هي اصيلة عند البشر وقد برزت المواهب الفنية العاملة منذ وعي الانسان الاول عندما كان يعيش في المغاور والكهوف، وقد ترك بصماته الفنية على جدرانها التي لا تزال اثارها بادية للعيان حتى يومنا هذا.. ومنذ تلك العهود السحيقة تابع الفن مسيرته المتواصلة والمتطورة حتى بلغ عهد الهياكل والمعابد والقصور، فشيدها وزينها وجعلها اية من العظمة والبهاء.. وكان الفن خلال العصور ينحط طورا وينهض طورا اخر، ولكنه استمر في مسيرته، واستمرت النشاطات الفنية تشع وتتسع، وتنفعل وتتفاعل، وتتاثر وتؤثر، حتى شملت، في جوهرها ومظهرها، جميع مرافق الحياة البشرية ونشاطاتها..

واستفاد جميع الناس في مختلف بلدان العالم من معطيات الفنون، انما على نسب متفاوتة تتعلق بنسبة تهيؤاتهم الثقافية وتطلعاتهم الحضارية.. اما في البلدان الاكثر تقدما في هذه البلدان الى الاعمال الفنية ماسة وضرورية، كحاجتهم الى القوت والغذاء، واصبحت عيونهم المثقفة تتطلبها في كل زاوية ومكان: في حدائق المنازل الخاصة وداخلها، وفي قاعات الجلوس وغرف النوم والطعام والحمامات، وفي الساحات والميادين العامة وفسحات الشوارع وحنايا الطرقات ولا تخلو مدينة او دسكرة منها.

كما اصبحت اذواقهم مرهفة ومتطورة تميز بين نحت الاعمال الفنية وسخيفها، وقادرة على اختيار الاروع والافضل منها، بفضل التفاعل المتكامل بين فئات الشعب ورجال الفن، الامر الذي ساهم مساهمة فعالة في تطوير الحركات الفنية وازدهارها في بلدانهم، وطبعها بالطابع الحضاري الاصيل ودفع بها الى المستوى الانساني النبيل..

ومنذ ان وعت هذه البلدان على القيم الفنية شيدت لها المتاحف في مختلف المدن والدساكر، وجمعت فيها روائع الفنون التشكيلية من مختلف الازمنة والعصور واصبحت مقصد السياح من كل صوب وناح، ومصدرا هاما لانمائها الاقتصادي.

وبهذه المناسبة يأتيني تساؤل ملح: لماذا لا يكون مثلا في مدينة جبيل العريقة بتاريخها واثارها متحفا خاصا بها، يضم نماذج مختلفة من اثارها وتراثاتها، وهي كانت وستكون مقصدا للسياح من انحاء العالم كافة، وسيزداد اقبالهم عليها مع مرور الايام والاعوام.. كذلك الامر في سائر المدن والقرى اللبنانية التي يزخر الكثير منها بمخلفات العصور القديمة وبمعطيات الفنانين الحديثة.

■ قدموس والابجدية لحليم الحاج ■

المدرسة الكلاسيكية العمود الفقري

وردا على سؤال يتعلق بالمدرسة الفنية التي ينتمي اليها، اجاب حليم الحاج:

«لا اعتبر نفسي صاحب مدرسة خاصة في هذا المجال، بل انني اتبع المدرسة الكلاسيكية التعبيرية القائمة منذ قديم الزمان، انما وفق مزاجي الخاص.. علما ان هذه المدرسة العالمية لها قابلية التنوع والتطور حسب رغبة اي فنان في كل زمان ومكان..

ومع تأثري بهذه المدرسة وسلوكي في طريقها، فانني لا ارفض المدارس الفنية الاخرى المستحدثة والمغايرة لها، بل احب واقدر كل عمل فيها يكون مخلصا واصيلا وحاصلا على الشروط التعبيرية والتقنية المطلوبة من خلالها.

هذا مع اعتقادي بان المدرسة الكلاسيكية هي العمود الفقري لجميع متفرعات التعبير الفني.

وفي اي حال تبقى الاكثر قربا والابلغ اثرا في اذواق الناس ونفوسهم، على اختلاف نزعاتهم ودرجات ثقافاتهم، حيث مهمة الفن ان يتجاوب مع الاخرين على اوسع نطاق ممكن، ويبلغ مستواه الرفيع في رسالته الحضارية والانسانية.

ونفى حليم الحاج خلال رده على سؤال يتعلق حول ما يشاع في احتكاره لفن النحت، وفي رفضه تعليم الناشئة الموهوبين لقواعده، فقال: على هذا اجيب بانني شديد الرغبة في وجود فنانين نحاتين، وتواق الى نشر الثقافة الفنية العامة في جميع الاتجاهات والفروع. علما بان هذا الانتشار يخدم البلاد والعباد في التطور والازدهار. ولكن ما حيلتي، فطاقتي محدودة في هذا المضمار. وقد درست قواعد فن الرسم بضع سنوات في بعض المدارس الخاصة من اجل الثقافة العامة. ودرست ايضا قواعد من النحت في كلية الفنون الجميلة التابعة للجامعة اللبنانية لطلاب الاختصاص في فنون التصوير والهندسة والديكور، حيث ذلك ضروري في اساس اختصاصاتهم.

ولم يكن واحد من بين جميع هؤلاء التلامذة والطلاب يرغب في هذا الفن كيما القنه مباديء النحت واعطيه كل ما لدي من خبرة واختبار ومعلومات في هذا المجال، فيستفيد مني واستفيد منه فيما احتاج اليه من مؤازرة وعون، كما جرى بيني وبين رائد فن النحت الكبير يوسف سعد الله الحويك بعد عودته من غيبته الطويلة في اوروبا، حيث وجدني جاهزا ومستعدا لهذا الامر، فعاونته بضع سنوات، وبقيت في رفقته وصداقته حتى اخر يوم من حياته.

اما في مختلف الاكاديميات والجامعات اللبنانية فلا يوجد حتى الان، حسب علمي، فرع لتعليم فن النحت حيث لا يوجد طلاب راغبون في هذا الاختصاص.

ولكنني من جهة ثانية، ما زلت ابذل جهدي لاكتشاف مواهب مؤهلة لفن النحت. واعمل بوسائلي الخاصة على نشر الثقافة الفنية العاملة جهد المستطاع. وبرهانا على ذلك فقد فتحت بيتي ومحترفي في بجه امام السياح والزوار، وبخاصة امام التلامذة والطلاب من مختلف المعاهد والاعمار وفي سائر الايام والاوقات. وطالما كان التلامذة الصغار يعبرون عن رغبتهم في السؤالات والاستفسارات، فهيب بهم اساتذتهم ومرافقوهم، تحاشيا لازعاجي، بعدم الاكثار من السؤالات. فاحتج عليهم طالبا منهم ان يتركوهم يسألون ما يشاؤون، واجيبهم على سؤالاتهم المحسوسة بكل محبة وتوضيح واستفاضة.

ذلك ان سؤالات الصغار تنبع من احاسيسهم العفوية ورغبتهم الحقيقية اكثر من الكبار. فكل ما يسمعه الصغار من اجوبة وتوضيحات ومعلومات يبقى راسخا في اذهانهم ويتفاعل مع مخيلاتهم الطرية ويرافقهم في كل معارج حياتهم.. وكم نحن في لبنان بحاجة الى مثل هذه التفاعلات الثقافية والحضارية في اي سبيل ومجال.

رعاية الفنون

وحول ما يمكن للفنان ان يقدمه في سبيل انقاذ الوطن مما يتخبط به من ماسي، رد حليم الحاج قائلا: اتجرأ على القول والاعتقاد بان بلادنا لو كانت رعت الفنون الجميلة، وتعهدت جديا منذ عهد الاستقلال جميع الشؤون الثقافية والتربية الوطنية واولتها اهتماما شاملا، لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه الان من التشرذم والانحلال، ومن تضعضع الافكار والاراء وفظاعة المأساة. ولكان حملة الريشة والازميل والقلم ومرهفو الحس والذوق والشعور الانساني والوطني اكثر بكثير مما هم عليه اليوم.. ولربما كانوا يتفوقون على حملة البنادق والمدافع ومرسلو القذائف والمتفجرات عشوائيا الى جميع الجهات، والحاملين في صدورهم البغض لاخوانهم والحقد والشحناء.. ولكانت ويلاتنا من هذه الحرب المدمرة اهون بكثير منها اليوم، فيما يتعلق على الاقل، بالتقاتل الاهلي والتذابح الاخوي. ولكان اتقاؤنا افعل من الفتن الخارجية التي تعمل على افناء العباد وتقسيم البلاد.

ميشال كرم

اختتام المئوية الثانية لاستعادة البطريرك اسطفان
من البريد الروماني الى اخبار لبنان

اختتمت مساء امس الاحد الندوات التاريخية التي اقيمت في جامعة الروح القدس - الكسليك، لمناسبة الذكرى المئوية الثانية لاستعادة البطريرك يوسف اسطفان صلاحياته البطريركية (١٧٨٥ - ١٩٨٥) تحدث فيها الاب اغناطيوس سعادة رئيس دير الكريم ومدير مجلة «المنارة»، المحامي ابراهيم اسطفان، وادارها الدكتور جوزف ابو نهرا.

تحدث الاب سعادة عن سنوات التنحية الخمس وما رافقها من احداث وتطورات»، جاء فيها. تبلغ البطريرك اسطفان، في ١٧ تموز ١٧٧٩، اوامر البابا بيوس السادس القاضية بتوقيفه عن ممارسة صلاحياته البطريركية والاسقفية، والحضور الى روما للدفاع عن نفسه، وبتعيين المطران ميخائيل حرب الخازن نائبا بطريركيا في غيابه.

خضع البطريرك للقرار البابوي، وغادر مقره في دير مار يوسف الحصن (غوسطا) في ٧ تموز اذار ١٧٨٠ الى بيروت، ومنها الى صيدا ثم الى حيفا بعد ان قطع بطاقة السفر الى روما. غير ان مرضا خطيرا الم به حمل القبطان على رفض تسفيره خوفا من ان يموت في البحر، وذلك بناء على تقرير الاطباء الذين عاينوه. فاختار جبل الكرمل مكانا لمنفاه الطوعي، وارسل اربعة كهنة الى روما مزودين بالرسائل وبتقارير الاطباء الى البابا والمجمع المقدس. وبعد وصوله الى الكرمل باربعين يوما، دعا القاصد الرسولي دي موريتا والنائب البطريركي المطارنة الى عقد مجمع في ميفوق، مستنجدين بالامير يوسف شهاب. وبالرغم من عقده بقوة الذراع المدني فقد تخلف عن حضوره ثلاثة مطارنة من اصل ثمانية. ولما وصلت اعمال المجمع الى يد البطريرك في منفاه.

وفيها ادانة له.رد عليها مفندا اياها بندا بندا ورافضا الاعتراف بهذا المجمع الذي سماه «مجيمع» بالتصغير.

ضاعف خصومه حملاتهم عليه كما ضاعف هو مساعيه واثقا من براءته. فكتب الى المجمع المقدس طالبا محاكمته حسب الاصول، حيث يقول: «ففي اي مجلس يسمع للمدعي ولا يسمع للمدعى عليه؟». ولما راحت تصله اخبار لبنان والتهم التي يطلقها خصومه بحقه، قرر العودة الى البلاد «ولو كسيحا مخلصا» ليدافع عن نفسه. ففي اواسط حزيران ١٧٨٢، وضع حدا لمنفاه الاختياري ودخل لبنان. ولدى وصوله الى بساتين صيدا تسلم البريد الروماني وفيه صورة «الاقرار والارعواء» حتى يوقعها ويعيدها الى المجمع المقدس كشرط لاستعادة صلاحياته. اما هو، فبدلا من ان يوقع النص بحذافيره، عمد الى تلخيصه وحذف بعض المقاطع منه، مما اثار استياء روما واخر حل المسالة ثلاث سنوات اخرى قضاها البطريرك متنقلا في نواحي لبنان سعيا وراء براءته وعودته الى كرسيه، مقترحا على الامير يوسف تشكيل محكمة من بطريركي الروم الكاثوليك والارمن الكاثوليك، الامر الذي لم يحصل.

واشتدت الحملات من كلا الجانبين. البطريرك يتمسك بحقه وبراءته، وخصومه يضاعفون المساعي ضده، والطائفة والمشايخ والاعيان في قلق وغليان. وكان للشيخ سعد الخوري دور بارز في الدفاع عن حق البطريرك. وكان البابا بيوس السادس قد رسم القاصد الرسولي دي موريتا مطرانا وقرر ارساله الى الشرق من جديد لتسوية المسالة التي لم تلبث ان ازدادت تأزما. وفي تلك الاثناء عاد من روما الخوري يوسف التيان (البطريرك فيما بعد) الذي انهى دروسه في المدرسة المارونية بعمر ٢٣ سنة: فكلفه وجهاء الطائفة، وعلى راسهم سعد الخوري، بالعودة الى روما على جناح السرعة للعمل على اعادة البطريرك الى عرشه. انها مهمة شاقة تهيبها الكاهن الشاب، ولكنه لبى نداء الواجب وقفل عائدا الى روما مزودا بالمطالب. فامضى فيها ستة اشهر تكللت بالنجاح. فاوعز البابا الى قاصده بالانتقال الى لبنان لاعادة تنصيب البطريرك. ففي ١١ شباط سنة ١٧٨٥، دخل البطريرك يوسف اسطفان مسقط راسه غوسطا في يوم مشهود، وخفت الشخصيات والوفود لتشارك بطريركها العائد، الذي ارتدى الملابس الحبرية التي جرد منها طيلة خمس سنوات. فتقدم الصفوف، ولما وصل امام باب كنيستةمار يوسف الحصن انشد نشيدا سريانيا من نظمه مطلعه: «افتح يا لبنان ابوابك التي اقفلت في وجهي». وابتدات مرحلة جديدة استمرت حتى وفاة البطريرك في ٢٢ نيسان سنة ١٧٩٣.

الوجه القانوني

وفي معالجة لموضوع الوجه القانوني لتنحية البطريرك يوسف اسطفان طرح المحامي ابراهيم اسطفان السؤال التالي:

هل ان تنحية البطريرك يوسف اسطفان قد كانت قضية قانونية مرتبطة بممارسته لسلطانه البطريركي؟ ام انها قضية خاصة مرتبطة بمشكلة الراهبة هندية؟

واضاف بان قضية الراهبة هندية على ما فيها من صوفية وروحانية وما ورائية وما تخفيه من مصالح واغراض مادية لا يجب ان تحجب الالزام الواجب في قراءة الاحداث التاريخية وتمحيصها توصلا الى تحديد الجوهري منها - وعلى الاخص في قضية تنحية بطريرك هو رائد النهضة التربوية والتنظيمية والطقسية في لبنان والمشرق وقانوني بارع - وبيان الدوافع الرئيسية لهذه القضية التي شغلت الطائفة وما تزال تشغل الباحثين.

فهل ان مفتاح المسالة هو في ممارسة البطريرك يوسف اسطفان لصلاحياته البطريركية واصراره على المحافظة على السلطان البطريركي سالما من تدخل الحكام؟ او ان عدم الرضوخ لقرارات مجمع نشر الايمان التي لم تراع فيها القواعد الشرعية وقد حرم البطريرك من حق الدفاع والادلاء بحججه وبياناته؟ ام انها قضية التشيع والاعتقاد بقداسة الراهبة على حد زعم البعض هي السبب في قرار تنحية البطريرك عن ممارسة سلطانه وصلاحياته؟

جوابا على هذه التساؤلات تناول البحث مفهوم القضية القانونية والقواعد الشرعية للمحاكمة الكنسية التي كانت متبعة في القرن الثامن عشر، ثم عرض لاهم الاحداث والمسائل التي سبقت بطريركية يوسف اسطفان من مثل حركة اللبتنة في الكنيسة المارونية التي هدفت الى حصر المارونية في الشكل بينما اصرت المارونية على الاحتفاظ بجوهرها رسالة مشرقية انطاكية مناضلة في حضن الكنيسة الكاثوليكية. وكذلك مسالة نسختي المجمع اللبناني الذي هو القانون الاساسي للطائفة وقد اقر سنة ١٧٣٧ وبقي معمولا به لغاية ١٩٥٢، وقضية التعارض الذي كان واقعا بين نصوص النسخة العربية والنسخة اللاتينية وعدم اعتراف الكرسي الرسولي الا بالنسخة اللاتينية التي حملها السمعاني معه من روما والتي لم يوافق عليها مجمع دير اللويزة.

اما فيما يختص بقضية «الراهبة هندية» فقد اوضح الاستاذ اسطفان الى انه يوم انتخب البطريرك يوسف اسطفان سنة ١٧٦٦ كان قد انقضى على مجيء هندية الى لبنان ١٨ سنة وعلى استقرارها في بكركي ١٦ سنة، وانها كانت قد بلغت اوج شهرتها بعد ان اثنى على فضائلها قصاد روما وباركها الحبر الاعظم البابا اكليمنضوس الثالث عشر ومنحها الغفارين الكاملة لها ولكل من ينضوي تحت رسوم اخويتها، وكذلك فعل البابا بنديكتوس الرابع عشر. مما يعني ان اجماعا شاملا كان قد حصل حول فضيلتها وفضيلة اخويتها بين الكنيستين الرومانية والمارونية. سوى ان ما يتعلق باوحيتها وقداستها فقد عدها البابا بنديكتوس مغرورة واوعز الى البطريرك سمعان عواد بان يقيم لها مرشدين من اهل الورع والحكمة يجهدون بتثقيفها في خطة الروح القويمة ويقصونها عن ازدحام الجمهور واستحسانه لئلا يداخلها الزهو والمجد الفارغ ويعرضها للمخاطر: وهذا ما حصل فعلا فيما بعد وادى الى ازمة تداخلت مع قضية البطريرك يوسف اسطفان الناشئة عن اصراره على ممارسته لصلاحياته البطريركية وامتيازاتها مستندا الى ان البطريرك الماروني هو واحد من البطاركة الاربعة الكبار ولقب بطريرك انطاكية ليس لقب شرف بل سلطة وتصرف خاصة في مجالات الادارة والشؤون البيعية والطقسية العائدة للطائفة، وان السدة الرسولية الرومانية قد اقرت له بهذه السلطة والوظيفة، وقد تصرف بها تصرفا كاملا خال من اي نزاع او انقطاع مدة اجيال عدة

بدأ النزاع في الاساس بين البطريرك وبعض الاساقفة الذين حاولوا التمرد على سلطته بتحريض من الامير يوسف شهاب ومستشاريه سعد الخوري وسمعان البيطار ولما اخفقت هذه المحاولة رفعوا الشكاوى الى الحبر الاعظم الذي فوض الى مجمع نشر الايمان النظر بها وفصلها الذي بدورد فوض قاصدا رسوليا المجيء الى لبنان ومحاولة فض النزاع واجراء التحقيق اللازم لم يستطع هذا الاخير امرا وقفل راجعا الى رومية بعد ان ارسل معه البطريرك واكثرية الاساقفة والاعيان كتابا الى مجمع نشر الايمان يبلغونه انهم مزمعين على ارسال قاصد بطريركي لبيان حججهم وممارسة حقوقهم بالدفاع جوابا على الشكاوى المعروضة.

سوى ان المجمع لم ينتظر وصول القاصد البطريركي وعقد جلسة في ٨ تموز سنة ١٧٧٤ وبحث في الدعوى وفصلها واقر سبعة احكام تتعلق بالموارنة وسمى قاصدا رسوليا جديدا هو الاب دي موريتا وكلفه تنفيذ هذه الاحكام ونشرها. لقد استغاب المجمع البطريرك واصدر قرارات تمس بسلطانه البطريركي وحرمه حق الدفاع عن حقوق كرسيه البطريركي الانطاكي الامر الذي اثار البطريرك. وقد كتب بهذا الخصوص يقول . وفي هذا الحكم يوجد اختلاف في النظام الشرعي من ثلاثة ابواب الباب الاول عدم انتظار وصول القاصد البطريركي الى رومية... الباب الثاني تركيز الحكم على تخبير فاسد ولم يقافوا على كلامنا كم هو جوهري مضمونه والباب الثالث قد اعتدوا باحكامهم انهم مطابقين لاحكام المجمع اللبناني... لكنهم في الحقيقة ناقضوا ونقضوا وهدموا ولاشوا قوانين المجمع اللبناني...

عرض القاصد الرسولي الاحكام السبعة على البطريرك فرفض هذا الاخيرنشرها قبل ان يستمع مجمع نشرالايمان الى قاصده الذي انتظر سنتين كاملتين قبل ان يعقد المجمع جلسة لاعادة النظر بالاحكام. كما انتظر ثلاث سنوات دون ان تمكنه الاعتاب الرسولية من مقابلة قداسة البابا. في هذه الاثناء ونتيجة ما تقدم بدأت المكائد والخطط ترسم وتنفذ من الامير يوسف . واخيه لحمل البطريرك على الرضوخ ونشر الاحكام وتنفيذها سوى ان البطريرك وعلى الرغم من كافة الضغوط التي مورست عليه والتي بلغت حد احتلال كرسيه ودير بكركي من عسكر الامير يوسف، لم يستجب لهذه الضغوط وانتظر حتى بلغته الاحكام معدلة فترجمها للعربية ونشرها.

من مجريات هذه الامور ومن توافق الاضداد على صحة هذه الوقائع تبين بان القضية الاساسية في موضوع تنحية البطريرك يوسف اسطفان قد كانت تمسكه بسلطانه البطريركي وعدم رضوخه لمحاكمة غير قانونية ولتدخلات امير حاكم همه الحصول على اكبرقدر من المال(رضاعلوالي عكا احمد باشا الجزار

الدليل القاطع على ما ذهب اليه الباحث هو ان الكرسي الرسولي وقد كان البطريرك ما يزال موقوفا عن ممارسته لصلاحياته وبموجب براءة البابا بيوس السادس تاريخ ٢٤ تشرين الاول سنة ١٧٨٣ قد عين. الاخ المحترم بطرس من موريتا المجمل حديثا بالوسم الاسقفي ويلقب وبسلطان زائر رسولي لينظر مع الاجتهاد ويرفع الينا باشد نشاط ما ينبغي عمله لارجاع السلام وتاليف القلوب ..

وهذا هو الامر الذي حمل اخصام البطريرك النائب البطريركي ميخائيل الخازن والمطران ميخائيل فاضل وسعد الخوري وكل من المطرانين جبرايل مبارك وترسانيوس شكري ان يرفعوا في ١٥ اذار سنة ١٧٨٤ الى ذوي النيافة في المجمع المقدس رسالة جاء في خلاصتها ما يلي

... الخلاصة اذا كان الكرسي الرسولي ومجمعكم المقدس يريدان ان يراسلانا بوساطة الغير وان ينيطا امورنا باشخاص اخرين ابا كانوا فنحن لا نريد ان تكون امورنا مناطة الا بالكرسي الرسولي وبنيافتكم ولا نطيع سواكم..

جميع هذه التطورات والقضايا المتداخلة اوصلت الجميع الى حقيقة اساسية واحدة هي ان عودة البطريرك الى ممارسة صلاحياته هي الحل الوحيد المقبول من الطائفة وقد عاد اليها السلام وثبت للكرسي الرسولي طاعة البطريرك يوسف اسطفان وفضيلته وقد احتمل عن نفسه وعن الجميع مظالم ومنازعات واضطرابات القرن الثامن عشر مما اتاح له ان يعود الى كرسيه منشدا. إفتح يا لبنان ابوابك التي اغلقت في وجهي

عودة البطريرك اثمرت للطائفة وللبنان عدة منجزات اهمها تحويله لدير عائلته مار انطونيوس عين ورقة الى مدرسة عامة للطائفة المارونية وسعيه الى طبع احكام المجمع اللبناني الذي من غريب الصدف قد اوقف العمل باحكامه في نفس السنة التي اقفلت فيها مدرسة عين ورقة سنة ١٩٥٢ بامر من اللجنة الرسولية.

اما وقد مضى على عودة البطريرك يوسف مايتا سنة، فمن المفيد الاشارة الى ان ما يؤمن استمرار المؤسسات والدول هو القانون وما يحفظ النظام في المجتمع هو التمسك بالاصول القانونية تامينا للحرية واحتراما لقدسية القيم.

رسالة الى ايلي مارون خليل
لمحات جمالية في كتابك « الريف الشاعر »

«الريف الشاعر» مجموعة شعرية لايلي مارون خليل، صدرت منذ فترة. وهنا رسالة وردتنا من انطوان سمعان اسطفان حول الكتاب والشاعر:

كتابك الصغير، يا اخي، حرت فيه. اهو الريف الشاعر ام شاعر ابتدعه الريف؟

ان يكون ريفك شاعرا فهذا وجه طبيعي، ذاك ان الطبيعة هناك شاعرة الجمال. اما ان تكون انت شاعر الريف فهذا جديد منك. له اكثر من مدلول في مسار ادبك.

لقد جمعت، في كتابك، كرما بكاس. وكاد القارىء ينسى الدوالي وهو يستطيب نكهة الخمرة. هذا شانك في الاسلوب. تعبير واحد يكفي، واحيانا كلمة واحدة... المهم ان تكون الاطر الاساسية كاملة: عاطفة متفجرة، فكرة واضحة، صورة مكتملة، لفظة جميلة...

عفوا لم ادخل، بعد، الكاتدرائية الطبيعة في وطى الجوز. الباب الخارجي مفتوح للتحول. وهو القسم الاول من الكتاب. تدهشك الكلمات الكبيرة في القصيدة الاولى: «القلب، الحب، الله، البيت، السماء». تحار الى اين تنقلك الى وطى الجوز؟ ام الى مسافة صغيرة من قلب الله.

وبعده يحدث التحول في حياة الشاعر، يذكر ذاته صبيا، كعصفور السماء، حرا كالفضاء، لابسا ثوب الريح، ممتطيا قوس قزح، بريئا كمعبد إله؟ واذ يكبر تتبدل، في عينيه، حقيقة الحياة، بل يفقدها، اهو طيش الشباب، ام ثقل التبعات؟ فيهبط العصفور من السماء، ويخلع ثوب الريح، ثم يتحول الآن الى مسافر مشلح حقائب السفر، تارك مدائن الضجر، ليعود الى الضيعة، كعودة التائب الى حضن ابيه، يرنم مزامير التوبة، واناشيد الحب، وتراتيل الحياة، المدونة في ذاكرة الضيعة، الموشومة على صخرة الخورس في الكاتدرائية الكبيرة... ان في هذا التحول ينبوعا روحيا يجعل من الاشياء المادية جوهرا نبيلا مقدسا، وهي ان كانت ظواهر طبيعية. فالشاعر لا يستطيع ان يراها مجزاة كوحدات مستقلة، انما تحمل في ذاتها معاني انسانية عميقة، متسلسلة، مرتبطة، وكانها مسلسل حياتي يسري فيه نسغ خفي يجمع بين فصول الكتاب. ففي التحول يحدثك عن الحياة في القرية، عن شوق الحياة هناك، عن نبضها، ووهجها، وعرسها، وانتصارها، بكل كلمة نشيد، ولكل نشيد قفل، والقفل مفتاح لنشيد آخر. غير انك تخاف في القصيدة على ايلي من رتابة التكرار، ومن غربة النغمة. ولكن ما يريحك هو المضمون؟ فحذار من القراءة السريعة او الحكم الاعتباطي، فانت حينئذ شبيه بناقد الجاحظ.

اما حديث القرية فكان الاصالة المتجذرة في اعماق جبلي عتيق تتكلم. يقول:

قريتي تعلم
نصفك على التراب؟
ما هم
لا تخن تلمه
دع التراب يلم التراب».

لقد تذكرت بذلك نصائح ام سمعان، جدتي التاريخ، جدتي الحكاية، جدتي اخت الرجال. اذكر هذا القول الذي ردته دائما على احفادها في المواقف الحائرة. كان السيف في يدها تبتر في حده هزالة نظرة، او سخافة كلمة، او ميوعة حركة... القرية تحدثك عن النبل والكبر، عن الفقر الغني، والغنى الفقير، عن الحياة الحلم، حلم السهل بالزهرة، والزهرة بالمطر، والمطر بالغيم، والغيم بالفصول شاعرة الريف. وتحدثك القرية عن تحدي البذور للريح، للثلج، للعاصفة، وتربح البذور، يربح المغامر، وحدهم المغامرون يستحقون الحياة.

اخي ايلي،

قربك، في نهاية القصيدة، من ابي القاسم الشابي في قصيدته «ارادة الحياة»، جعل ابياتك صدى لمعنى متداول، الا انك ربحت في النهاية، وتحولت ابياتك الى لمحات جمالية، وذلك بفضل ايجازك البليغ، وعاطفتك الصادقة، وصورك المنمقة، فصح فيك قول «لابروبار» الفرنسي: «لربما قد سبقنا الاخرون لما سنقول انما المهم ان نعرف كيف نقوله».

ومعا ننتقل الى الباب الثاني، وهو الكنيسة الشاعرة، وكنيسة الرعية في ضياعنا قلب وعين، قلب يجمع بين المتناقضين، والمحبين، وعين تسهر دائما وابدا على الايمان، ففي قبتها علامة صلاة، وفي طاقتها عش عصفورة خجولة، حواليها دم اصابع الاولاد، قصة الشيطنة والعناد . إنه جديد يا إيلي، نثرته شعراً بقالب جمالي على طريقة الشكل الحديث. فكان التوفيق ملء قلمك - وبعد، لحبل الجرس لغة جديدة، اريد هذه الكنايات التي ابتدعتها عنه ولا اشبع؟ فهو مغزل الشباب، ونهدة الضيعة الى الله، يوقظ الحكايا الغافية...

تحتك الزنود عيون
حبك العيون لهفة
اليك اللهفة وجفة
وجفة القلوب والظنون

بت سكران، لا عرف اهي نشوة واحد عاش شبابه تحت حبل الجرس متحديا، ام هي دغدغة الكلمة المعبرة تتسلل الى قلب اديب كما يتسلل النعاس الى الاجفان.

وفي جوزة الكنيسة تواصل الماضي بالحاضر، فعندما نصلي اليوم، يصلي معنا الجدود، انها جذور الجوزة التي تنقل في نسغها الصامت تراتيلنا الى القبور، فترتعش قلوب الراقدين على رجاء القيامة وتنتعش نفوسهم بصلواتنا التي تمجد اله الاحياء والاموات.

لقد تحولت عيناك الى لالىء، على حد قول شكسبير، عندما فتحت الباب الثالث للكاتدرائية، واسم الباب «البيت الشاعر» بكلمات تعيش في الضمير اختصرت قيم هذا البيت - اهلا: وهي طلة الكرم من القلب الى الشفاه. كتاب وهو علامة مميزة عند الفلاحين امثالنا. اصالة وهي مبادىء نعتنقها كميرون العماد. قنديل وهو محبة بنوره. ايمان وهو طريق الخلاص، طموح وهو تحدي المتحدي. وهكذا يغدو البيت معك بشرا لا حجرا وقيما لا رمما... كثيرة هي المحطات في «البيت الشاعر» الا انني لن اتوقف امامها جميعاً انما ستكون الوقفة للمحطة الدهشة حيث ارى التلاحم الحميم بين الانا وبين المواقع المؤثرة فيها. هذا التلاحم النابع من وجدان المؤلف وانفعالاته التي هي وحدها مصدر الابداع والخلق... في باله يلمع مغزال «سته» وهو حكاية الاناقة في الانامل، الزائغ كالحلم في حكايات بالها، وعندما تديره، يدور العمر. وعندما توقفه يقف الحسن والزوغ لانه يجسد النبض والدلع. انها لغة الشعراء الصافية الشفافة ذات المفردات الانيقة والتعابير المقطوفة من الوان حكايا السهرات التي كان فيها المغزال تلفاز المساء وستي المنيعة اللبقة التي تغزل صوفا واخبارا. هو الجديد بعينه، جمع بين الوهج والصفاء والبلاغة في التعبير الى المعاني ذات الرموز التي تومىء الى حضارة قيل: «انها في طريق الزوال اما الجديد في هذا الشعر فهو بعث هذه الحضارة وتخليدها ابدا.

وفي بئك الجرار، تموت الحنفية حسرة، ويا ليت ايلي، لم يدخل بئك الجرار وغيره محراب الاطلال، ليته ابقاه حنين الصبايا الى دغشة العشايا واكتفى دون ان يلمح الى ذكرى وبكاء وحسرة، لان الحداثة التي يعيشها في الكتاب، مضمونا واسلوبا، ترفض هذا الظل للقديم الذي كان يخلو من نبض الفكر وجمال المقول.

وفي نقلة الى الباب الرابع، تستوقفك «محطات شاعرة»، وهي رمز لعلاقة وجدانية بين الانسان والاشياء. فالشير الكبير هو الشاهد بصمت وعناد على اسرار التاريخ والزمان. واما الحرية فقد صارت، في خيالك، موت الموت، وصمت الصمت، وهي غصة الاهات في شهقة الختيار. وللاخبار عن الجنية مكانة في الضيعة، فهي، غالبا، ما ترصد في مخيلة العجائز قرب صخرة او سنديانة او عين او رجمة، وتصبح على شفاههن «بعبع» الاطفال، هكذا كانت الجنية عند ايلي، فقد انذره جده منها ورسمها له بشكل اسطوري خارق: شعرها اسلاك، وعيناها جهنم، واظافرها شباك، واسنانها عقارب، وينصح الجد للو هو اسم الدلع والغنج للياس في ضياعنا، بان يبقى «حده». فالاطفال تواصل الابعاد، في نظر الختيار، وبوابات الدفء وشروش الزمان. وللجوزة في وطى الجوز امتيازات تختص بها وحدها. الم تتعمد الضيعة باسمها؟ الم تاخذ شهرتها منها؟ وايلي لا ينكر ذلك، انما إقرارا بفضلها، يفرد لها في الكتاب قصيدتين... وتكر سبحة المحطات من البيدر والصفصافة الى المعصرة وشجرة التوت. هذه الشجرة النبيلة التي اعطت اللبناني مواسم عز وانتشلته من وهدة العوز والحاجة فيناديها الشاعر.

يا شجر الملوك يا توت
يا غنى البيوت يا توت
يا غدى الاجساد يا توت
يا فرح الاعياد يا توت

وما كان حرف النداء، هنا والترداد، ليشوها المناخ الشعري او ليعطلا العملية الفنية بقدر ما كانا للدلالة على التأسف واللهفة والشوق.

ويشدك اخيرا في هذا الباب «النداء». «يا هو» رنة الهاتف في الضيعة. «يا هو» تغسل عتمة الليل. «يا هو» نداء الاحبة من تلة الى تلة ومن تلة لواد ومن حقل الى بيدر. نداء فيه «حقا». تموج الضيعة حبا، ويحل الله في البيوت، لانه سلام حرضنا الرب عليه.

ان في هذه اللمحات جمالية لا يصل اليها الا من يحسن رصف الكلمات يجعل منها تركيبا جديدا ينزع الى التجديد بالشكل والجوهر، كان قرابة عتيقة تربطه بين الكلمة والتعبير والمعنى فتشكل مثلثا فريدا لا يتمتع فيه الا من تمكن من اثنتين: موهبة ولغة...

اما وجوهه الشاعرة، في بابه الخامس والاخير من كتابه، فهو وجوه غنية بالحنان والعطف، بالدفء والصفاء، بالحب والمحبة، بالطلبات الرخية. «انشالله التراب يا ابني يصير بايديك دهب» بالغنج والدلال «يا للو يا ابني» بالصلاة والفرح، بعاطفة اب يرى في عيني طفلته الكمال وهنا بنت الجيران التي تغيب مع رفيقها وراء الجوزة الكبيرة، عفريتان يقول الرعيان عنهما، من قال ان الشك خطيئة. انهما يجمعان الزهر للمذبح قبل بدء الزياح. اهو حسن تخلص؟ ام في الامر قضية... هذا حميم في صدري ايلي ولن اسأله عنه... وبعد تسمع صوت المكاري يشهق بالعتابا، يلهث للميجانا، ويطل الناطور عليك ناطر الحقول والكروم والبيادر شروش الحياة يلتهب الرجاء في صدره بمواسم النعم والحياة.

وهكذا ننقل معكم ابواب الكاتدرائية لنتساءل ما الجديد في الريف الشاعر انه:

- رومنطيقية متالقة بالانا الجانحة الى الطبيعة والفرح، المتاصلة بالحنين الى الماضي السعيد
- لغة جديدة متجانسة متناغمة لا تستجير

(البقية على الصفحة ٨)

انطوان سمعان اسطفان

الذكرى الـ ٢٠ للتلفزيون التعليمي السوفياتي

كان بيستالوزي وغيره من كبار المربين السوفيات يحلمون بتعليم الجمهور الكبير وكان جيوردانو برونو يشكو لدى تعميم افكاره الفلكية، من قلة الاشخاص الذين يهتمون بافكاره ومرت مئات السنين. وقدمت العبقرية الانسانية الى الانسانية التلفزيون المزود بقدرة كبيرة على تامين الاتصال في وقت واحد بين الشعوب والبلدان ولكن مع استثمار امكانياته الغنية. ترك التلفزيون على الهامش، لفترة طويلة، مجال التثقيف والتعليم ولم تدق ساعته الا في الستينات

ولكن في اغلبية البلدان ذات التلفزيون المتطور لم تتحقق امكانيات التلفزيون التعليمي الا على نطاق ضيق. ان الشركات القوية للتلفزيون التجاري في الولايات المتحدة لم تنجح في السيطرة على قوانين السوق وانشاء منظومة تعليمية متلفزة ان «تليسكولا»، البرنامج التعليمي للتلفزيون الايطالي، الذي كان واعدا جدا في بدايته، قد انهار خلال ٦ - ٧ سنوات امام مزاحمة الشركات الخاصة التي كانت برامجها منسوخة عن برامج التلفزيون التجاري الاميركي

وفي هذا المجال، فان تجربة الاتحاد السوفياتي حيث تعمل منذ ٢٠ عاما منظومة تلفزيونية تعليمية في متناول الجميع وتمولها الدولة، هي تجربة مشجعة.

ونظرا للاتساع الهائل لاراضي الاتحاد السوفياتي التي تمتد على ١٠ الاف كلم من الشرق الى الغرب. فقد كانت بعض المناطق في غير متناول التلفزيون وهذه المسالة قد حلت بواسطة منظومات فضائية تشمل الاقمار الاصطناعية للاتصالات عن بعد والمحطات الارضية «اوربيتا» و «موسكفا» الخ ووصل التلفزيون التعليمي الى ملايين المشاهدين

وفي بداية السبعينات، احرز التلفزيون التعليمي شبكته الخاصة التي اصبحت الشبكة الرابعة في بنية التلفزيون المركزي للاتحاد السوفياتي

ان التلفزيون التعليمي الذي لا يكف عن توسيع مجال عمله. يشغل حاليا ثلث حجم برامج التلفزيون السوفياتي وبالاضافة الى شبكته الخاصة، الشبكة الرابعة، يبث برامجه ايضا على الشبكة الاولى، الشبكة الرئيسية في التلفزيون السوفياتي، وكذلك على الشبكة الثانية التي اصبحت، هي ايضا، منذ ١٩٨٢، شبكة وطنية لتلفزيون الاتحاد السوفياتي وتبث الشبكتان برامج شيقة وهامة جدا، والظهور على هاتين الشبكتين يكسب صاحبه الشهرة والمكانة لقد كسب التلفزيون التعليمي فيها مكانه الدائم ببرامجه التالية. «العلم والحياة»، و «الانسان، والارض، والكون»، والعائلة والمدرسة و «الصحة». الخ

وحوالي ١٩٩٠، سيشمل التلفزيون التعليمي عمليا كل اراضي الاتحاد السوفياتي وسيجري البث بواسطة الاقمار الاصطناعية. واوقات مختلفة حسب التوقيت المحلي للاماكن الموجه اليها البث وستستخدم فيما بعد اشكال واعدة مثل تلفزيون الكاسيت. والتلفزيون السلكي ان الطريق الذي تم اجتيازه في عقدين هو ضمانة اكيدة للتطوير المثمر لهذا الاتجاه الهام والواعد للتلفزيون السوفياتي

الهيئات الاقتصادية – تتمة

هي في امتداد التطبيق الى فئات غير الاجراء او فئات الاجراء الاشد فقرا (الزراعيون غير الدائمين ..) وهو يعتمد غالبا على مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء ولا يمكن ان يمتد اليهم الا بعد تذليل صعوبات التمويل .

لكل ذلك . لا تحول صعوبات التمويل دون انشاء النظام والمباشرة بتطبيقه .

قيمة المعاش حسب الراتب الاخير ومدة العمل

يعتمد تحديد المعاشات على عدة عناصر: المدة التي يعتمد اجرها او كسبها . الاجر الحسابي . النسبة المئوية من الاجر . يقتضي ان يتجه تعيينها الى غاية رئيسية هي توفير حماية الشيخوخة والعجز والوفاة بصورة مقبولة وضمن حد ادنى على ان لا تكون الاشتراكات التي تمكن من تحمل العبء شديدة الوطأة ...

ياخذ نظام نهاية الخدمة بالاجر الاخير الذي يسبق نشوء مدة الحق بالتعويض ، ويعتمد كاجر حسابي لحساب التعويض بالذات . وتبرر هذه الطريقة خصائص النظام بصورة عامة . منها انه قائم على مبدأ التجميع من جهة ولان صاحب العمل يغطي مبدئيا الفرق بين حساب التعويض والمبالغ المدفوعة في حساب الاخير .

ان ما صح الاخذ به على الوجه المتقدم . لا يمكن اعتماده بالنسبة لصندوق الشيخوخة والعجز والوفاة باعتباره صندوق مقاصة عام يقتضي ان يتامن له توازن مالي صلب وثابت باستبعاد سوء الاستعمال في تحديد الاجر الذي يبنى عليه المعاش .

لذلك ، يمكن ان يتشكل هذا الاجرمن معدل الاجور المقبوضة لمدة معينة قبل نشوء الحق . ولتحديد هذه المدة ، يجب ايضا مراعاة الهدف المزدوج الذي يتمثل باستبعاد سوء الاستعمال والحفاظ على التوازن المالي المشار اليه اعلاه . وعليه . تحدد هذه المدة بخمس سنوات على الاقل سابقة لنشوء الحق او لتاريخ انتهاء مدة التدرج . يترك للاجير حفظا لحقوقه ان يختار السنوات الثلاث الافضل منها التي يستخرج منها معدل الاجر الشهري .

يتالف حسب المعاش من حاصل نسبة معينة بمعدل الاجر الشهري . فاذا كانت ١ر٥٠٪ يتشكل معاش يساوي ٢٢ر٥٪ من معدل الاجر لخمسة عشر عاما من الاقدمية و ٦٠٪ لـ ٤٠ عاما من الاقدمية . وعليه يتبين ان تحديد النسبة ذو اهمية بالغة لتناسب معدل الاشتراك بمقدار ارتفاعها . وتبعا لذلك يفضل ترك تحديدها الى مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد انشاء النظام واجراء الدراسات الاكتوارية اللازمة .

ان تحديد المعاشات لفئات غير الاجراء ، يطرح قدرا اكبر من الصعوبة لاختلاف هذه الفئات وتنوع المداخيل . وذلك يحتاج الى تصنيف دقيق للمداخيل وايجاد قواعد خاصة لتحديد الدخل السنوي الذي يبنى عليه المعاش ومعدل الاشتراك او المورد المالي بصورة عامة .

الا ان هذا القدر من الصعوبة لن يكون مطروحا في المدى المرتقب بعد انشاء النظام . لان امتداد التطبيق الى غير فئات الاجراء يعتمد على مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء تحدد شروط الخضوع والاستفادة وسائر ما يتعلق بها من احكام .

زيادة المعاشات حسب غلاء المعيشة

لا بد من اعتماد حد ادنى لمعاش الشيخوخة والعجز لا يجوزالنزول عن مستواه . وقد يكون مساويا للحد الادنى الرسمي للاجور . ويرجح ان يؤخذ بنسبة منه . وهذه القضية قد تطرح وجوب الاخذ بحد اعلى ايضا . انما لا ينتظر ان يجوز ذلك على تاييد وموافقة اصحاب العلاقة ما لم يؤخذ بحد اعلى للاشتراكات ... ويبدو الامر في كلتا الحالتين مسالة سياسية اجتماعية ، تقرر الدولة ما يلزم بشانها .

لا يمكن ان تكون المعاشات جامدة تجاه غلاء المعيشة بصورة مستمرة ، بحيث يتخلف المعاش عن تغطية الاكلاف بصورة فاضحة .. وتحل المشكلة باعادة النظر في معدلات الاجور التي تعتمد اساسا لحساب المعاشات ، شرط تامين استقرار وتوازن الصندوق ماليا وبصورة سليمة .

ولتحقيق هذه الغاية ، ليس من المناسب اعادة النظر لتصحيح الفرق كلما ارتفعت مؤشرات الغلاء وارتفع مستوى الاجور .. بل يمكن اجراء ذلك كل سنتين على الاقل بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الوصاية وانهاء الادارة . على ان يستند هذا الانهاء على توصية تتقدم بها لجنة خاصة لدى نظام ضمان الشيخوخة .

سكاف : – تتمة

ومقلدا هذا الوسام باسم رئيس الجمهورية ومن سيادة راعي الابرشية المطران جورج اسكندر الموقر ومن الرئيسة العامة وراهبات القلبين الاقدسين ومن النائب الياس هراوي الذي عمل جاهدا لايصال الطريق الى هذا البيت ومن مجلس بلدية زحلة الذي عمل على ايصال الخدمات العامة لهذه المؤسسة ومن شركة كهرباء زحلة التي انارت لنا طريق هذا البيت .

كما اشكر الذين حضنوا وساعدوا اطفال هذا البيت يوم كانوا في حريصا . والذين حضنوهم في زحلة قبل اكتمال هذا البناء كذلك اتقدم بالشكر الى اللجنة التي نظمت لتدشين هذا البيت مع جمعيات الكشاف ايضا . تكرر شكرنا لكم جميعا كل بمفرده لمشاركتنا تدشين هذا البيت . وجعلكم الله يا صاحب المعالي وسيادة الراعي بصحبة سيادة الاساقفة والضباط الكرام خير منقذ لهذه المدينة وابنائها الاحياء وشكرا .

كلمة الهراوي

ثم انتقل الجميع الى فندق قادري حيث اقام مجلس الابرشية المارونية حفل غداء دعي اليها الذين اشتركوا في حفل التدشين. فاعتذر الوزير سكاف عن المشاركة خوفا من انقطاع طريق ضهور الشوير – بيروت بالثلوج. وخلال حفل الغداء تكلم الدكتور نبيه غانم امين سر مجلس الابرشية، وختم النائب الياس هراوي بكلمة بالعامية تمكينا للمغترب الكريم وعائلته من استيعاب ما يقال جاء فيها : اشكر لك ايها الاخ ميشال انت وعقيلتك بادرتكما الاجتماعية. آملا ان تكون هذه البادرة قدوة لكل من اغترب وانعم الله عليه بثروة كي يفكر بمشاريع اجتماعية لمواطنيه بعد ما قاسوه من هذه الحرب، كما انني امل ان تكون هذه البادرة الكريمة قدوة للمقيمين والذين انعم الله عليهم بثروات طائلة الاقتداء بما قمت به انت وعقيلتك، كثيرون هم الذين اغتربوا، وعندما تكيفوا باجواء البلد الذين امّوا ضاع لبنان من ذاكرتهم، اما انت فعدت بعد سنين تتعاون مع شقيقتك الراهبة لتخفف من آلام الذين قسى عليهم الدهر في لبنان فيدعو لكما اليتيم والمعوز والطفل البريء ليمد الله بعمركما، وهذه الدعوة ستكون من كافة اهالي البقاع لان هذا البيت بعنايته، ورعاية الاساقفة الاجلاء، وخاصة المطران اسكندر وراهبات القلبين الاقدسين ملجأ لكل البقاعيين من دون استثناء. هذه هي رغبتكما، وهذه هي نية اهالي زحلة . وقد كلفني من رعى قضايا المغتربين عنيت امين عام وزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ان اجدد اعتذاره عن عدم الحضور لاسباب صحية .

اما نحن وقد اجتمعنا لتكريمكما، فلا بد لي الا ان اتوجه بالشكر للذي زين صدرك يا عزيزنا ميشال بوسام الاستحقاق اللبناني عربون شكر كل لبنان لكما، كثر الله من امثالكما وقدرنا مع القيمين على ادارة هذا البيت ان نفي بعهد قطعناه تجاه كل ميؤوس او معوز او يتيم .

لمحات جمالية – تتمة

بعكازات التفسير، والجر والنداء
– بعث حضارة قيل: «انها في طريق الزوال»
– طمانة «جاد» ولده الصغير انه يوم يكبر قد تكون الضيعة اكثر اشراقا بفضل ابيه الذي جعل من الحقائق الحياتية والمظاهر الطبيعية متحفا من رؤى واحلام
– التاكيد على القيم في الضيعة: الصلاة، المحبة، السلام، الصفاء، الحق، الخير، الجمال، كلها مرايا تلمع في بال الاحفاد كلما اشرقت الشمس
– الارض الام، التراب الميرون، الوطن البيت، الاصالة التاريخ هي، مجموعة، غاية، عقيدة، نمط حياة.
– النفس المسيحي المتغلغل في المناخ الشعري بين الكلمات والتعابير والقائم على وجود الله الدائم في الضيعة، وعلى الوداعة في الروح، والبساطة في العيش، والرجاء في التطلعات، نفس تراثي عميق وشاهد على ابداعنا في اللغة العربية كما في غيرها...
– الدعوة من جديد الى ضيعة كما هي في الريف الشاعر.

اخي ايلي

هنيئا لك هذا الجديد وخوفي عليك من عتاب يوجهه اليك بعض ما لم تذكره في كتابك. والمخرج، يا اخي، لعلك ترضي به اهل العتاب، ان تعدنا بالجزء الثاني من الريف الشاعر

كرامي : – تتمة

والبنادق باتجاه المقاومة الاسلامية في الجنوب . لان الصراع الاقليمي ايضا هو اليوم على نار حامية، ولا بد لنا كمسلمين في هذا البلد الذي شهد احدى عشرة سنة من الصراع . لا بد من ان يكون لنا دور في انهاء الاحتلال الاسرائيلي من جهة . وفي ترسيخ النهج القتالي في المقاومة الاسلامية ضد توسع اسرائيل وهيمنتها وسيطرتها في المنطقة العربية .

وتابع بابتي . ونحن كلما شعرنا بان حلول الاتفاق قريبة وان الماسي يمكن ان تطوى في المدينة فاننا نؤيد هذا المنحى ونتعاون مع كل المخلصين من اجل ذلك . اما على الشأن الطرابلسي فان قضية المساعدات ما زالت الشغل الشاغل لنا . ونود ان يعيش كل المواطنين في اجواء جديدة فيها الاستقرار وعودة الحياة الطبيعية .

وختم المهندس بابتي : اما الذين يحاولون ان يعكروا صفو الامن ، ويثيروا قضايا استغلالية من اجل ان يفتحوا صفحات من الماضي وكلها لا تمت الى الحقيقة بصلة ، فستعدكم بانه سيصدر بيان مفصل عن مثل هذه القضايا (اكتشاف مقابر جماعية في الميناء) لوضع حد للاستغلال الذي يريده البعض حتى يكون في واجهة الاحداث .

وعرض رئيس الحكومة مع رئيس مصلحة المياه المهندس شفيع علم الدين مراحل الاصلاحات الجارية لتامين ايصال المياه الى منطقة القبة ومحلة المنكوبين والتي اوشكت على الانتهاء حيث تم تجهيز محطة الضخ في المنطقة .

واستعرض الاوضاع الامنية في المدينة مع قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح بحضور المقدم علي شعيب . والعقيد سمير غندور ورئيس دائرة امن علم الشمال الرائد فضيل ادهمي ورئيس المفرزة القضائية الرائدسمير صبيح وامر مفرزة الطوارىء المقدم حسن حلاق والرائد فايز سيف وعدد من ضباط قوى الامن الداخلي .

وراس الرئيس كرامي بعد ظهر امس الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق المحلية حيث اطلع على التقارير التي اعدتها اللجان المختصة بشان المساعدات المقررة لطرابلس وكذلك الشؤون العامة في المدينة .

القاهرة – تتمة

طالب باعدام سبعة اشخاص وذكرت صحيفة الاخبار ان اثنين من الثمانية لا يزالان هاربين .

وكان بيان رسمي قد ذكر في اول نيسان ان ستة اشخاص قد اعتقلوا وان جهاز الامن في مصر كشف عن مؤامرة ليبية لزعزعة استقرار مصر عن طريق مجموعة سرية جندت في «اللجان الثورية» الليبية .

ولم يتسن الاتصال على الفور باي مسؤولين مصريين للحصول على تعقيب منهم على هذا النبأ . القاهرة – ر

جدل – تتمة

المعارضة لياخذ مكانه في الصحف الحكومية ، واروقة الحكم حيث ما زال لهيكل حضور كثيرون . ولا سيما بين انصار الرئيس السابق انور السادات .

ويتساءل مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصور» ايهما يفضل القارىء «هيكل الستينات» او «هيكل الثمانينات» وفي ذلك اشارة مباشرة الى الدور السياسي الذي لعبه في عهد الرئيس جمال عبد الناصر ، بالمقارنة الى الدور الذي سيطلب منه ان يؤديه في ظل قيادة الرئيس حسني مبارك .

ومن بين خصوم هيكل صحفيون مشهورون ياخذون عليه انه قبل ان يقوم بدور «الصحفي الوحيد» في نظام يحكمه «الحزب الواحد» ، ومن بين هؤلاء مصطفى امين مؤسس جريدة «الاخبار» .

القاهرة – ا ف ب

أيران تحذر – تتمة

الطرف المعتدي في الحرب .

وذكرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» امس ان السيد رفسنجاني ابلغ مجموعة من القوات في طريقها الى جبهة الحرب انه «يجب على الامم المتحدة ان تقبل ان حزب البعث العراقي (الحاكم) هو المعتدي والمسؤول عن اضرار الحرب ويجب عليها ان تعلن للعالم ان على النظام العراقي ان يدفع تعويضات حرب لايران» .

وتطالب ايران بتعويضات يبلغ حجمها نحو ٢٠٠ مليار دولار من العراق نتيجة الاضرار التي لحقت بها من جراء الحرب الدائرة منذ اكثر من خمس سنوات .

واضاف السيد رفسنجاني الذي يشغل ايضا منصب المتحدث باسم المجلس الاعلى للدفاع «اذا قلتم ذلك باعتباركم الامم المتحدة او مجلس الامن . فاننا لن نشعر بالحاجة الى تعبئة شعبنا من اقصى البلاد وارساله الى الجبهات» .

وقد ارسل عشرات الالوف من المتطوعين الايرانيين الى خطوط القتال خلال الاشهر الثلاثة الماضية ويقول دبلوماسيون ان ايران ربما يكون لها ما يصل الى مليونين من الجنود يحتشدون استعدادا للهجوم .

بغداد ، طهران ، ا ف ب – ر

بري والمر وحماده – تتمة

فريق موقع الفريق الاخر .

وقال حبيقة: من هذا المنطلق نعتبر انه يجب الاستمرار بالاتصالات والمشاورات بغية الوصول الى نتيجة من دون قصف متبادل عسكري او اعلامي . لان لا فائدة لاحد من التصعيد . ونامل خلال الايام المقبلة بالتوصل الى حل يشكل قاسما مشتركا . ويكون اتفاقا يرضي اللبنانيين في مطلع السنة الجديدة .

من جهة ثانية ، اكد الوزير ميشال المر انه سيجتمع اليوم مع الوزير نبيه بري والسيد مروان حماده في محاولة لحلحلة العقد التي واجهت الاتفاق الثلاثي ...

وتوقعت مصادر سياسية في بيروت الغربية ان تحدد الايام القليلة المقبلة المسار النهائي للاتفاق الثلاثي ان لجهة التوقيع عليه او عدمه . موضحة ان المفاوضات حول هذا الموضوع لا تحتاج – اذا تجددت – الا لجولة واحدة على الاكثر ، بعد ان تكون كل نقاط الخلاف قد ذللت . مما يفسح في المجال امام فتح صفحة جديدة في ملف اغلاق الازمة اللبنانية .

وعزت هذه المصادر المقربة من مهندسي الاتفاق الثلاثي اسباب تعثر المفاوضات الى امرين .

١ – الخلاف على المرحلة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية .

٢ – وجود طرف رابع خارج الاتفاق لا مصلحة له بتحقيقه .

وقال المصدر نفسه: يظهر التباين في تحديد هذه المرحلة واسعا . فالقوات حددت المدة بست عشرة سنة او ترك امر بتها الى اول مجلس نيابي منتخب . في حين حددتها حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي بخمس او ست سنوات على الاكثر . وهنا يمكن التوصل الى حل وسط يرضي جميع الاطراف وتكون المرحلة الانتقالية عادلة في التوزيع الطائفي .

اللقاء الاسلامي

ويعقد اللقاء الاسلامي عند الرابعة من بعد ظهر اليوم اجتماعا استثنائيا في دار الفتوى برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح لمناقشة بعض القضايا المتعلقة بالخدمات المعيشية والاجتماعية . وربما تطرق البحث الى مفاوضات دمشق الثلاثية والخطة الامنية في بيروت الغربية .

مصادر اللقاء اعربت عن املها في توصل الاطراف الثلاثة الى اتفاق يؤمن مصلحة اللبنانيين جميعا .

وتجتمع عند الواحدة من بعد ظهر اليوم اللجنة الامنية الموسعة برئاسة الرئيس رشيد كرامي في القصر الحكومي للبحث في ما آلت اليه الخطوات الامنية التي نفذت على الارض في بيروت الغربية .

رابين يلوح – تتمة

نيات واهدافا عدوانية على سيادة دولتين عربيتين وان واشنطن وتل ابيب تسعيان لان يكون الاجراء الدفاعي السوري مبررا لعدوان تسعى اسرائيل من خلاله الى امتصاص ازمتها الداخلية والى عرقلة جهود دولية لاقامة سلام شامل وعادل في المنطقة في نطاق مؤتمر دولي .

وقال الراديو : ان اسرائيل تعرف جيدا حجم القوة السورية الراهنة وتدرك بالتالي ان اية مغامرة تقدم عليها لن تمر دون عقاب .

وقالت صحيفة تشرين ان محاولات اسرائيل تصعيد الموقف وتوتير الاجواء باستفزازات واضحة وصريحة ليست مستغربة . فالعدو يريد ان يضرب اكثر من عصفور بحجر واحد ، تخويف سوريا حتى تجمد جهودها لبناء التوازن الاستراتيجي . وعرقلة خطة الوفاق اللبناني التي ترعاها سوريا والحؤول دون احياء التضامن العربي النضالي .

واضافت الصحيفة في تعليق لها امس تحت عنوان «سوريا لا تحيد عن مواقفها» ان اسرائيل لا تخفي قلقها من مواصلة سوريا بناء قوتها العسكرية لان بناء قوة ضاربة عربية من شانه انهاء التفوق العسكري الصهيوني ومنع عربدة اسرائيل في المنطقة .

واوضحت قائلة ان حديث العدو لا يتوقف عن تنامي القوة العسكرية السورية . والجهود لاستكمال بناء التوازن الاستراتيجي ورفض سوريا التسليم باحتلال الجولان وضمه .

وخبراء العدو يدعون في تصريحاتهم وتحليلاتهم الى ضربة اجهاضية للجهد السوري . نظرا لانعكاساته العميقة على تطورات المنطقة ككل . كما ان صقور اسرائيل يتطلعون الى التغطية على هزيمتهم في لبنان ، بضربة عسكرية ناجحة ، ان امكن خاصة ان ذيول الهزيمة لا تزال تتفاعل في المجتمع الصهيوني مع ارتفاع الخسائر البشرية والمادية في الجنوب اللبناني .

وبعد ان اشارت الصحيفة الى الجهود التي تبذل لبلورة الاتفاق النهائي بين الاطراف الفاعلة في الساحة اللبنانية ، ودفع مسيرة الوفاق والمصالحة الى واجهة الاحداث . قالت ان اسرائيل تجد مصلحة حيوية في احباط هذه الجهود وتحريك عملائها في لبنان بتهديد سوريا مباشرة .

واكدت ان مخطط تفتيت لبنان وتمزيقه الى كانتونات بسرعة وبسط الهيمنة الاسرائيلية يسحب بعد من التداول الاسرائيلي رغم هزيمة ١٩٨٢ . ولا زال العدو يحلم بالوصاية على القطر اللبناني الشقيق . وتاجيج نار الفتنة وتغذية المخاوف ، اذ ان الوفاق اللبناني يعني في نهاية المطاف سقوط الدور الاسرائيلي في لبنان نهائيا . وتوجيه كل البنادق الى الغزاة الصهاينة وعملائهم . كما يعني انتصار الوطن وبالتالي العروبة على دعاة الاقليمية والطائفية والمذهبية وكل الغرائز التي تحاول اسرائيل تغذيتها في المنطقة العربية .

رزق : – تتمة

والمشاعر ايضا لا يمكن تصنيفها هناك من يفكر جديا بالقيام بعملية تعيد المهجرين الى منازلهم ولكننا نحن واستطيع ان اقول ذلك نيابة عن قادة الراي في جزين نصر على الخيار السلمي والسياسي والوطني لاننا لا نريد ان نوسع الشرخ ولا ان نعمق الجرح نريد ان نبلسم ونطوي صفحة العنف فهذه لمصلحة الجميع من هنا مطالبنا الملحة لاخواننا في صيدا بشكل خاص ان يستدعوا مسلحيهم ليكتفوا عن قرى صيدا وقضاء جزين التي يحتلونها فيمكنوا اهلها من العودة بامان ويكون هذا الموقف هو الافضل وسيلة للاستغناء عن قوات الامر الواقع الموجودة في منطقة جزين للدفاع عما تبقى منها في وجه الهجمة التي حصلت في شهر نيسان وادت الى تشريد آلاف الناس وتدمير عشرات القرى .

عندما نطالب اخواننا في صيدا بهذا الموقف فلاننا نريد ان نعود واياهم الى سابق عهد الحياة المشتركة والاندماج الاجتماعي والاقتصادي والوطني في ظل الدولة الشرعية الواحدة . خيارنا المستمر هو الشرعية هو الصيغة الحضارية للعيش المشترك والمنظم . فننتقل من مرحلة الفوضى والضياع هذه ربما تكون لاخواننا في صيدا وجهة نظر معينة بالنسبة لوجود مسلحيهم في منطقتنا وفي قرى شرق صيدا باعتبار ان هذا الوجود هو نوع من التصدي لاسرائيل ولكننا نقول ان المسالة ليست كذلك ليست اسرائيل موجودة في جزين والذين يدافعون عن جزين ضمن تنظيم جيش لبنان الجنوبي حاليا كانوا معينين لان يكونوا جنودا في الجيش اللبناني لو ان الجيش اللبناني تمكن من الاضطلاع بدوره بعد الانسحاب الاسرائيلي من الاولي ومن منطقة جزين هؤلاء الجنود وان كانوا منتظمين في جيش لبنان الجنوبي ليسوا عملاء لاسرائيل ولا مرتبطين بها وانما يقومون بواجب الدفاع المقدس عن ارضهم في حين اننا نستطيع تلافي هذه المواجهة المعنوية والمادية بين الاهل وبين المواطنين بان يعود كل الى موقعه ويتصرف بسلام وبمحبة وبايجابية .

نحن قلنا في صيدا امام اخواننا فعاليات صيدا ان ما يضيم صيدا يضيمنا وما يؤذيها يؤذينا ونحن لا نفرق بين جزين وصيدا لانهما كانتا وهما ستعودان باذن الله منطقة واحدة . ولكن بعض الممارسات التي تحصل تنفر الناس وتقلقهم وتدعوهم الى التشبث بصيغة الدفاع الحالية لانهم يشعرون بانهم مهددون في حال تخلوا عن القوة المتوافرة لها حاليا ويؤسفني ان تكون قد حصلت منذ ثلاثة اسابيع بعض الممارسات ضد ابناء جزين في صيدا من خطف وتعذيب واخفاء مما عزز الشعور بالحاجة الى ضمانات امنية والى حماية للمنطقة واهلها . نحن عندما فتحنا على صيدا وكررنا زياراتنا لاهلنا فيها ولقادة المدينة على اختلاف مواقعهم وعندما كثفنا اجتماعاتنا كنا نهدف الى التاكيد على وجوب عودة الحياة الى مجراها الطبيعي .

الجيش هو الحل الامثل

● ما هو الحل الامثل لقضية جزين؟

□ الحل الامثل هو تكليف الجيش اللبناني المؤهل لتسلم زمام الامن في جزين وعودة الدولة الشرعية بكامل اجهزتها وادارتها . ونحن نطالب بحضور الدولة . نطالب بتولي الجيش الامن هذا هو الحل الامثل . كان ولا يزال الامنية بل الحلم في جزين واعتقد كما في كثيرمن المناطق اللبنانية . ولكن في هذه المرحلة اذا لم يكن ذلك مستطاعا على مستوى الجيش الشرعي والدولة اللبنانية فقد طرحنا الاستعانة بقوات الطوارىء ونشرها في منطقتنا ولكن ذلك قد لقي اعتراضات من جهات داخلية ونحن لا نتشبث به وهو ليس خيارنا الاول وانما اقتراح استطرادي فاذا لم يكن هذا الاقتراح ممكن التحقيق ايضا لاسباب داخلية وخارجية كما قلت فان هناك تمنيا على القوى الفاعلة على الارض على المسلحين الذين يحتلون اجزاء من منطقة جزين هو اخلاء المواقع وفتح المجال امام الاهالي للعودة الى قراهم. فيعم جو من الثقة يبطل الحاجة الى اية قوة امنية اخرى للدفاع عما تبقى من المنطقة .

قانصوه : – تتمة

اجلا او عاجلا .

● هل ترى ان بالامكان اشعال حرب المخيمات في بيروت وصيدا ؟

□ الواقع ان قرار اشعال حرب المخيمات يملكه ياسر عرفات والقوى الفلسطينية الدائرة في فلكه . ومسالة اتخاذ هذا القرار وتوقيته مرهون دائما بظروف يختارها عرفات نفسه ، ولا شك بان حرب المخيمات هي ورقة يستعملها عرفات متى يشاء للضغط بها محليا واقليميا ودوليا ، واعتبر هنا ان «مسؤولية جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني كبيرة في هذا الشان . لان المطلوب محاصرة عرفات وانتزاع القرار من يده ، حتى لا يبقى الوضع الفلسطيني سلعة تباع وتشترى بيد عرفات .

● قررت اميركا تخفيض الدعم المادي عن قوات الطوارىء الدولية . ما هي ابعاد هذا القرار وتاثيره في الجنوب «هل هو وسيلة ضغط لعدم تنفيذ القرار ٤٢٥ واحياء لجنة الهدنة الاسرائيلية – اللبنانية ؟

□ اصبح واضحا ان ليس هناك سياسة اميركية في لبنان والمنطقة ، بل هناك سياسة اسرائيلية تنفذها اميركا . في وقت قريب سابق اثارت الولايات المتحدة مشروع الترتيبات الامنية في الجنوب وبحثته مع اعلى المراجع الرسمية اللبنانية في اطار انتشار القوات الدولية في كل منطقة الجنوب بما يؤدي الى انسحاب اسرائيل الكامل ، اي تنفيذ القرار ٤٢٥ . وفجاة اعلنت اميركا عن قرار تخفيضها مساعداتها لقوات الطوارىء الى النصف مما يعني سلفا ان اميركا تريد تعطيل مهمة هذه القوات في مرحلة اولى والغاءه في مرحلة ثانية . بمعنى آخر ، ان اميركا بهذا القرار تريد تثبيت وجود الحزام الامني في الجنوب اللبناني واطلاق يد اسرائيل في التصرف حيث تشهد اليوم حالة تهجير واسعة لسكان القرى الامامية ضمن سياسة تفريغ منطقة الشريط من سكانها .

● لو حاول لحد شن هجوم تجاه مشارف صيدا بمساندة اسرائيلية ، كيف سيكون موقف سوريا عسكريا ؟

□ القوى الوطنية اللبنانية الممثلة بجيش التحرير الشعبي في مدينة صيدا وضواحيها ، حشدت في مواجهة جيش انطوان لحد . وليس من قبيل الاسرار القول ان ميزان القوى في هذه المنطقة هو لمصلحة القوى الوطنية وليس العكس . لكن وجود اسرائيل ودخولها المباشر على الخط ودعم لحد يغير كثيرا في ميزان القوى ، وامر طبيعي جدا ان يشكل دعم سوريا المباشر للقوى الوطنية تعديلا اساسيا في هذا التغيير ، وهذا يعني ان وضع صيدا سيتطور ربما الى حرب سورية – اسرائيلية ، فهل الظروف مهياة الآن لمثل هذه الحرب ؟ في رايي هذا هو السؤال المهم .

سوريا وليبيا – تتمة

والذين اكدوا حرصهم الكامل على الوقوف بشكل جماعي ضد الاستفزازات والاعتداءات الامبريالية والصهيونية .

واعلن الدكتور التريكي انه تم خلال هذا اللقاء الايجابي الاتفاق على خطوات عملية فيما يخص التعاون السياسي .

وقد اتفقت سوريا وليبيا على دعوة الجامعة العربية لعقد اجتماع عاجل لمناقشة وضع الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها مع الكيان الصهيوني ، وما يترتب على ذلك من مخاطر .

واشار الى انه تم الاتفاق على ادراج هذا الموضوع لخطورته على جدول اعمال المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في المغرب الشهر المقبل .

جنبلاط حضر مسرحية «كاسك يا وطن»

اجتمع وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط في دارته في المختارة امس بسفير بريطانيا الجديد في لبنان السيد جون غري والسيدة عقيلته

وتم خلال اللقاء الذي استمر ساعة ونصف الساعة عرض للشؤون السياسية في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وتاتي زيارة السفير البريطاني في اطار الزيارات التي يقوم بها الى الشخصيات السياسية والفعاليات وللوقوف على الاوضاع اللبنانية عامة .

وحضر وزير الاشغال العامة والسياحة الوزير وليد جنبلاط وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري وامين سر الادارة المدنية في الجبل الدكتور ضاهر غندور ، المسرحية الانتقادية للفنان دريد لحام وفرقته وذلك على مسرح فخر الدين – بعقلين ..

وكانت المسرحية بعنوان «كاسك يا وطن» .. الذي يتحدث فيها «غوار» عن الوضع العربي الرديء والماساة التي تعصف في الوطن العربي وضعف المواطن على مواجهتها .

«كاسك يا وطن» هي مسرحية الفنان دريد لحام وللمرة الاولى تعرض في الشوف ، ولمدة ثلاثة ايام . وكان الفنان دريد لحام زار قصر المختارة حيث استقبله الوزير جنبلاط ودعاه للحضور .

حريق نابولي – تتمة

بالعودة اليها بمجرد تيقن رجال الاطفاء من عدم وجود اخطار اخرى .

وقد سد البوليس جميع الطرق المؤدية الى المنطقة وتم تحويل السفن بعيدا عنها .

وقال مسؤولون محليون ان الفحص الاولي لخط الانابيب المستخدم في عملية تفريغ سفينة كانت محملة بحمولة تصل الى ١٠٠٠٠ طن من البنزين في المستودع والذي وقع الانفجار خلالها لم يظهر وجود اي خلل بالخط . وقال البوليس ان عامل امن ليلي في المستودع نجا من الانفجار قال انه كانت هناك رائحة بنزين قوية غير عادية قبل حدوث الانفجار بوقت قصير .

وهناك احتمالان قائمان . فقد ابد الفنيون في مستودعات النفط نظرية وجود حادث تخريبي واستندوا الى ذرائع فنية لاستبعاد اي اخلال بالواجب من جانب العاملين . بيد انه هناك نظرية اخرى تتلخص في ان الانفجار قد حدث بسبب عدم احترام اللوائح عند نقل الوقود من ناقلة بترول الى المستودع .

نابولي – ر ، ا ف ب

وزير خارجية – تتمة

كما شملت المحادثات التعاون الاقتصادي وسبل دعم العلاقات بين البلدين اللذين اقاما علاقات دبلوماسية بينهما قبل عام .

وكان السيد باو بيلين نائب رئيس الوزراء الصيني قد وقع اتفاقا اقتصاديا مع الشيخ حمدان بن محمد نظيره في دولة الامارات خلال زيارة قام بها لابو ظبي الشهر الماضي . ويلتزم الطرفان بمقتضى الاتفاق بتوسيع نطاق التبادل التجاري واستكشاف امكان اقامة مشروعات مشتركة في مجالات النفط والمواد الغذائية والسياحة .

وعلى الرغم من خلافات عقائدية مع الحكومة الشيوعية في الصين فان الامارات تشيدبالتاييد الصيني القائم منذ فترة طويلة للقضية الفلسطينية .

وقد زار السيد وو في اطار جولته في الشرق الاوسط كلا من العراق والاردن وسوريا ومصر . وقال مسؤول في السفارة الصينية ان السيد وو سيغادر ابو ظبي اليوم متوجها الى داكا في زيارة قصيرة لبنغلادش قبل ان يعود الى بلاده .

ابو ظبي – ر ا ف ب

انتقلت الى رحمته تعالى في بوسطن (الولايات المتحدة) الماسوف عليها

عائدة ميشال اقرام

زوجة جورج باز سلامه

سيعلن عن تاريخ اقامة الصلاة لراحة نفسها بعد وصول الجثمان الى لبنان .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

كاترينا اسعد نمر

ارملة المرحوم شحاده الطويل

ووريت الثرى امس في مسقط راسها القبع – قيتولي – قضاء جزين .

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في ٢٣ و٢٤ الجاري في منزلها في القبع، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ الجاري في منزل ولدها حبيب الطويل الكائن في كفرشيما – حارة الفرن، بملكه .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

وديعة منصور ثابت

ارملة المرحوم رفول عبد البستاني

والدة كميل واميل واومير وفؤاد ونهاد زوجة حبيب ابو حبله وتريز .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحاديةعشرةمن قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٣ الجاري في كنيسة مار ساسين بيت مري .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و ٢٥ الجاري في منزل ابنها فؤاد في بيت مري قرب اوتيل البستان ملك البستاني .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الشيخ فريد سعيد كرم

زوجته فيوليت سلام معوض والدة سعيد وزينا وسليم والدته اديل جرجس معوض شقيقه حميد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ الجاري في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و ٢٥ الجاري في منزل ابن عمه الشيخ مراد كرم في زغرتا ويومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و ٣١ الجاري في منزله الاشرفية شارع اديب اسحاق بناية كازينو سن ست الطابق السادس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

حملة غورباتشيوف على المشروبات الروحية حدت من الجرائم وزادت نسبة العمل

يضع قدوم الشتاء الطويل القارس حملة الكرملين على المشروبات الروحية موضع اختبار.

ويبدو ان اشتداد الحملة على هذه المشروبات من جانب اجهزة الإعلام الحكومية بالاضافة الى انباء تحدثت عن وفيات نتيجة للتسمم تشير الى ان الحملة على المشروبات التي بداها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في شهر حزيران الماضي كانت ذات اثرضئيل في اقناع الناس بالتحول عن المشروبات الكحولية الى تناول المياه المعدنية وعصير الفواكه.

وقالت صحيفة ازفستيا الحكومية في مقال نشرته اخيرا: ان المدمنين تحولوا عن تناول النبيذ والفودكا الى تناول العطور وسوائل مصنعة تحتوي كحولا. واضافت تقول ان الاطباء منزعجون.

وفي اسوا حادث نشرت تفصيلاته توفي ستة اشخاص وتسمم كثيرون اخرون بعد ان شربوا سائل الميثانول في حقل الفيم في احدى ضواحي موسكو في الشهر الماضي بمناسبة عيد وطني.

ويقول سكان موسكو ان ندرة المشروبات وارتفاع اسعارها بالاضافة الى مداهمات رجال البوليس كل هذه تلقي ظلالا كثيفة على خطط لاقامة حفلات بمناسبة راس السنة الجديدة وهي حفلات لا يمكن ان يتصور المرء ان تقام دون الفودكا التي تمثل تقليدا في حياة الروس شانها في ذلك شان الثلوج والاحراج.

وبات اثر الحملة على المشروبات الروحية ملحوظا في الشوارع. فاولئك السكارى الذين كانوا يشاهدون وهم يجرون ارجلهم في طريقهم الى منازلهم في المساء اختفوا واعتقلتهم سلطات البوليس.

وخارج بعض متاجر المشروبات الروحية القليلة التي لا تزال تفتح ابوابها يقف الرجال في صفوف طويلة متحدين العواصف الثلجية وبرودة الجو طوال عدة ساعات في بعض الاحيان لشراء الفودكا والنبيذ الروسي وغير ذلك من المشروبات.

ويفكر كثير من الروس مرتين الان قبل قبول قدح من المشروبات ثم قيادة سياراتهم خوفا من حواجز الطرق حيث يتلقون عقابا اذا اكتشف انهم كانوا قد تناولوا شرابا مسكرا.

ولم يمنع الكرملين المشروبات الروحية كليا عندما شن الحملة ولكنه اوضح انه يهدف الى ما يمكن اعتباره ثورة في طريقة الحياة الروسية.

ويرى دبلوماسيون اجانب في الحملة رمزا لهدف غورباتشيوف المعلن بتغيير نظرة كل مواطن سوفياتي الى العمل والمجتمع.

وذكر رسميا ان المشروبات الروحية هي السبب في تغيب العمال والموظفين عن اعمالهم وفي حوادث الطرق والجريمة والوفاة في سن مبكرة وفي الطلاق.

ويقول المسؤولون انه تم تحقيق بعض النتائج. فقد قال قاض كبير في اواخر الشهر الماضي ان الحملة ادت الى انخفاض في الجرائم الخطيرة نسبته ٤ر١٠ بالمئة بين شهري تموز وتشرين الاول.

وقد ضرب الكرملين المثل في الحملة على الكحول فمنع تقديم هذه المشروبات في حفلات الاستقبال وامر المسؤولين على جميع المستويات بالاقتداء به.

وتذوق السيد غورباتشيوف للماء الصافي بات الان نكتة واسعة الانتشار يطلق عليه بموجبها لقب سكرتير المياه المعدنية، بدلا من لقب السكرتير العام للحزب.

وبات الاجانب الذين اعتادوا تناول اقداح الفودكا المركزة في الحفلات الرسمية يتناولون الان عصير الفواكه او عصير الليمون في وقت يصغون فيه الى خطب قصيرة اقل حماسة.

وقال مسؤول في تصريح لصحفي اثناء حفلة استقبال حكومية ان حب الروس للفودكا ليس الا خرافة غربية.

وكان الاجانب كذلك كبش الفداء في مقال نشرته صحيفة نوفويه فريميا وقالت فيه ان المشروبات الروحية انما فرضها على الروس الذين لم يكونوا يتعاطونها قبل ذلك تجار غربيون في القرن الرابع عشر.

ويؤخذ من انباء صحفية ان اوامر الكرملين لم يخضع لها كل روسي. فاحدى مجموعات الاعتدال في الشراب او الامتناع التام عنه التي ترعاها الدولة والتي شكلت بعد شن الحملة حلت بعد ان تبين ان اجتماعاتها كانت مجرد اجتماعات لتناول المشروبات الروحية.

موسكو – ر

خريطة تظهر مناطق الخطر وتحذر من كارثة بركان كولومبيا

عندما بدأ بركان نيفادو دل رويز الهدير رسم علماء طبقات الارض خريطة في شهر تشرين الاول الماضي تظهر المدن التي ستدفن في حال انفجار البركان.

ويقول السيد بابلو مدينا منسق مركز دراسة البراكين الكولومبي: ان من المحزن حقا ان نقول هذا ولكن ما حدث رسم هنا تماما.

وقد انفجر البركان في ١٣ تشرين الثاني الماضي واطلق جبالا من الوحول قتلت ٢٢،٠٠٠ شخص ومحت مدينة ارميرو. وتبدو مدينة ارميرو في الخريطة التي رسمهاالجيولوجيون وقد غطيت ببقعة من الحبر الاخضر.

وفي المدن الواقعة في سفوح البركان زاد وجود الخريطة في الانتقادات الموجهة الى الحكومة بسبب معالجتها للكارثة.

وقال السيد مدينا في تصريح لرويتر ان الخريطة قدمت الى الحكومة الكولومبية في السابع من تشرين الاول اي قبل وقوع الدمار المميت بخمسة اسابيع.

واثار تحذيران كانتا بعد الانفجار والافتقار الى خطة اجلاء في ارميرو واخفاق الحكومة في اطلاق نفير الانذار في ١٣ تشرين الثاني انتقادات مريرة للحكومة.

وتعلق الخريطة الان في مركز دراسة البراكين في هذه المدينة الواقعة عند المنحدرات الشمالية الغربية التي تشكل قاعدة لعشرات العلماء الذين يراقبون البركان عن كثب بعد ان حذر خبراء من احتمال وقوع انفجار جديد.

وتغطي الخريطة ثلاثة الوان هي الارجواني (للحمم) والاصفر (للرماد) والاخضر (للوحل) واذا اشتد اللون قتامة اشتد الخطر.

وكان الحبر الاخضر الذي غطى مدينة ارميرو شديد القتامة.

وقال السيد مدينا: ان الدقة التي رسمت بها الخريطة ملحوظة. فقد كانت الخريطة دقيقة جدا جدا.

واضاف يقول ان الخريطة جاءت نتيجة لدراسة استمرت عدة اشهر قام بها كبار علماء البراكين في العالم وبدات في شهر كانون الاول سنة ١٩٨٤ حين دب النشاط في فوهة بركان نيفادو دل رويز.

وقال كنا نقوم بتحقيق علمي وكان الرسم جزءا من مهمتنا.

وقال السيد ديفيد هارو عالم الزلازل الاميركي في تصريح لرويتر ان خرائط الخطر تشمل كل بركان حي في العالم.

وتتسبب معظم البراكين في النوع ذاته من الاضرار وفي المناطق ذاتها الواقعة في السفوح والاودية المجاورة.

وقال السيد مدينا ان خرائط الاخطار ادوات ضرورية ومفيدة للتخطيط لمنع الكوارث ولكنها لا تستطيع التنبؤ بالوقت الذي يحدث فيه الانفجار.

واضاف يقول: ان خريطة الاخطار تبين ما الذي سيحدث عند وقوع الانفجار ولكنها لا تبين متى سيحدث الانفجار.

على ان جيولوجيين اخرين يخالفونه في ذلك فقد صرح جيولوجي كولومبي طلب عدم ذكر اسمه لرويتر بقوله ان تقديم الخريطة للحكومة اقترن بتقديم موجز عن نتائج الدراسات الجيولوجية.

وقال ان ذلك الموجز حدد نوع النشاط البركاني الذي يسبق مستويات الخطر المختلفة التي بينتها الخريطة.

بوغوتا – ر

لندن: سحب حليب اطفال من الاسواق

ابلغت شركة اغذية بريطانية موزعيها في اكثر من ٤٠ دولة بسحب منتجاتها من الحليب المعروضة للبيع بعد تفشي حالات التسمم الغذائي بين الاطفال الرضع.

وقال متحدث باسم شركة منتجات «فارلي ميلك» وهي شركة بريطانية بارزة في مجال انتاج اغذية من الحليب للاطفال الرضع ان هذا الامر يسري على ثلاثة منتجات هي «اوستر فيد» و«اوستر ميلك كومبليت فورميولا» و«اوستر ميلك ٢» بالاضافة الى كوميلان وهو مادة غذائية اضافية تصنع اساسا من الحليب ويستخدمها البالغون.

وجاء قرار الشركة بعد ان اكتشف مختبر للصحة العامة في لندن ان ٤١ رضيعا تمت تغذيتهم بمنتجات اوستر اصيبوا بالاسهال نتيجة للتسمم بالسالمونيلا.

لندن – ر

اشتداد القتال في دول اميركا الوسطى رغم جهود السلام

اخذ القتال في حروب الثوار الثلاث في اميركا الوسطى في الاشتداد على الرغم مما يبذل من جهود لحقن الدماء في المنطقة المضطربة.

ففي نيكاراغوا التي تعتبر على نطاق واسع نقطة خطر محتملة لنشوب حرب قد تشمل المنطقة كلها راحت الولايات المتحدة توسع تاييدها لجيش يتزايد بسرعة من الثوار اليمينيين الذين يحاربون الحكومة اليسارية.

ويقول طرفا الحرب النيكاراغوية على السواء ان الاثني عشر شهرا القادمة ستكون حاسمة ويتكهنان بنشوب معارك ضارية.

وفي السلفادور التي تدعمها الولايات المتحدة يقول الجنرال ادولفو بلاندون رئيس الاركان ان قواته المسلحة اضطرت الى اعادة النظر في استراتيجيتها لمواجهة قوات الثوار اليساريين التي تضرب بضراوة وعنف بعد اشهر تميزت بهدوء نسبي.

وفي الشهر الماضي قال جيش السلفادور ان الثوار قتلوا ٨٢ جنديا وجرحوا ٣٧٥ اخرين. ويشكل هذا اعلى رقم شهري للضحايا هذه السنة.

ويقول خبراء عسكريون في غواتيمالا ان الثوار اليساريين هناك استخدموا قوة نيران اكبر ودفعوا بوحدات اكبر الى المعارك واستعملوا اسلحة ثقيلة في الاشهر الاخيرة في قتالهم ضد حكومة اوسكار همبرتو ميخيا فيكتوريس العسكرية.

مسرح للعبث

وقال دبلوماسي غربي كبير: ان دوي المدافع يطغى على الكلمات في اميركا الوسطى. وتشعر في بعض الاحيان ان اجتماعات السلام كتلك التي تعقدها مجموعة كونتادورا ليست الا مشهدا جانبيا ومسرحا للعبث.

وقد تركزت محاولة ايجاد حلول دبلوماسية للمنطقة المضطربة في مجموعة كونتادورا التي تضم المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما.

ونالت المجموعة التي تشكلت في كانون الثاني سنة ١٩٨٣ في جزيرة كونتادورا البنمية تاييدا دوليا واسعا ولكنها اخفقت في ترك اي اثر ملموس في الرجال الذين يخوضون المعارك في اميركا الوسطى.

وقدر عدد الذين قتلوا في حروب الثوار منذ ان بدات مجموعة كونتادورا نشاطها باكثر من ٢٥،٠٠٠ شخص.

وكان بناء القوة العسكرية في المنطقة مثيرا اذ ازداد عددالرجال والاسلحة بشكل لا يوازيه ازدياد الا في مناطق اخرى قليلة في العالم. ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان عدد القوات النظامية المسلحة في اميركا الوسطى ارتفع من ٤٨،٠٠٠ رجل الى حوالى ١٧٣،٠٠٠ رجل بين سنة ١٩٨١ وسنة ١١٨٤.

وارتفع عدد قوات الثوار في الوقت ذاته الى خمسة امثاله وارتفع مستوى تدريب قوات الجانبين وتحسن سلاحهما.

ويقول دبلوماسيون ان العقبة الرئيسية التي تعترض الوصول الى حلول عن طريق التفاوض هي تورط الدولتين العظميين في اميركا الوسطى.

فمنذ ان تولى الرئيس ريغان سلطاته في الولايات المتحدة قبل ما يقرب من خمس سنوات معلنا انه سيضع حدا للشيوعية في اميركا الوسطى راحت واشنطن تنظر الى المنطقة كحلبة جديدة للصراع ضد الاتحاد السوفياتي.

وترى الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي وكوبا يقومان ببناء نيكاراغوا كراس جسر للشيوعية الدولية.

وفي الوقت الذي دعم فيه الاميركيون اصدقاءهم في المنطقة بمساعدات عسكرية واقتصادية بدا الروس تزويد جبهة ساندينيستا للتحرير الوطني في نيكاراغوا بالسلاح.

وقال دبلوماسي اميركي لاتيني: لا مجال هناك لنجاح جهود السلام في اميركا الوسطى الا اذا ارادت الدولتان العظميان ذلك.

وقد ظهر عجز مجموعة كونتادورا بوضوح هذا الشهر خلال اجتماع كان من المقرر له وضع اللمسات الاخيرة لاتفاق سلام تقبل به الدول الرئيسية الخمس في المنطقة.

ففي الوقت الذي كان فيه مندوبو المجموعة يتباحثون ويتفاوضون دارت رحى معركة بحرية في خليج فونسيكا الإستراتيجي بين سفن حرس السواحل في السلفادور ونيكاراغوا.

وفي واشنطن وافق مجلس الشيوخ على قانون يمكن الحكومة الاميركية من انفاق ٢٧ مليون دولار كانت قد خصصت كمساعدة انسانية للثوار نيكاراغوا في تزويد الثوار بطائرات وطائرات هليكوبتر وسيارات شحن.

وصرح السيد كارلوس خوسيه غوتييريز وزير خارجية كوستاريكا للصحفيين في الاجتماع الذي عقد في بنما: ان مجموعة كونتادورا تعاني الام المخاض الاخيرة ومما يؤسف له ان حالة الالم هذه قد تؤدي الى الوفاة.

وضربت المجموعة موعدا جديدا لها هو ٢٢ كانون الاول الحالي للانتهاء من وضع المعاهدة. ويقول خورخي اباديا وزير خارجية بنما ان المجموعة ستتخلى عن مهمتها اذا هي اخفقت في ذلك.

ويقول بعض المحللين الاميركيين اللاتينيين ان مصداقية المجموعة اصيبت بنكسة ليس فقط نتيجة لاخفاقها في وقف نزيف الدم وانما ايضا بسبب تفضيل دولتين كبيرتين في المجموعة استخدام القوة على المفاوضات.

ففي شهر تشرين الثاني الماضي امر الرئيس الكولومبي بيليساريو بيتانكور قواته باللجوء الى الدم والنار لانهاء احتلال الثوار لقصر العدل في بوغوتا. وقد قتل حوالي ١٠٠ شخص بينهم ١١ قاضيا من قضاة المحكمة العليا.

وانتقدت عملية اقتحام قصر العدالة بشدة في كولومبيا ولكنها لقيت مديحا كبيرا من جانب الرئيس المكسيكي ميغيل دي لا مدريد الذي تتميز سياسة بلاده الخارجية من الناحية التقليدية بالتشدد على الحلول السلمية.

وقال في برقية بعث بها الى الرئيس بيتانكور: سيدي الرئيس انني معجب بحزمكم وحسمكم في ضمان النظام الدستوري والمؤسسات الكولومبية.

ولاحظت صحف المكسيك ان الامر الذي اصدره الرئيس بيتانكور وتاييد الرئيس دي لا مدريد لاستعمال القوة يتباينان كل التباين مع الاعتدال الذي تظهره المكسيك وكولومبيا في اميركا الوسطى.

مكسيكو – ر

■ الهولنديون في جنوب افريقيا عام ١٩٠٠ مضارب الحياة البدائية ■

كيف كانت افريقيا الجنوبية قبل اعصار الفصل العنصري؟

ثمة صور تعمل على تسويقها وكالة «سيغما» الفرنسية. وهي تعود الى ما بين ١٩٠٠ و ١٩٢٩، وتظهر مشاهد من نهاية حرب «البويرس»، ونزول المتطوعين الفرنسيين لمحاربة الانكليز. وهناك لقطات من اولى مراحل العمل في مناجم الذهب. نذكر ان «البويرس» ليسوا الا المستوطنين الهولنديين الذين سرحوا ومرحوا قبل وصول الانكليز الذين كانوا بارعين، في مطلع القرن، في اللعبة الاستعمارية. فانتصروا عليهم. ووضعوا ايديهم على ثروات الذهب الهائلة. واشتهرت منطقة ترانسفال، بشكل خاص في صيد الذهب وتسويقه. والمؤرخون يقولون ان العام ١٩٢٩ كان بداية «الالدورادو»، اي موسم الذهب والابريز. ووزع الانكليز تجهيزات هي عبارة عن بنى تحتية متكاملة، خصوصا انهم سحقوا الهولنديين الذين كانوا بدائيين في نمط حياتهم. وعاشوا تحت المضارب الجلدية. ولم يستطيعوا استخراج الذهب، بل اكتفوا بالحياة القائمة على زراعة الارض. كانهم نقلوا جزءا من البلاد الواطئة معهم الى جنوب افريقيا المكتظة بالاحتمالات. لكن الانكليز الذين فتحوا مناجم الذهب، فتحوا ايضا مناجم الحقد، لانهم سارعوا الى زرع عملائهم البيض في كل مناطق السود، حيث لاحت الثروة الفضفاضة ولعلهم تصرفوا في جنوب افريقيا كما تصرفوا في فلسطين، حيث كان وعد بلفور البداية الاحتفالية لزراعة اليهود الاوروبيين على حساب السكان الاصليين. ان اسرائيل هي المرادف لنظام الفصل العنصري.

■ مقاتل من «البوير» على حصانه عام ١٩٠٠ الهولنديون بدائيون في جنوب افريقيا ■

■ بطارية مدفعية تغطي انسحاب «البويرس» امام زحف الانكليز المظفرين ■



■ شباط ١٩٠٠: احد القادة الانكليز بعد سقوطه في كمين البويرس وقد عصبت عيناه ■

■ زنجي في منجم ذهب عام ١٩٢٩ بداية الثروة المشعة التي جلبت المتاعب ■



■ متمردو افريقيا الجنوبية بعد اعتقالهم عام ١٩١٥ على يد الانكليز ■

في المرمى

هل هي كلمات على الماء ؟

تحار ماذا تقول لهم ، وكيف تتعامل معهم ، وعن اي طريق تتفاهم مع اسلوبهم في مشاهدة مباريات كرة القدم ، والانتصار لفرقهم .

اذا قلت لهم ، اتحاد اللعبة يحاول ان يصنع لهم كرة متطورة ، هدفها الاستمرار ، وشعارها الاخلاق ، قالوا : ذلك شغل الاتحاد وليس له ، بالجميلة ، علينا سوى حضور المباريات .

واذا طالبتهم بالانضباط ، ومتابعة الالعاب من على المدرجات ، وعدم الاعتراض على الحكام ونشر اعراضهم ، قالوا : الاداريون يشاهدون المباريات من تحت . فلماذا نحن من فوق ، ثم ان بين هؤلاء من يتحدي الحكام ويلوح لهم بالقبضات . فكيف يحق لهؤلاء الاكارم ما هو ممنوع علينا ؟

واذا قلت لهم تعالوا نتعاون جميعنا من اجل مستقبل الكرة، عبر القبول بالنتيجة ، وتهنئة الفائز لانه كان اجدر بالانتصار ، قالوا هذه مثالية غير موجودة الا في المخيلات .

واذا قلت لهم ، اذا رفضنا ذلك التعاون ، واهملنا امر ضبط المباريات ، فقد تعود الكرة من الملاعب الى المكاتب ، اجابوا : احداث ميادين كرة القدم واقعة في كل مكان، فلماذا تطلبون منا ان نكون ملائكة في زمن يسوده الفساد ؟

واذا قلت لهم ، قدر الرياضي ان يحرص على العابه ، وينقذها من التعطيل ، ويحافظ على تواصلها ، قالوا : قدر الرياضي من قدر الحياة في وطنه ، فلا تطلبوا منا ان نكون احسن من سوانا ..

وتشعر في لحظة غضب ، ان عملك يذهب هباء ، وان ما يحاول الاتحاد صنعه يكاد يضيع في متاهات الملاعب ، واحقاد الحاضر ، وخلفيات الماضي ، ورواسب الخلافات بين الاداريين ، والمنعكسة على المشاهدين ، ودون نسيان اللاعبين الذين يخوضون مبارياتهم على اساس الانتصار ولو عبر الاقتدار ، والتعدي على الحكام ، ولو كان الفريقان ينتميان الى خانة اندية الممتاز .

ان بعض فرق اندية كرة القدم ، وبنوع خاص الممتازة منها ، لا تزال تسوق كرة القدم من منطلق الربح الذي يرفض الخسارة ، او حتى التعادل ، واذا جاءت النتيجة دون طموحها ، وعلى غير ما كانت تتوقع ، قامت القيامة وانتصب الميزان ، وكان لا بد من ضحية ، وهو حكم المباراة .

وتستغرب كيف ترضى ادارات هذه الاندية بهذا الواقع ، ولا تتدخل لافهام انصارها ان المنافس كان افضل ، فتعادل فريقها معه ، او خسر امامه ، وان اللوم لا يعقل ان ينزل على رأس الحكم ، على شكل شتيمة طائرة ، او قبضة مهددة ، او نظرة حاقدة .

وتستغرب اكثر كيف تطلب الاندية من اتحاد كرة القدم ، الاستمرار في اقامة المباريات ، وتنظيم الدورات ، وهي ، اي الاندية ، لا تقدم للاتحاد سوى ما نشاهده الان ، من تحدي متواصل لعملية الاستمرار ، وتعدي لا ينتهي للحكام .

ونقولها للمرة المئة ، ان اتحاد كرة القدم يحاول ان يعمل لهواة اللعبة ، كرة مميزة ، تقرب طموحهم ، وتتجاوز افكار الماضي ، وتدخل في باب الاحلام الكبيرة ، وانه ليس مطلوب منا سوى التعاون معه ، وممنوع علينا عرقلة مسيرته ، لان الهدف مشترك ، وواحد ، وهو الكرة لكل الاندية ، وليس لناد واحد ، او فريق واحد ، او لموسم واحد .

اذن ،

من اجل حاضر الكرة ، ومن اجل مستقبلها ، تعالوا مرة اخرى واخيرة ، الى التعامل مع الاتحاد ، ومع الحكام ، ومع الكرة بالذات ، من منطلق المحبة ، وعلى اساس الاخوة ، ودون الالتفات الى النتيجة لانها آنية ، بينما الكرة ابدية ، ازلية ، سرمدية .

فريد خوري

لقطات



■ امسك .. لاعب مشاغب ■

□ ادمون عساف رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم ساهم بمعالجة جميع الامور والاشكالات التي حصلت بعد المباراة ، التي حرص شخصيا على نجاحها امس على ملعب برج حمود .

□ رئيس لجنة منطقة الجبل واعضاء اللجنة كانوا حاضرين في الملعب امس واشرفوا جميعهم على تنظيم المباراة واكمالها حتى نهايتها .

□ وعلى سيرة لجنة منطقة جبل لبنان نتمنى عليهم زيادة نشاطهم واقامة دورات متواصلة في سبيل تعزيز مسيرة الكرة اللبنانية .

□ جمهور امس كان لا بأس به لان الطقس كان ممطرا وباردا وقد تحدوه بالحضور وبالاخص الجنس اللطيف الذي قضى عطلة الاسبوع في ملعب برج حمود .

□ عدة لاعبين برزوا في مباراة الامس منهم جوزف نجم وانجو الحسن وميموجيما من الاهلي صربا وميلاد قزي ونخلة باسيل من فريق الروضة .

□ جورج ابو عبود امين صندوق فريق الدكوانة وقف موقفا مشرفا وساهم في تهدئة الجمهور الثائر والمعترض على قرارات الحكم .

□ طوني ابي راشد مدرب الاهلي صربا شوهد بعد المباراة والفرحة تكاد لا تسعه كيف لا وقد اثمرت جهوده فوزا وبالكاس .

□ حارسا المرمى في الفريقين كانا موفقين بالامس وقد ساهما الى حد بعيد بمنع تسجيل الاهداف وبكثرة .

□ حكام المباراة الثلاثة كانوا مميزين بالامس وقد نجحوا في القيادة من البداية للنهاية .

□ انذر الحكم سركيس دمرجيان لاعب من الاهلي صربا هو جوزيف نجم ولاعبان من الروضة وبموجب بطاقة صفراء وهما الحارس عصام يمين وايلي سلوم .

□ عدد من لاعبي اندية الدرجة الممتازة حضروا اللقاء امس وقد اعجبوا بالمستوى الذي ظهرت فيه المباراة .

□ كذلك حضرها عدد كبير من جمهور الكرة اللبنانية القديم والذين حضروا بعد غياب طويل عن ملاعبنا.

□ جورج مراد امين صندوق لجنة جبل لبنان وامين السر بالوكالة ساهم في ضبط الملعب والابواب مساهمة فعالة .

□ المباراة التي جرت بالامس تعملق فيها لاعبا الاهلي صربا الافريقيان واللذان هما مكسب لناديهما بالفعل .

□ الفرد ابو خليل لاعب نجمة الصحراء القديم وعضو اللجنة الادارية الحالي قال ان مستوى المباراة كان ممتازا وهو يشبه الى حد بعيد مستوى فرق الاندية الممتازة .

□ عباس رحال لاعب نادي الراسينغ ولبنان في الستينات والسبعينات احتفل امس بزواج ابنته هلال رحال الى الشاب مجيد عمار . الف مبروك لعباس وللعروسين الشابين .

بعد فوزه على الروضة الدكوانة ١ - صفر
الاهلي صربا يحرز كأس جبل لبنان

كتب : طانيوس خيرالله :

المباراة النهائية لدورة كاس جبل لبنان بكرة القدم والتي جرت بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود جاءت قمة في كل شيء : لعبا واداء ونظاما وتنظيما وكثافة حضور ودون نسيان العطاء الكروي المميز بين الفريقين الجيدين الاهلي صربا والروضة الدكوانة .

ورغم رداءة الطقس فقد حضر المباراة جمهور كبير دفع ٦٤٠٠ ليرة لبنانية وكانت بقيادة الحكم الدولي العائد بعد غياب طويل سركيس دمرجيان والذي قادها بحكمة وذكاء وبراعة . وقد كان سيد اللعبة من بدايتها لنهايتها. المهم ان المباراة انتهت كما بدات بسلام وقد فاز فيها الاهلي باصابة مقابل لا شيء .

بطلعات سريعة ومدروسة ولمحات فنية قدمها الفريقان منذ بداية المباراة التي لعباها باعصاب مشدودة كيف لا وهي مباراة القمة والفائز فيها يمني النفس باشياء واشياء وخصوصا وقد كان بين المشاهدين رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم ادمون عساف واعضاء اللجنة العليا، كذلك رئيس واعضاء لجنة جبل لبنان التي انهت دورتها (وعقبال) الدورات الاخرى. اما عن سير المباراة فاليكم التفاصيل .

بعد خمس دقائق من بدايتها مرر ايلي صابور الكرة الى جورج كرنجيان فسددها ارضية خفيفة بين يدي الحارس .

في الدقيقة ١١ ضربة حرة رفعها كرنجيان عالية قوية تصدى لها الحارس عصام يمين. بعدها بدقيقة واحدة مرر فادي رزق الكرة الى الحارس نرسيس فكاد نخلة باسيل ان يخطفها ويسجل هدفا للروضة لولا اسراع الحارس والتقاطها .

في الدقيقة ١٥ رفع ايلي قزي الكرة من ضربة حرة شتتها دفاع الاهلي .

في الدقيقة ٢٨ يمرر جوزف نجم الكرة عرضية الى ايلي صابور يسددها الاخير عالية فوق العارضة، بعدها بدقيقة يحصل فريق الروضة على رمية ركنية يرفعها طوني حداد ولكنها لم تثمر .

في الدقيقة ٣٥ لعب جوزف نجم وجورج كرنجيان كرة على طريقة خذ وهات فسددها الاخير قوية ارضية على يمين الحارس ولكن الحكم احتسبها تسللا وقد كان محقا في قراره .

في الدقيقة ٣ رمية تماس لعبها باستوري داخل المربع الصغير اكملها يمين برأسه جنب القائم في الاوت لينتهي الشوط الاول دون اهداف .

الشوط الثاني

في الدقيقة ٣ من هذا الشوط مرر نخله باسيل كرة عرضية الى ايلي سلوم سددها الاخير ارضية قوية جنب القائم.

في الدقيقة ٦ مجهود فردي لايلي صابور الذي مر عن الدفاع وسدد كرة قوية تصدى لها الحارس منقذا فريقه من هدف محقق .

في الدقيقة ١١ جاء الفرج بالنسبة للاهلي صربا على الاقل عندما مرر ايلي صابور كرة عرضية وعكسية رائعة داخل المربع الصغير اكملها منصور اسطفان برأسه على يمين حارس الروضة فسجل هدف الفوز لفريقه وهدف المباراة .

في الدقيقة ١٤ ضربة حرة لصربا رفعها جوزف نجم اكملها كرنجيان برأسه بين يدي الحارس. بعدها بدقائق مرر ايلي سلوم كرة الى نخلة باسيل الذي تسرع بتسديدها في الخارج مضيعا فرصة لا تعوض للروضة .

في الدقيقة ٢٢ تلقى ايلي صابور الكرة من جوزف نجم فسددها قوية بين يدي الحارس .

بعدها بدقيقتين تلقى ايلي سلوم انذارا من الحكم بموجب بطاقة صفراء .

في الدقيقة ٢٩ رمية ركنية رفعها ايلي قزي تصدى لها الحارس بقوة .

في الدقيقة ٣٠ انفرد جورج كرنجيان بالحارس وسددها ارضية قوية ابعدها حارس الروضة بتقدمه في الوقت المناسب منقذا فريقه من هدف محقق .

في الدقيقة ٣١ انذار اخر لجوزف نجم وبموجب بطاقة صفراء ايضا .

بعدها بدقيقة. مرر منصور اسطفان الكرة لكرنجيان المتقدم فسدد الكرة من بعيد مرت بجانب القائم وقد واكبها الجمهور بالاهات .

في الدقيقة ٣٨ مرر نخلة باسيل الكرة الى ميلاد القزي الذي سددها قوية مرت بجانب القائم ايضا .

في الدقيقة ٤٠ تلقى طوني ارملن الكرة من ميلاد القزي فسددها عالية فوق العارضة .

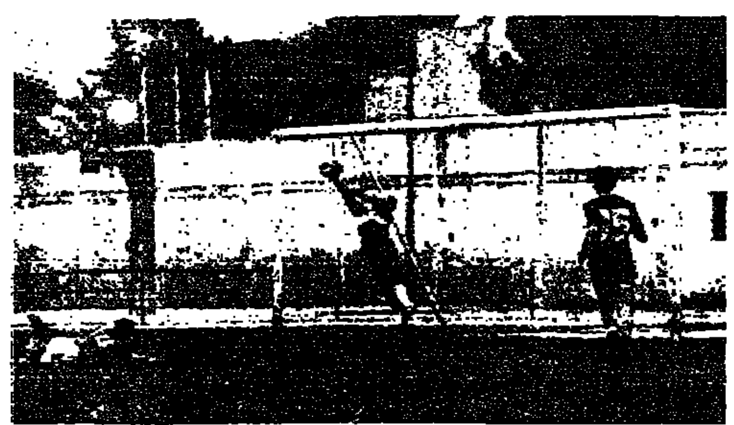
في الدقيقة ٤٣ تلقى منصور اسطفان الكرة من جوزف نجم بعد ان انفرد بالحارس فسددها قوية بين يديه واضاع فرصة كبيرة .

في الدقيقة ٤٤ رمية ركنية لفريق الروضة رفعها طوني حداد داخل المربع فتصدى لها دفاع الاهلي صربا وشتتها. لتنتهي المباراة بفوز الاهلي بالكاس وباصابة مقابل لا شيء .

□ مثل الاهلي صربا : نرسيس خشخشيان، بيار عسل، كمال شمعه، فادي رزق، كميل واكيم، انجو الحسن، جوزف نجم، ميوجيما، ايلي صابور، منصور اسطفان جورج كرنجيان.

□ مثل الروضة : عصام يمين، الياس ابو شعيا، جوزف باستوري، شربل شبير، ايلي قزي، ميلاد قزي، طوني حداد، شارل ابو عبود، نخلة باسيل، سابا انطون (ايلي سلوم) غسان يمين (طوني ارملن) .

□ قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان يعاونه الحكم الدولي افاديس طوروسيان وازاد .



■ هدف المباراة الوحيد قبل ان يعجز الحارس عن صد الكرة . ويشاهد منصور اسطفان محرزه ارضا



■ الكرة داخل الشباك والحارس لا حول ولا قوة له . ومنصور اسطفان يلاحق الكرة وهو في وضع الانبطاح ■



■ فريق الاهلي صربا بطل كاس جبل لبنان بكرة القدم مع مدربه . المدرب الوطني طوني ابي راشد وبعض اداريي الفريق ■ (تصوير جوزف فضول)

متزلج يوغوسلافي يفوز بسباق الانزلاق الالبي في اطار كأس العالم

امام ما يزيد عن الف متفرج من مواطنيه الذين شجعوه بحرارة فاز اليوغوسلافي روك بيتروفيك على كل من السويدي جوناس نيلسون بطل العالم والنمساوي توماس ستانجا سينجر امس في سلالوم كرانسكا جورا في اطار كاس العالم للرجال للانزلاق الالبي .

وكان بيتروفيك (١٩ عاما) قد فاز في السلالوم الاول لهذا الموسم في ميستريريس ايطاليا . وقد سيطر بيتروفيك على قسمي المسابقة التي انسحب خلالها غالبية المرشحين للفوز وبخاصة الاسترالي اللوكسمبورغي ملرك جيرار ديلي الذي يحتفظ مع ذلك بالمركز الاول في الترتيب العام لبطولة العالم والسويدي انجمار ستينمارك .

□ ترتيب السلالوم:

١ - روك بيتروفيك - يوغوسلافيا ١٫٤٤٫٨٣ دقيقة ٥٣٫٧٩ زائد ٥١٫٠٤

٢ - جوناس نيلسون - السويد ١٫٤٥٫٦٣ دقيقة ٥٤٫٣١ زائد ٥١٫٣٢

٣ - توماس ستانجاسينجر - النمسا ١٫٤٦٫٩٢ دقيقة ٥٤٫٤٦ زائد ٥٢٫٤٦

٤ - ريتشارد براموتون - ايطاليا ١٫٤٧٫٦٣ دقيقة ٥٥٫٢٧ زائد ٥٢٫٣٦

٥ - بول فروميلت - ليختنشتاين ١٫٤٧٫٩٠ دقيقة ٥٥٫٨٣ زائد ٥٢٫٠٧

□ الترتيب العام لكاس العالم

١ - مارك جيرار ديلي - لوكسمبورغ ٨٠ نقطة

٢ - بيتر مولر - سويسرا ٧٠ نقطة

٣ - بيتر فرنسبرجر - النمسا ٦٥ نقطة

٤ - روك بيتروفيك - يوغوسلافيا ٦٢ نقطة

٥ - جوناس نيلسون - السويد ٥٧ نقطة

□ كاس العالم للسلالوم

١ - جوناس نيلسون - السويد ٥٧ نقطة

٢ - روك بيتروفيك - يوغوسلافيا ٥٠ نقطة

٣ - بوجان كريزاي - يوغوسلافيا ٤٠ نقطة .

افضل زوجي للتزحلق على الجليد في العالم

غيناد كاريونوسوف ، الرياضي السوفياتي المعروف ، وبطل الاتحاد السوفياتي والعالم والالعاب الاولمبية عدة مرات ، تخلى عن ممارسة هذه الرياضة . لكنه لم يودع الرياضة ، فهو مسؤول الان عن القسم الرياضي في اللجنة المركزية للكومسومول .

وحياته الرياضية خارقة . فقد تولع اولا بالجمباز . ولكن بعد مرض الم به ، نصحه الاطباء بالهواء الطلق واختار التزحلق . وبين الـ ١٥٠ مشتركا في مباراة للرواد ، حل في المرتبة الاولى .

وهذا الطالب القديم في كلية الاقتصاد الوطني في الجامعة . والحائز على الدكتوراه ، يهوى ايضا جمع الطوابع والتصوير .

وكان يحلم بلقب استاذ في الرياضة . ومارس في البداية التزحلق الاحادي ، ولكن منذ ١٩٧٢ بدأ الرقص مع ناتاليا لينتشوك تحت اشراف المدربة ايلينا تشايكوفسكايا ، وخلال ثمانية اعوام ، اصبح الزوجي افضل زوجي في البلاد ، والعالم واوروبا . وكانت ذروة شهرتهما في الالعاب الاولومبية الشتوية في لايك بلاسيد ، في ١٩٨٠ ، حين احرزا الميدالية الذهبية الاولمبية .

وفي ١٩٨١ تزوجت ناتاليا وغينادي . ان ناتاليا الحائزة على لقب دكتوراه من معهد التربية البدنية ، تعمل كمدربة في نادي «دينامو» الرياضي .

وهي مولعة الان بالجمباز الفني . بل وقد اصبحت مقدمة البرنامج الشعبي «الجمباز الفني» . لكن ولادة ابنتها انلستازيا ادخلت تعديلات على حياتها: تخلت مؤقتا عن هذا العمل .

ولا شك في ان الزوجين يمكن ان يتالقا حتى الان على الجليد . لكنهما فضلا ان يقال عنهما انهما تركا الرياضة ابكر من اللازم ، بدلا من ان يقال عنهما انهما مارساها اكثر من اللازم .

ايدي ادواردز يفوز بدورة استراليا لكرة المضرب

احرز اللاعب ايدي ادواردز جنوب افريقيا اول لقب له امس الاحد بفوزه على الاسترالي بيتر دوهان حامل اللقب في مباراة من مجموعتين ٦/٢ و ٦/٤ وذلك في نهائي دورة ادبليد للتنس جنوبي استراليا وهي الدورة التي تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ثمانين الف دولار .

استقالة مدرب المنتخب القومي اليوغوسلافي

قدم اليوغوسلافي ميلوس ميلوتينوفيتش مدرب المنتخب القومي اليوغوسلافي لكرة القدم استقالة لا رجعة فيها الى رئاسة اتحاد كرة القدم اليوغوسلافي .

وكان ميلوس ميلوتينوفيتش قد اختير لهذا المنصب منذ عام ونصف العام وقد كان لاعبا مرموقا سابقا ، وكان ميلوتينوفيتش يأمل في رفع شان الكرة اليوغوسلافية . واعلن انسحابه لكي يعلن قراره الخاص باعداد تقرير تفصيلي حول الاسباب التي حملته على الاستقالة والتي ترجع على حد قوله الى تدهور مستوى كرة القدم اليوغوسلافية بصورة مأساوية وتدهور العلاقات بين افراد الفريق .

ارقام جيدة وجديدة ببطولة لبنان في رفع الاثقال

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية مسابقات بطولات لبنان (اشبال وفتيان وعامة) على منصة الصحة والقوة . بحضور امين السر محمد القيسي ومساعده منير عليوان وامين الصندوق محمد شاكر . وساهم في التحكيم السادة : محمد القيسي وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر ومحمد عليوان وخضر طرابلسي ومحمود عيلاني . واشرف على المنصة المدربان سهيل القيسي ومحمد طرابلسي .

□ ارقام قياسية لبنانية

سجل خضر عليوان (١٢ سنة) ٧ ارقام بوزن النحلة ٤٠ كلغ فخطف ٣٠ و ٣٥ و ٣٧ ونصف ونتر ٤٥ و ٥٠ ومجموعة ٨٢ ونصف و ٨٧ ونصف .

سجل خليل صوصة من وزن متوسط الثقيل خطف ٧٥ ومجموعة ١٧٥ وسجل عماد عيتاني في الوزن نفسه خطف ٩٢٫٨٥ ونصف ونتر ١٠٠ ومجموعة ١٩٢ ونصف .

سجل محمد مقداد من وزن الثقيل خطف ٨٥ ونتر ١٠٠ و ١١٠ ومجموعة ١٨٥ و ١٩٥ .

□ رقم لبناني وعربي لم يسجل

رفع البطل الدولي جمال طرابلسي من وزن المتوسط ومن الصحة والقوة ١٨٢ ونصف كلغ نترا والرقم اللبناني والعربي السابق ١٨٠ ونصف كلغ للرباع نفسه . الا ان الرقم لم يعتمده الاتحاد اللبناني لانه سجل خارج المسابقة وبصورة غير قانونية . ولم يشترك البطل بالبطولة لوصوله متاخرا عن موعد البدء بالمسابقات . وصرح مدربه محمد الطرابلسي ان جمال سيحاول تسجيل الرقم رسميا في اول مسابقة تقام باشراف الاتحاد في اوائل العام ١٩٨٦

بطولة الاشبال
تحت الـ ١٨ سنة

□ وزن النحلة ٤٠ كلغ

١ - خضر عليوان صحة وقوة ٨٧ ١/٢ وزن الديك ١ - علي صفا صحة وقوة ١٧٠ وزن الريشة ١ - محمد محمود عيلاني صحة وقوة ١٤٠ وزن الخفيف ١ - احمد صفاوي صحة وقوة ١٨٥ وزن المتوسط ١ - حسان سامي القيسي صحة وقوة ٢٫٢٤٥ - مليح عبد شومان صحة وقوة ١٧٥ وزن خ الثقيل ١ - خضر احمد مقلد صحة وقوة ٢٣٠، ٢ - محمد رائف فتوني صحة وقوة ١٦٥ وزن م الثقيل ١ - عماد عيتاني صحة وقوة ١/٢ ١٩٢، ٢ - خليل الصوصة صحة وقوة ١٧٥ وزن الثقيل ١ - محمد مقداد صحة وقوة ١٩٥ - وزن الريشة ١ - علي حديد صحة وقوة ١/٢ ١٤٢ ، ٢ - محمد محمود عيلاني صحة وقوة ١٤٠ ، وزن الخفيف ١ - احمد صفاوي صحة وقوة ١٨٥ ، وزن المتوسط ١ - حسان القيسي صحة وقوة ٢٫٢٤٥ - مليح عبد شومان صحة وقوة ١٧٥ وزن خ الثقيل ، ١ - خضر احمد مقلد صحة وقوة ٢٣٠ ، ٢ - محمد رائف فتوني صحة وقوة ١٦٥ وزن م الثقيل ، ١ - عماد عيتاني صحة وقوة ١/٢ ١٩٢ ، ٢ - خليل الصوصة صحة وقوة ١٧٥ وزن الثقيل ، ١ - مقداد صحة وقوة ١٩٥ - وزن الريشة ، ١ - علي حديد صحة وقوة ١/٢ ١٤٢، ٢ - محمد محمود عيلاني صحة وقوة ١٤٠ ، وزن الخفيف ١ - احمد صفاوي صحة وقوة ١٨٥ ، وزن المتوسط ١ - حسان القيسي صحة وقوة ٢٤٥، ٢ - مليح شومان صحة وقوة ١٧٥ ، وزن خ الثقيل ١ - خضر مقلد صحة وقوة ٢٣٠، ٢ - محمد فتوني صحة وقوة ١٦٥ . وزن م الثقيل ١ - عماد عيتاني صحة وقوة ١/٢ ٢٩٢ ، ٢ - خليل الصوصة صحة وقوة ١٧٥ وزن تحت الثقيل ، ١ - احمد جليلاتي فتوة صيدا ١/٣ ٢١٢ وزن الثقيل ، ١ - محمد مقداد صحة وقوة ١٩٥ .

□ اقوى رجل في لبنان يرفع ٢٠٠ كلغ

ويعتبر الرباع الدولي عصام الحمصي اقوى رباع في لبنان بعد تحقيقه حاجز ٢٠٠ كلغ وهو الرباع اللبناني الوحيد الذي توصل الى رفع ٢١٢١/٢ كلغ بوزن الثقيل عام ١٩٨٣ في جميع الاوزان واول عربي واسيوي توصل اليه .

□ بطولة لبنان العامة فوق ٢٠ سنة

الديك ٥٦

١ - علي صفا صحة وقوة ٧٥ - ٩٥ - ١٧٠

الريشة ٦٠ كلغ

١ - عدنان طرحه صحة وقوة ٩٠ - ١١٠ - ٢٠٠

الخفيف ٦٧١/٢ كلغ

١ - احمد صفاوي صحة وقوة ٩٠ - ٩٥ - ١٨٥

٢ - محمد حسن عيلاني الساحل صيدا ٨٠ - ١٠٠ - ١٨٠ .

المتوسط ٧٥ كلغ - ١ - حسان القيسي صحة وقوة ١٠٥ - ١٤٠ - ٢٤٥ .

٢ - بلال طرابلسي الصياد ٨٠ - ١٠٥ - ١٨٥ ، ٣ - مليح شومان صحة وقوة ٧٥ - ١٠٠ - ١٧٥ خفيف الثقيل ٨٢١/٢ كلغ ، ١ - زهير طرابلسي صحة وقوة ١٢٥ - ١٦٠ - ٢٨٥ .

٢ - خضر مقلد صحة وقوة ١٠٠ - ١٣٠ - ٢٣٠ ، ٣ - غازي نجار صحة وقوة ٨٠ - ١١٠ - ١٩٠ - متوسط الثقيل ٩٠ كلغ ، ١ - شريف بنوت صحة وقوة ١١٠ - ١٣٠ - ٢٤٠

٢ - عماد عيتاني صحة وقوة ١/٢ ٩٢ - ١٠٠ - ١٩٢١/٢ ، تحت الثقيل ١٠٠ كلغ ١ - علي شقير صحة وقوة ١٣٠ - ١٦٢١/٢ - ١٩٢١/٢ ، ٢ - محمد جليلاتي صحة وقوة ١١٥ - ١٤٥ - ٢٦٠ ، ٣ - احمد جليلاتي فتوة صيدا ٩٧١/٢ - ١١٥ - ٢١٢١/٢ . الثقيل ١١٠ كلغ ، ١ - عصام الحمصي صحة وقوة ١٤٠ - ٢٠٠ - ٣٤٠ فوق الثقيل ١١٠ كلغ ، ١ - زياد شفيق الكبي صحة وقوة ١٠٢١/٢ - ١٢٠ - ٢٢٢١/٢ .

ترتيب الاندية

اشبال

١ - صحة وقوة ١٧٠ نقطة

فتيان

١ - صحة وقوة ١٦٨

٢ - فتوة صيدا ١٦

عامة

١ - صحة وقوة ٢١٣

٢ - الساحل صيدا والصياد بيروت ١٤ لكل منهما

٤ - الفتوة صيدا ١٣.

الترتيب العام للبطولات الثلاث

الاول : الصحة والقوة ٥٥١

الثاني : الفتوة صيدا ٢٨

الثالث : الساحل صيدا والصياد بيروت ١٤ لكل منهما .

فوز مدور بسباق الميلاد للسباحة

نظم نادي بودا قبل ظهر امس الاحد سباق الميلاد في السباحة، ونظرا لرداءة الطقس وهيجان البحر، نقلت اللجنة المنظمة المكان من شاطىء بودا سوليمار الى مركز نادي ابناء الخليج - جونية وحددت المسافة بـ ١٥٠٠ متر دون تحديد وقت .

قسم المشتركون الى فئتين الرجال والقدامى، شارك في السباق ١٥ سباحا واكمل ٧ منهم السباق وانسحب الباقون لتقلص في عضلاتهم نظرا لبرودة المياه .

وهنا النتائج الفنية :

□ الرجال :

١ - جورج مدور - بودا

٢ - سعيد فرح - بودا

٣ - حبيب بلان - بودا

٤ - سيمون الياس - بودا

□ القدامى :

١ - الكابتن جبور بستاني - ابناء الخليج - جونية

٢ - مروان قبياتي - بودا

٣ - جان غاوي - بودا .

ثم وزعت الجوائز على الفائزين من قبل السيدين خليل نحاس، فرنسوا سعادة .

فوز اليوغوسلافي كاكار ببطولة العالم لخفيف الثقيل بالملاكمة

فاز اليوغوسلافي سلوبودان كاكار ببطولة العالم لوزن خفيف الثقيل وفقا لقائمة الاتحاد الدولي للملاكمة بعد ان فاز على الاميركي ايدي مصطفى محمد ايدي جريجوري سابقا بالنقط في مباراة من ١٥ جولة اقيمت بينهما مساء امس في قصر الرياضة في بيسارو .

وقد فاز كاكار بفارق ضئيل ورجح كفته اثنين من المراقبين الثلاثة . وتميزت المباراة بالحماس الشديد على الرغم من تواضع المستوى الفني . وتخللت المباراة الكثير من اوضاع التلاحم والعديد من الاخطاء وبخاصة من جانب محمد .

وتجدر الاشارة الى ان لقب بطل العالم لوزن خفيف الثقيل كان شاغرا منذ سحب اللقب عن الاميركي ميشيل سبينكس الذي اصبح بطل العالم في وزن الثقيل وفقا لقائمة الاتحاد الدولي للملاكمة حيث اضطر للتخلي عن لقب بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل الذي حصل عليه وفقا للوائح المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين والاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين والاتحاد الدولي للملاكمة .

كرة سلة وقوة بدنية في النادي المركزي

اقيمت امس المرحلة قبل النهائية لدوري النادي المركزي في كرة السلة بين فرق الناشئين في الاندية وانتقل الى الدور النهائي الكهرباء واحياء الرياضة بعد فوزهما على التضامن وابناء الخليج .

وتبارى في اللقاء الاول الكهرباء، الاول في المجموعة (أ) مع التضامن الثاني في المجموعة (ب) وتمكن الاول بعد مباراة متكافئة في الشوط الاول من التقدم على خصمه بنقطة واحدة ٤٥ - ٤٤ وانهاء المباراة لمصلحته ٩٦ - ٧٢ على رغم غياب بعض لاعبيه وضمن انتقاله الى النهائي .

اما المباراة الثانية فقد اجريت بين ابناء الخليج الاول في الفئة (ب) واحياء الرياضة الثاني في الفئة (أ) وسقط الاول الذي لم يهزم في اي مباراة. وانتهى الشوط الاول ٦٢ - ٤١ والمباراة ١١٨ - ٨١ .

على صعيد اخر نظم النادي المركزي اول لقاء داخلي بين اعضائه في القوة البدنية تضمن ثلاث مسابقات للضغط باليدين والرجلين، واعتمدت النقاط بناء على اوزان اللاعبين .

وجاءت النتائج كالاتي :

١ - هنري الجر - ٢ - زاهي مدور - ٣ - بيار عساف - ٤ - جورج ابو شديد - ٥ - طوني الابرش .

شارك في المسابقة ٣٠ لاعبا ودامت ٥ ساعات بادارة مدير النادي الامير طلب شهاب واشراف خليل ثابت .

الى الاندية المنضمة الى اتحاد كرة القدم

تلفت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم الاندية المنضمة بانه تشكلت لجنة برئاسة رئيس الاتحاد السيد ادمون عساف وعضوية السادة سليم ابو شبكة واوهانس بياسليان والامين المساعد جميل شلالي لتنظيم عملية اللعب على ملعب برج حمود لذلك تطلب اليهم الاتصال بالامين المساعد في مقر الاتحاد (بناية ناريمان شالوحي - الطابق الاول) بكل ما يتعلق بالملعب المذكور ليصير ، بواسطته ، ضبط عملية استعمال الملعب وعدم تضارب المواعيد بين الاندية الراغبة باللعب على ارضه .

وكل طلب لا يقدم الى لجنة الملعب الاتحادية سيصار الى منع النادي من استعمال الملعب المذكور .

وجهة نظر

عند الامتحان

مباراة الامس وبغض النظر عن نتيجتها المتواضعة كانت غنية باللمحات الفنية التي قدمها الفريقان الاهلي صربا والروضة. لعب سريع ومدروس ومخطط له عن سابق «تصور وتصميم» .

الاهلي الذي استطاع ان يفوز بالكأس بعد رحلة لعب خلالها عدة مباريات قبل ان يصل للدور النهائي، لعب بطريقة متماسكة وكان خط وسطه ممسكا بزمام وسط الملعب بكل جدارة وهو استطاع التأقلم حتى مع الطقس الممطر وخصوصا الافريقيان اللذان يتمتعان بلياقة بدنية عالية .

اما فريق الروضة فلم يكن صيدا سهلا لفريق الاهلي رغم خسارته وهو كان ندا للاهلي طيلة شوطي المباراة واستطاع ان ينفذ ويصل عدة مرات الى مرمى الاهلي ولكن سوء التسديد والتسرع حرماه من عدة فرص. وقد اثبت رغم كل شيء انه من الفرق الكبيرة في كرة القدم .

المهم ان هذه المباراة اثبتت ان فرقا وان كانت من الاندية الغير ممتازة، اثبتت بانها ممتازة لعبا وفنا. وهي بحاجة لاعادة نظر في وضعها الغير مصنف حتى الان .

والمهم ايضا ان تستمر هذه الفرق على مستواها الكبير كما في الامس حتى ولو بقيت لفترة بسيطة مع المغمورين لان اليوم الذي سترفع فيه الى مصاف الكبار اصبح قريبا ولا شك .

وان اشتراكها في دورة الميلاد التي سينظمها الاتحاد بعد الانتهاء من عملية السور الذي يفصل الجمهور عن الملعب، ستعتبر المحك الاخر الذي يجب ان تتحسب له منذ الان لان المثل يقول عند الامتحان يكرم المرء او يهان .

فاعملوا منذ الان على اثبات انكم ممتازون وان لم تصنفوا بعد. واطربونا بمباريات كبيرة مثل هذه. لان كرة القدم هي طرب بالفعل ان جاءت مبارياتها ذات مستوى كبير حتى من اندية الدرجة الثالثة او الرابعة . فكرة القدم لا تعترف بالدرجات قدر اعترافها باصولها وفنها وطريقة ممارستها .

حافظ عمار

ردود فعل نتائج قرعة بطولة كأس العالم لكرة القدم

العراقيون : لا نخشى احداً وسننتقل للدور الثاني

المغاربة : قادرون على اثارة الدهشة وتوقعوا مفاجآت

الجزائريون : لا نتمنى اكثر من ذلك ومجموعتنا صعبة



قال مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان الفرق التي سيقابلها المنتخب العراقي في تصفيات بطولة العالم لكرة القدم لا تشكل عقبة في انتقاله الى المرحلة الثانية .

وابلغ هذا المصدر مراسل وكالة انباء الخليج في بغداد ان اجراءات جديدة سيتم اتخاذها بعد الاعلان عن تقسيم الفرق تتلاءم وطبيعة مرحلة اعداد المنتخب المقبلة .

واعرب المصدر عن ارتياح المسؤولين في اللجنة الاولمبية من نتيجة القرعة وقال ان المنتخب العراقي لا يخشى هذه الفرق .

ومن المقرر ان تبدأ التدريبات الفعلية للمنتخب الوطني العراقي في مطلع شهر اذار المقبل بعد ان تنتهي مباريات دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم ومن المقرر ان يدخل منتخب العراق معسكرين الاول في البرازيل والثاني في المكسيك .

المغرب واثقة من نفسها

وصرح عبد اللطيف السملالي وزير الرياضة بان القرعة لم تكن في صالح المغرب ولكنه اعرب عن اقتناعه بانه يمكن ان نتوقع مفاجآت .

وقالت صحيفة لوبينيون ان الفريق المغربي جدير بمكانته وان الفضل في ذلك يرجع الى المدرب فاريا واضافت الصحيفة ان هذا الامر يعطي مسؤوليات متزايدة لكرةالقدم لدينا وللمنتخب الذي ينبغي ان يكون اقوى الفرق وافضلها .

واضافت الصحيفة ان فريق المغرب نظرا لحسن تدريبه واعداده قادر على اثارة الدهشة لانه يضم لاعبين على مستوى عال من المهارة وهو يضاهي احسن الفرق على الاطلاق .

الجزائريون مجموعتنا صعبة

وجاء في عنوان الصفحات الرياضية لصحيفة المجاهد الجزائرية الامر قابل للعب وذلك بعد سحب القرعة على كاس العالم لكرة القدم .

واكتفت الصحف الجزائرية بتقديم نتائج سحب القرعة دون اضافة تعليقات غير ان صحيفة المجاهد اشارت الى ان المجموعة التي ادرجت فيها الجزائر البرازيل واسبانيا وايرلندا الشمالية تعد صعبة واوضحت وجود فريق البرازيل المرشح للفوز بالبطولة ومنتخب اسبانيا والتشكيل الايرلندي الذي يمكن ان يسبب بعض المشاكل من جراء خشونة اسلوبه .

واوردت الصحيفة رد فعل رباح سعداني مدرب المنتخب الجزائري وقالت انه فريق جيد بالنسبة لنا ومن المؤكد ان ذلك سيكون امرا صعبا ولكننا لا نتمنى افضل من ذلك وذكرت الصحيفة رد فعل عدد كبير من لاعبي الفريق القومي الذين ابدوا رد الفعل نفسه الا هو صعب ولكن يمكن اللعب معه ..

ايطاليا ترحب بنتائج القرعة

واعربت الاوساط الرياضية الايطالية عن ترحيبها بنتائج قرعة تقسيم الفرق في بطولة العالم لكرة القدم . واجمع الرياضيون ومن بينهم حارس مرمى المنتخب الايطالي السابق دينو زوف عن اعتقادهم بان الحظ كان الى جانب ايطاليا في المجموعة الاولى حيث سيلعب منتخبها مع بلغاريا والارجنتين وكوريا الجنوبية وجميع هذه الفرق بمتناول قدرة المنتخب الايطالي الذي سيمر الى الدور الثاني بالتاكيد بعد مباريات المرحلة الاولى .

واضافوا ان حظ المكسيك والبرازيل كان جيدا للغاية في المجموعتين الثانية والرابعة اما اصعب المجموعات فهي الخامسة التي تتصدرها المانيا الاتحادية .

ومن جهة اخرى حذر خبراء كرة القدم من مغبة الانزلاق في الحماس المفرط بعد تجربة ايطاليا مع كوريا الشمالية في انكلترا عام ١٩٦٤ حين تمكن فريق كوريا من هزيمة ايطاليا واخراجها من البطولة مما دعا بمدرب المنتخب الايطالي انذاك ادموند فابري للقول بان مدرب كوريا الشمالية غير جميع اعضاء الفريق في الشوط الثاني دون ان يتمكن احد من اكتشاف الامر .

فرنسا تخشى الاتحاد السوفياتي

وقال هنري ميشيل مدير منتخب فرنسا ان فريقه كان محظوظا في اختيار منتخب كندا ليكون الفريق الاول الذي سيواجهه في المجموعة الثالثة ولكنه قال ان منتخب الاتحاد السوفياتي هو الفريق الذي كان دائما متخوفا منه وذلك لانه فريق دائم الصعود ولا يمكن الاستهانة به كذلك بالنسبة لفريق منتخب المجر الذي ظهر بمستوى جيد خلال مباريات التاهيل على الرغم من قلة الخبرة التي يتمتع بها لاعبوه .

جدول مباريات الفرق العربية في نهائيات كاس العالم

- يوم ٦/٢ المغرب + بولندا .
- يوم ٦/٣ الجزائر + ايرلندا .
- يوم ٦/٤ العراق + بارغواي .
- يوم ٦/٥ المغرب + انكلترا .
- يوم ٦/٦ الجزائر + البرازيل .
- يوم ٦/٨ العراق + بلجيكا .
- يوم ٦/١١ العراق + المكسيك .
- يوم ٦/١١ الجزائر + اسبانيا .
- يوم ٦/١١ المغرب + البرتغال .

مجموعة سهلة للارجنتين

وصرح جوليو جروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان مجموعتنا سهلة ولكن ينبغي ان نعد جميع لاعبينا وان ننسى المشكلات الشخصية . ولكن احدا لا يستطيع ان يقول ان القرعة لم تكن نزيهة .. كل شيء تم بشكل طبيعي كما كنا نامل .

وقال اوسفالدو ارديلس نجم المنتخب الارجنتيني في كاس العالم لعام ١٩٧٨ لقد جاءت القرعة لصالح الارجنتين غير انه لا ينبغي علينا ان نستهين بخصومنا واذا راعى المدرب الوطني اسلوب اللعب التقليدي للفريق الارجنتيني فسوف يحصل على النتائج المامولة .

بولندا تخشى انكلترا

قال فلاديسلاو زمودا مدرب نادي جونريك زاربريز البولندي امام منتخب بولندا فرص طيبة للصعود ولكن عليه ان يكافح بقوة امام الانكليز والبرتغاليين .

جيزري بيانكوفسكي نائب رئيس الاتحادالبولندي قال انامتفائل فنحن قادرون على التفوق على المغرب والبرتغال وبالتالي فهناك امكانيات فنية كبيرة امام البولنديين في مباراتهم الاخيرة امام الانكليز .

اما توماسزيفسكي حارس مرمى بولندا السابق انا احتفظ بتكهناتي فالبرتغاليون خطرون وقادرون على القيام بمفاجآت ولكن الاخطر هم الانكليز الذين تحدوهم روح الانتقام بعد ان حالت بولندا دون وصول انكلترا الى الدور النهائي عام ١٩٧٤ .

وقال بيشتتشريك مدرب منتخب بولندا ليس لنا ان نشكو فقد كان يمكن ان نقابل الدنمارك بدلا من المغرب .

الالمان متشائمون

بينما صرح فرانز بكنباور مدير منتخب المانيا الاتحادية ان المجموعة الخامسة التي يقع ضمنها فريقه سوف تكون اصعب الفرق خصوصا باعتبار منتخب الاوروغواي واحدا من افضل فرق اميركا الجنوبية بالاضافة الى ان منتخبه ومنتخبي الدانمارك وسكوتلندا تعتبر من افضل فرق اوروبا . وردا على سؤال وجه اليه حول فرصة منتخب المانيا الاتحادية في التاهل اجاب انه يامل بان يكون لديهم الحظ الوافر ليصلوا الى دور الـ ١٢ واضاف بانه يعتقد ان لديه خيرة لاعبي اوروبا ضمن منتخبه .

الدانمارك متحمسة للقاء المانيا

اما رد فعل سيب بونتك مدير منتخب الدانمارك فقد كان متفائلا جدا حين قال انه كان دائما يوده ان يواجه الفريق الالماني ومما يذكر ان منتخب الدانمارك الذي لم يصل من قبل الى النهائيات سيكون من اكبر الفرق المرشحة للفوز بالكاس .

المكسيك تفكر بالدور الثاني

وفي المجموعة الثانية صرح اليوغوسلافي فيليبور ميلوتوفيك الذي يدرب منتخب المكسيك ان فريقه قد جاء في مجموعة تعتبر اسهل المجموعات الست الى درجة انه بدأ يفكر في مباريات الدور الثاني .

الانكليز سعداء بالقرعة

وكان مدرب انكلترا بوبي روبسون سعيدا بنتيجة القرعة على الرغم من ان فريقه سوف يلعب في منطقة مرتفعة نسبيا عن مستوى سطح البحر الامر الذي رفضه في السابق .

البلغاريون متفائلون للصعود

وقال جورجي فاسيليف مدرب بلغاريا ان مجموعتنا من اقوى المجموعات لانها تضم ايطاليا بطل العالم الارجنتين التي حصلت ايضا على البطولة وكنا نفضل ان نكون في المجموعة (ب) او المجموعة (ح) مكان بلجيكا او المجر . ومع هذا فانني اعتقد اننا سنصعد الى دور الستة عشر .

الفائزون بدورة الرياضي في كرة الطاولة

اختتمت مساء امس دورة المولد النبوي الشريف بكرة الطاولة التي نظمها النادي الرياضي - بيروت ، في حضور جمهور غفير واعضاء النادي يتقدمهم امين السر مصطفى شاكر وعدنان صيداني .

وجاءت النتائج على النحو الاتي:

- فاز مروان بزري (رياضي) على غسان ابو شعر (رياضي) ٣ ـ١
- فازت فاديا الشوا (رياضي) على فاطمة طقو (رياضي) ٣ ـ صفر
- فاز برهان رحال (الضاحية) على محمد الهيشي (المعني صيدا) ٢ ـ صفر
- فاز نبيل سطوحي ومروان بزري (الرياضي) على غسان ابو شعر ومحمد دامر (رياضي) ٣ ـ ٢
- فاز مروان بزري وفاطمة طقو (رياضي) على غسان ابو شعر وفادية الشوا (رياضي) ٢ ـ صفر .

وكانت مفاجأة الدورة فوز فاديا الشوا على فاطمة طقو بطلة لبنان .

□ دورة المضرب .

عن جهة ثانية تتواصل دورة المولد النبوي بكرة المضرب . وقد اسفرت النتائج حتى الان على الشكل الاتي:

- فاز اسعد الاسعد على وحيد النابلسي ٧ ـ ٦ و ٦ ـ ١
- فاز محمد سليم على وفيق حمدان ٦ ـ٣ و ٧ ـ ٥
- فاز خضر مرتضى على جمال قدورة ٦ ـ ٣ و ٦ ـ صفر
- فاز سعيد كلش على نعيم اسطفان ٦ ـ ٣ و ٦ ـ ٣

وتاجلت مباراة امس الاحد الى اليوم الاثنين الساعة الثانية وسيكون البرنامج على النحو الاتي:

- جمال شاكر ضد خالد مولوي
- فوزي بدران ضد زكريا شاكر
- نديم نصولي ضد سعيد كلش
- خضر مرتضى ضد كريم نصولي .

برنامج الثلاثاء:

- محمد حبوبة ضد يوسف بلوظ
- محمد سليم ضد اسعد الاسعد

اليخت الفرنسي الجديد

جرى عند اقدام برج ايفل في العاصمة الفرنسية عرض اليخت «فرنش كيس» (القبلة الفرنسية) الذي سوف يمثل فرنسا في سباق كاس اميركا المقبلة لليخوت .

وقد بلغت تكاليف بناء هذا اليخت حوالى ٨٧ مليون فرنك فرنسي منها ٦٥ مليونا دفعتها شركة متخصصة في صنع الاقفال وتظهير الصور الفوتوغرافية .

ولا يتعدى وزن اليخت ٢٦٫٥ طنا وطوله ٢٥٫٥ مترا . اما جسمه فمصنوع من الالمنيوم وقد اخفي الغاطس بستار من القماش حتى لا تعمد الشركات الى سرقة تصميمه .

السباحون يتحدون البحر ورداءة الطقس ويخوضون منافسات مميزة بسباق المولد للسباحة

■ اللجنة المشرفة على السباق مع السباحين الفائزين ■

صيدا ـ «الانوار» :

باشراف الاتحاد اللبناني للسباحة نظم نادي الجزيرة الرياضي بالتعاون مع مركز صيدا الثقافي التابع للمؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي سباق المولد النبوي الشريف لفئات الرجال ، الفتيات الصبيان والصغار اضافة الى سباحي صيدا الناشئين . وذلك امس الاحد وقد شارك في السباق التي تراوحت مسافته بين ١٢٠٠ متر للرجال والفتيات و ٨٠٠ متر للصبيان والصغار ١٤ سباحا من اندية الجزيرة والنجاح بيروت والمعني صيدا واشرف على السباق الذي انطلق من الشاطىء المحاذي لجامع الزعتري في صيدا السادة وفيق العجوز ، محمود ارناؤوط ، منير شومان ، عزت بوجي ، نزار رواس ، حسن عبد الجواد ، فؤاد رستم ، غازي ميقاتي محمد علي جلول ، نور الدين سمورة ، واسماعيل عفارة ، عبد المنعم فخر الدين واعطى شارة البدء رئيس نادي الجزيرة السيد وفيق العجوز بحضور قائد الشرطة الامنية السيد شفيق سنبل وفعاليات رياضية وكشفية وشارك في تنظيمه امنيا مسؤولون من الشرطة الامنية واطفائية صيدا .

وقد جرى السباق في اجواء ممطرة بغزارة وانطلق المتسابقون دفعة واحدة من امام العلم اللبناني وعلم الشرطة الامنية ، حيث خابطوا الامواج واكملوا السباق جميعا .

وجاءت نتائج السباق كالتالي:

فئة الرجال لمسافة ١٢٠٠ متر احتل المركز الاول وليد بنداق ومصطفى بغدادي من نادي الجزيرة بـ ١٤ دقيقة و ٩٥ ث وصل ثالثا اسامة بنداق من النجاح بـ ١٥ دقيقة و ٤ ث وخليل حرب من الجزيرة بـ ١٧ دقيقة و ٥ ث .

اما فئة الفتيات ولمسافة ١٢٠٠ متر فاحتل المركز الاول فادي شعبان ١٥ دقيقة و ٤٥ ث وحل ثانيا سمير بركات بـ ١٦ دقيقة و ٥ ث وكلاهما من نادي الجزيرة .

اما فئة الصبيان التي كانت مسافتها ١٨٠٠فقد حل اولا كل من السباحين عبد الغني شومان ونبيل القاري من الجزيرة بـ ١١ دقيقة .

وفي فئة الصغار لمسافة ٨٠ متر . فاز مازن الترك من الجزيرة بـ ١١ دقيقة و ٣٣ ث .

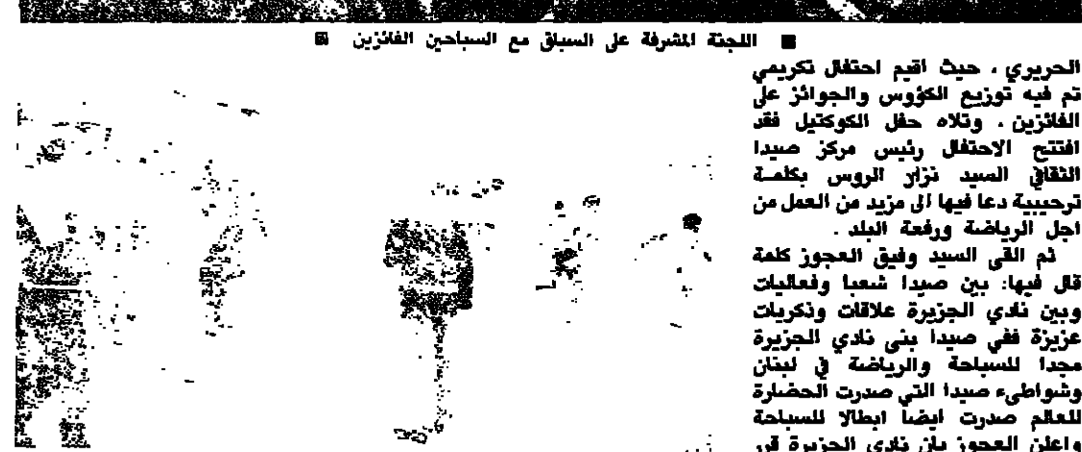
اما سباحو صيدا فقد فاز بالسباق لمسافة ٩٠٠ متر:

١ ـ حمزة وهبي ١٢ دقيقة و ٤٥ ث .
٢ ـ مروان المعلم ١٤ دقيقة و ١٥ ث .
٣ ـ طارق كلش ١٤ دقيقة و ٣٠ ث .
٤ ـ سمير اسمر ١٥ دقيقة و ٥٠ ث .

وبعد انتهاء السباق انتقل الجميع الى مقر مركز صيدا الثقافي التابع للمؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي التي ـ ترأسها السيدة بهية الحريري ، حيث اقيم احتفال تكريمي تم فيه توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين . وتلاه حفل الكوكتيل فقد افتتح الاحتفال رئيس مركز صيدا الثقافي السيد نزار الروس بكلمة ترحيبية دعا فيها الى مزيد من العمل من اجل الرياضة ورفعة البلد .

ثم القى السيد وفيق العجوز كلمة قال فيها: بين صيدا شعبا وفعاليات وبين نادي الجزيرة علاقات وذكريات عزيزة ففي صيدا بنى نادي الجزيرة مجدا للسباحة والرياضة في لبنان وشواطىء صيدا التي صدرت الحضارة للعالم صدرت ايضا ابطالا للسباحة واعلن العجوز بان نادي الجزيرة قرر ان يكون هذا السباق سنويا وذلك بالتعاون مع صيدا وشكر لصيدا التي قال عنها انها باب للجنوب الذي رفع راس لبنان ، وكانت فيه اعظم مقاومة حصلت بالاراضي العربية كلها تعاونه في هذا المضمار .

ثم وزعت الكؤوس على الفائزين وشارك في توزيعها السادة وفيق العجوز ، نزار الروس منير شوفان وشفيق سنبل قائد الشرطة الامنية .



■ السباحون لحظة الانطلاق تحت المطر ■

ميني فوتبول

في اطار دور ايست وود كولدج بالميني فوتبول التي نظمها على ملعبه في المنصورية واشترك فيها فرق المدرسة الحديثة عين الرمانة ومدرسة الاشرفية الفرع الثالث ومدرسة المون لاسال بالاضافة الى الفريق المنظم اسفرت النتيجة في نهائي الدورة عن فوز المون لاسال على الفريق المنظم ٦ـ٣ .

اهداف بالجملة ببطولات ايطاليا وبلغاريا وفرنسا بكرة القدم

سجل فريق جوفنتوس نتيجة كبيرة في بطولة ايطاليا امس الاحد بفوزه على فريق ليتشي باربعة اهداف مقابل لا شيء وظل محتفظا بصدارة الدوري برصيد ٢٤ نقطة مقابل ٢٠ لنابولي و١٨ لانترناسيونالي و١٨ لروما و١٧ ليفيورنتينا و١٧ لميلان و١٦ لتورينو و١٦ لفيرونا و١٣ لسمبدوريا و١٣ لاودنيسي و١٣ لكل من اتلنتا وافلينو .

وكانت نتائج امس قد اسفرت عن تعادل اتلانتا مع ميلان ١ـ١ وفاز باري على اودنيسي ١ ـ صفر وتعادل فيورنتينا مع بيزا ١ـ١ وفاز انتر ناسيونالي على سمبدوريا ١ ـ صفر ونابولي على افلينو ١ ـ صفر وفيرونا على تورينو ١ ـ صفر وتعادل روما مع كومو صفر ـ صفر .

الدوري التركي

لا يزال فريق غلاتا سراي يتصدر بطولة تركيا برصيد ٢٣ نقطة يليه بشكتاش ٢٣ ثم فنار بخشه ٢١ نقطة

الدوري البلغاري

يتصدر فريق بيرين الدوري البلغاري برصيد ٢٤ نقطة يليه تراكيا ٢٣ ثم سلافيا ٢٢ نقطة

ومن ابرز نتائج امس فوز تراكيا على لوكوموتيف ٨ ـ صفر واوتور على سبارتك ٢ـ١ وشيرنو مورس على فارتاشا ٧ ـ صفر .

دوري فرنسا

فيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الخامس والعشرين لبطولة دوري فرنسا لكرة القدم :

تعادل نادي طولون مع نادي تولوز ١ـ١

وفاز نادي موناكو على نادي باستيا ٢ـ١

وتعادل نادي بريست مع نادي الهافر ١ـ١

وفاز نادي باريس سان جرمان على نادي اوسير ٤ ـ صفر

وفاز نادي لانس على نادي نيس ٢ ـ صفر

وتعادل نادي رين مع نادي بوردو صفر ـ صفر

وفاز نادي نانت على نادي ليل ٥ ـ صفر

وفيما يلي ترتيب الاندية

١ ـ باريس سان جرمان ٤١ نقطة
٢ ـ نانت ٣٥
٣ ـ بوردو ٣٥
٤ ـ لانس ٣٠
٥ ـ موناكو ٢٨
٦ ـ اوسير ٢٧
٧ ـ ميس ٢٥
٨ ـ لافال ٢٥
٩ ـ نيس ٢٥ نقطة

فوز الجيش المغربي ببطولة الدوري الافريقي بكرة القدم

تعادل فريق الجيش الملكي المغربي مع فريق بليما الزائيري بهدف واحد لكل منهما . انتهى الشوط الاول دون اهداف وبذلك اصبح فريق الجيش المغربي بطل ابطال الدوري الافريقي . وقد كانت نتيجة المباراة السابقة بينهما ٥ـ١ لصالح الفريق المغربي والتي اقيمت في الرباط .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦) «جسد مزدوج» (تشويق) .
● اتينيه (ت: ٩٣٠٩٩٩) «هوليوود هوت تويس» (كوميديا) .
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣).
١ ـ «صونيا الحمراء» (مغامرة) .
٢ ـ «الكوموندوس ليوبار» (جحيم الحرب) .
٣ ـ «كوكون» (علمي خرافي) .
٤ ـ «مس شيف» (مغامرة) .
٥ ـ «غابة المزرد» (قبائل وغابات) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥) «انتقام جندي» (مغامرة) .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣) «مس شيف» (مغامرة) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) «لحظة غضب» (مغامرة) .
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦)
١ ـ «الوقوع في الحب» (ميريل ستريب) .
٢ ـ «هوليوود هوت تويس» (كوميديا) .
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ ـ «جيم كادا» (العاب عنيفة) .
٢ ـ «الحرارة الحمراء» (سيلفيا كريستل) .
٣ ـ «المهمة الأخيرة» (تجسس) .
٤ ـ «فرصة اوروبية» (كوميديا) .
٥ ـ «فتاة الطبل الصغيرة» (ديان كيتون) .
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩) «سارق القلوب» (بوليسي) .
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧) «سمكة القرش العملاقة» (مغامرة) .
● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١) «الرغبات الأولى» (دافيد هاميلتون) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) «طائر الفالكون ورجل الثلج» (تجسس) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «داخل الليل» (جون ليندس) .
٢ ـ «غوتشا» (شباب) .
٣ ـ «غابرييلا» (حكاية حب) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠) «ابق كما انت» (ناستازيا كينسكي) .
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣) «ميكي ومود» (كوميديا) .
● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥) «المرمورة» (فيلم لبناني مع كريم ابو شقرا ، ملحم بركات وهلا عون) .
● لا سيتيه (ت: ٩٩٣٢٥٧)
١ ـ «المرمورة» (فيلم لبناني مع كريم ابو شقرا ، ملحم بركات وهلا عون) .
٢ ـ «منطقة القتل» (مغامرة) .
٣ ـ «اقطع واهرب» (مافيا وانتقام) .
٤ ـ «زملاء الفرقة» (خلاعة) .
● ماريغنان (ت: ٣٤٥٢٥٨) «غادة الكاميليا» (ايزابيل هوبير) .
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤) «الفاتنة والمغامر» (رلى حماده واحمد الزين) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٣٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٣٣٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٢٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١١٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراة	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ معرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة التويني	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي . في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٣٣٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٣٧٣٠ ـ ٤٤٣٧٣٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٣ ـ ١٢ ـ ٨٥

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ شوكي ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ اوراق السبت ٤.١٠ الدراجة النارية .

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ كالفين والكولونيل ٥.٣٠ ريمي ٦.٠٠ العاب الشعوب ٦.٣٠ مات وجيلي ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.١٥ الاخبار بالفرنسية ٧.٣٠ الفريق الخاص ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ زوج الانسة ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثاني

٥.٠٠ كالفين والكولونيل ٥.٣٠ ريمي ٦.٠٠ العاب الشعوب ٦.٣٠ مات وجيلي ٧.٠٠ جزيرة المرجان ٧.٣٠ مساء الخير ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ شركاء في الجريمة ١٠.٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

البرنامج الثالث

٥.٠٠ كالفين والكولونيل ٥.٣٠ ريمي ٦.٠٠ العاب الشعوب ٦.٣٠ مات وجيلي ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ طلاسا ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ منوعات .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تجنب التطرف في المواقف والعواطف ولا تبالغ في تضخيم المصاعب العادية .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ناقش امورك مع اصدقائك واصغ اليهم فتذلل جميع العقبات امامك .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) شخص من الجنس الاخر يبوح لك بسر مهم لا تبعثر مالك دون حساب .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) انت مدعو للتسامح حتى لا تفسد علاقاتك مع الاخرين. لا تحبس عواطفك .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) اهتم اكثر بالعائلة . تتوقع رسالة ما . اذهب بنفسك ولا تتاخر .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) مشروع سفر تدرسه بعناية. حالة حب غامضة. تحد واصعد .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) حائر بين حب العاطفة وحب العقل . لا تتناسك الحيرة .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) حاول السيطرة على عصبيتك واحرص على صحتك. لا تستسلم للكآبة .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) لا تؤثر عليك المفاجآت. لكن احذر المزيد من الاعتماد على المعنويات .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) تاثير عطارد واضح على علاقاتك بمحيطك. كل شيء رهن بموقفك .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) تصلك اخبار سارة جدا. لا تعرض نفسك للغرور بعد نجاحك .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) انت مقبل على عمل جماعي مع اشخاص تثق بهم لا تتردد .

كلمات متقاطعة

اعداد فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
									٢
			■						٣
		■							٤
■				■		■			٥
					■				٦
	■		■			■			٧
		■							٨
								■	٩

افقيا :

١ ـ ملكة قديمة
٢ ـ ممثلة اميركية .
٣ ـ يكاتب . والد ابي .
٤ ـ كاتب فرنسي، من اسماء البحر .
٥ ـ حرف نصب، نسي .
٦ ـ خاصتنا ، دولة اسيوية .
٧ ـ يقين ، مرض .
٨ ـ قضاء في سوريا ، حيوان اليف
٩ ـ رئيس لبناني راحل .

عموديا :

١ ـ وزير لبناني .
٢ ـ من مؤسسي المسرح العربي
٣ ـ يحصل ، مطار في تامبتي
٤ ـ مدينة في الولايات المتحدة، حمار
٥ ـ رئيس وزراء بريطاني راحل، الاسم الثاني لرئيس وزراء اردني راحل
٦ ـ نوتة موسيقية، سفراء، امر عظيم
٧ ـ يحرك ، لسان النار
٨ ـ شجر صلب، ضمير متصل
٩ ـ غزال ، بلدة في البقاع

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ الدانمارك
٢ ـ بيتر فوندا
٣ ـ وارسو ، سار .
٤ ـ اميل ، مائل
٥ ـ لا ، هاتك
٦ ـ تسد ، طي ، ت
٧ ـ وارم ، عبير
٨ ـ ارق، الويك
٩ ـ سيد نشاريس

عموديا :

١ ـ ابو النواس
٢ ـ ليلما ساري
٣ ـ يرند ، دريد
٤ ـ ارسطه
٥ ـ ن ف و ا ط ا ش
٦ ـ مو ، المينم
٧ ـ انسك ، بور
٨ ـ رداء ، ليدي
٩ ـ تارل ماركس

الأنوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد

تلفون ٤٥٠٤٩٧ - ٤٥٠٢٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات
في لبنان وسوريا ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية ١٦٠ دولارا اميركيا
بما فيه أجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه أجور البريد الجوي

الإعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٩١٠٠
مكتب مار الياس - ت ٨٠٠٠٩٠ - ٣٨٩
الشركة اللبنانية لادارة ونشر الاعلانات ش.م.م
ت ٨٢١١٨٤ - ٨٢٦٩
مكتب الروضة - ت ٨١٢٢١٤ - ٨٠٦٩١٢
مكتب الاوزاعي - ت ٨١٠١٨٣

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل.
تلفون ٣١٧٩٠٠ - ٣٤٦٩٠١ - ٣٩١٨٧٨
حمص ٤٢٢٨
شتشر ٢٢٠٣٩

جردة العام في مفكرة «رويتر»:
العنف يحطم مجدداً آمال السلام في الشرق الاوسط

القاهرة - جون روجرز:

ادت سلسلة من عمليات الخطف والتفجير والاغتيالات السياسية الى اخفاق جهود احلال السلام بين العرب واسرائيل عام ١٩٨٥ .

فمع نهاية عام لطخته الدماء بدت عملية السلام في الشرق الاوسط وهي تعاني من سبات والدول العربية منقسمة في ما بينها بشان تلك القضية وغيرها .

وفي الخليج دخلت الحرب العراقية - الايرانية التي يقدر ضحاياها بنصف مليون قتيل عامها السادس .

كما استمرت الحرب الاهلية الدائرة منذ عشر سنوات في لبنان وقد ازهقت ارواح ما يربو على ٣٫٢٠٠ شخص هذا العام . وحاولت سوريا جاهدة ابرام اتفاق سلام بين الميليشيات المسيحية والاسلامية والدرزية المتناحرة .

وواصلت الولايات المتحدة دعمها الثابت لاسرائيل كما دعم الاتحاد السوفياتي صورته في المنطقة باقامة علاقات ديبلوماسية مع سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة وعززت الصين علاقاتها مع دول عربية .

ووسط احداث عام ١٩٨٥ ارسلت المملكة العربية السعودية اول رائد فضاء عربي الى الفضاء فوق متن مكوك اميركي وقام الاردن باول عملية زرع قلب في العالم العربي .

وانصبت جهود الدول العربية المعتدلة من اجل احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط لمعظم العام على اتفاق بين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين عاهل الاردن يقضي باتخاذ موقف مشترك بينهما في مفاوضات السلام .

وايدت دول كثيرة عقد مؤتمر دولي يضم القوتين العظميين لحل الصراع العربي - الاسرائيلي الذي مضى عليه ٣٧ عاما . ولكن الامال تعثرت بسبب اعمال «العنف الفدائية» والسياسات العربية المتعارضة والرفض الاميركي والاسرائيلي المتشدد لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير نظرا لرفض الاخيرة قرارات للامم المتحدة تعترف بالدولة اليهودية .

وكانت اخر الانتكاسات لعملية السلام قيام فلسطينيين بخطف السفينة الايطالية اشيل لورو في تشرين الاول الماضي .

وقد قام اعضاء من جبهة التحرير الفلسطينية احدى جماعات منظمة التحرير باحتجاز ٤٠٠ رهينة من الركاب وطاقم السفينة مطالبين بالافراج عن فلسطينيين مسجونين في اسرائيل . وقد قتل راكب اميركي مقعد من بين ركاب السفينة .

وحاولت مصر نقل الخاطفين الى تونس لتحاكمهم المنظمة . الا ان مقاتلات اميركية اعترضت الطائرة المصرية التي اقلتهم وارغمتها على الهبوط في ايطاليا حيث حكم عليهم بالسجن .

وقد ادى «خطف الخاطفين» الى احراج الرئيس المصري حسني مبارك وتوتر في علاقات القاهرة بواشنطن .

وعانت مصر من ماساة اخرى عندما خطف فلسطينيون طائرة تابعة لشركة مصر للطيران الى مالطا . وارسلت مصر قوات كوماندوس لاقتحام الطائرة ولقي ٦٠ شخصا مصرعهم اثر عملية الخطف .

وكانت المفاوضات قد نجحت في حسم عملية خطف سابقة قام بها متشددون شيعة لطائرة تابعة لشركة الخطوط العالمية الى بيروت حيث احتجزوا ٣٩ اميركيا في مناطق نفوذهم على مدى اسبوعين خلال حزيران الماضي .

وقتل الخاطفون اثناء العملية جنديا اميركيا . وعلى الرغم من نفي ابرام اي اتفاق فقد افرج الخاطفون عن الرهائن وبدات اسرائيل تطلق سراح ٧٥٠ مسجونا كانت قد نقلتهم من لبنان الى سجون اسرائيلية .

وفي قبرص قتل ثوار مؤيدون للفلسطينيين ثلاثة اسرائيليين على متن يخت في ايلول وجاء الانتقام لذلك عنيفا . فقد قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بالاغارة على مقر منظمة التحرير في تونس وقتلت اكثر من ٦٠ شخصا في عملية لقيت ادانة على نطاق واسع .

وتعرضت قبرص لعمليات قتل وتفجير اخرى تعود في جذورها الى الصراع العربي - الاسرائيلي والعداوات في لبنان مما حفز الرئيس سبيروس كبيريانو الى حث الاصدقاء العرب على عدم تحويل الجزيرة الى ساحة للعنف .

وفي الكويت نجا امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح من محاولة اغتيال في شهر ايار عندما اقتحم سائق انتحاري لسيارة ملغومة موكبه .

وازهق الصراع بين الميليشيات الطائفية المتناحرة في لبنان ارواح العديد من المواطنين سواء في بيروت او مدن اخرى مثل طرابلس . ولقي ٤٥٠ شخصا معظمهم مدنيون ابرياء حتفهم في انفجارات سيارات ملغومة .

كما خطف نحو ٣٠ اجنبيا ولا يزال ما يصل الى ١٢ شخصا ستة اميركيين واربعة فرنسيين وبريطاني وايطالي مفقودين في لبنان . ويعتقد ان متشددين من الشيعة موالين لايران وراء معظم تلك العمليات .

وقد اثر العنف في لبنان على موسكو لاول مرة حينما خطف اربعة مسؤولين بالسفارة السوفياتية قتل احدهم واحتجز الباقون لمدة شهر .

وفي جنوب لبنان سحبت اسرائيل معظم قواتها لانهاء غزوها للبنان الذي دام ثلاثة اعوام . ولكنها احتفظت بمنطقة امنية حدودية ولا يزال عليها ان تواجه هجمات انتحارية .

وتعرض الاقتصاد اللبناني الى ضربة ساحقة حيث هبط سعر الليرة بنسبة ٥٠ في المئة امام الدولار الاميركي خلال العام .

وواجهت دول اخرى في الشرق الاوسط مشاكل اقتصادية مع اتجاه منتجي النفط في الخليج نحو الكساد بسبب انخفاض الاسعار .

وحاول العراقيون خنق صادرات ايران النفطية بالقيام باكثر من ٥٠ غارة على مصب تصدير النفط الرئيسي في جزيرة خرج ولكن الهجمات لم تؤد الى عرقلة خطيرة في شحنات النفط .

ومع نهاية العام تقول تقارير ان ايران تعد لهجوم بري كبير على العراق بعد ان شن الجانبان هجمات غير حاسمة بالصواريخ والطائرات على مدن منهما خلال الربيع .

الا انه لا تلوح في الافق اي بادرة على تحقيق اي من الجانبين ميزة عسكرية حاسمة . ولم تسفر جهود وساطة في الخليج وغيره عن احراز اي تقدم يذكر .

وقد تم راب صدع خطير في الصفوف العربية عندما اشرفت جامعة الدول العربية على اجراء محادثات مصالحة بين الاردن وسوريا اللذين اختلفا على مدى اربعة اعوام بشان حرب الخليج وزعامة عرفات لمنظمة التحرير وجهود السلام مع اسرائيل .

الا ان الجامعة لم تحرز تقدما يذكر في تسوية الخلافات بين العراق وكل من سوريا وليبيا اللتين تؤيدان ايران في حرب الخليج . وزادت حدة التوتر بين مصر وليبيا .

ويشك المصريون في وجود يد لليبيا وراء حادث اختطاف الطائرة المصرية الى مالطا وقد وضعت القوات في حالة تاهب على طول الحدود الليبية .

وقد اضطرت الخلافات السياسية السعودية الى ارجاء قمة عربية كان من المقرر ان تستضيفها في تشرين الثاني الماضي

كما قاطعت خمس دول منها سوريا وليبيا قمة طارئة عقدت في الدار البيضاء في اب الماضي . ولم تدع مصر الى تلك القمة نظرا لتعليق عضويتها في الجامعة بسبب توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ .

القاهرة - ر

جان مشعلاني

شو قصة هالكومبيوتر؟!

سألتو سؤال عن الحالة!!

موسكو: واشنطن ماضية في برنامج «حرب النجوم»

اتهمت امس صحيفة «برافدا» الولايات المتحدة بمواصلة تجاربها النووية من اجل تطوير اسلحتها الدفاعية المتعلقة ببرنامج الابحاث حول مبادرة «الدفاع الاستراتيجي» المعروفة بحرب النجوم .

واكدت الصحيفة «الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي» ان البنتاغون لم يعدل عن اي من برامج الاسلحة الدفاعية خلال الفترة من الان وحتى عام الفين لذلك تواصل الولايات المتحدة تجاربها النووية لتطوير هذه الاسلحة المتعلقة بمبادرة الدفاع «الاستراتيجي» .

موسكو - ا ف ب

البابا أيد تظاهرة يسارية ضد التمييز

جنوب افريقيا: زوجة مانديلا اعتقلت لتحديها قرار ابعادها

اعتقل امس بوليس جنوب افريقيا السيدة ويني مانديلا لانها عادت الى مسكنها في مستوطنة سويتو متحدية قرارا بابعادها عن المستوطنة . وصرح الكابتن هنري بيك المتحدث باسم البوليس بان السيدة مانديلا - زوجة الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا - اعتقلت بمقتضى قانون الامن بسبب انتهاكها قرارا يحظر دخولها المستوطنة .

وكانت قوات الامن قد اخرجت الزعيمة السوداء عنوة من منزلها في مستوطنة سويتو قرب جوهانسبرغ امس الاول بعد وقت قليل من قيام الحكومة البيضاء بتخفيف اوامر ابعاد قائمة منذ وقت طويل ضدها .

وقال محاميها في وقت سابق امس انها عادت الى سويتو خلال الليل مدركة انها معرضة لخطر الاعتقال .

وصرحت السيدة مانديلا للصحافيين في مسكنها قبل وقت قليل من اعتقالها «لن اتحرك من هنا لان هذا مسكني . وسيكون عليهم القدوم لاعتقالي» .

وقال مراسلون صحافيون محليون واجانب من البيض ان البوليس اعتقلهم لفترة وجيزة قبل ان تصل وحدات اخرى من البوليس الى مسكن السيدة مانديلا لاعتقالها واخذها بعيدا .

ويكاد يكون مؤخرا ان يصبح اعتقالها امس موضع ادانة في الخارج حيث تقوم حكومات بضغط غير مسبوق على بريتوريا من اجل حملها على التخلي عن سياسات التمييز العنصري والسماح بمشاركة الاغلبية السوداء في السلطة .

ومن ناحية اخرى ذكر البوليس ان اثنين من السود قتلا نتيجة استمرار اعمال العنف العنصرية التي ادت الى مصرع اكثر من ١٫٠٠٠ شخص منذ شباط من العام الماضي .

● في الفاتيكان - اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن تاييده لتظاهرة يسارية خرجت مساء امس الاول في روما . حيث تجمع عشرة الاف شخص حول اليساندرو ناتا السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي وساندرو بيرتيني رئيس الجمهورية السابق .

وكان البابا يتحدث الى بضعة الاف من اتباع الكنيسة الذين تجمعوا لاداء صلاة التبشير الاخيرة قبل عيد الميلاد . وقد اشاد البابا بالمشتركين في هذه التظاهرة والذين حضروا بصفة خاصة الى ميدان القديس بطرس دون ان يحملوا معهم اية لافتات .

وقال البابا ان المسيرة ضد العنصرية والتمييز العنصري تشكل «تاكيدا للقيم والحقوق الثابتة التي تسهم في جعل الانسان اكثر انسانية وتساعده على ان يدرك كرامته كشخص خلق على صورة الرب وترتفع به على المستويات الاجتماعية والثقافية والروحية . واضاف البابا ان كل ذلك تعترف به وتوافق عليه وتؤيده تعاليم الكنيسة الكاثوليكية وعملها» .

جوهانسبرغ - ر، ا ف ب

ضياء الحق يرفع الاحكام العرفية هذا الاسبوع

من المقرر ان ينهي رئيس باكستان الجنرال محمد ضياء الحق هذا الاسبوع الاحكام العرفية التي مضى عليها ثمانية اعوام ونصف العام ايذانا ببداية عهد جديد من الحكم المدني والتشوش بشان الدستور .

ومن المتوقع ان يعلن الرئيس ضياء الحق التغيير في ٢٥ كانون الاول الذي يوافق ذكرى مولد مؤسس باكستان محمد علي جناح وان يعلن ايضا ان البرلمان الجديد هو جهاز السلطة التشريعية للبلاد .

ولم يحدد الرئيس الباكستاني موعد اعلانه هذا او ماهية النشاطات السياسية التي سيتم السماح بها .

ويتوقع زعماء المعارضة حالة من عدم الاستقرار العام ترجع بشكل رئيسي الى سوء تنظيم الاحزاب السياسية المحظورة واستمرار وجود قوانين كثيرة تمنح السلطات المدنية حق حظر الاحتجاجات وسجن المنتقدين .

اسلام اباد - ر

طوكيو تتوقع هجمات لتعطيل زيارة شيفاردنادزه والقمة الصناعية

حذرت اليابان امس من احتمال قيام ثوار يساريين ويمينيين متطرفين بهجمات اثناء حدثين دبلوماسيين رئيسيين سيعقدان في طوكيو العام المقبل .

وقالت وكالة تحقيقات الامن العام في تقرير لها ان اليمينيين المتطرفين قد يحاولون تعطيل زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى طوكيو يوم ١٥ كانون الثاني المقبل لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الياباني شينتارو ابي .

واضافت الوكالة قولها ان مؤتمر قمة الدول الصناعية الذي سيعقد في شهر ايار المقبل قد يكون هدفا للمتطرفين اليساريين ومنهم جماعة «تشوكاكو - ها» المتطرفة التي قالت الوكالة ان عدد اعضائها يبلغ ٣٫٢٠٠ عضو .

وقال التقرير ان عدد اعضاء الجماعات المتطرفة في اليابان يقدر بحوالى ١٥٫٠٠٠ عضو نشط وهم قادرون على جمع قوة يبلغ عددها ٢٠٫٢٥٠ شخصا .

واضافت الوكالة في جزء اخر من التقرير قولها انه من المرجح ان يعترف الاتحاد السوفياتي باول خلافة وراثية في بلد شيوعي بدعوة السيد كيم جونغ ايل (٤٣ عاما) وهو ابن رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ لزيارة موسكو العام المقبل .

اول وفاة بالايدز في السودان

ذكرت جريدة «الصحافة» السودانية اليومية امس ان اول سوداني يصاب بمرض الايدز (نقص المناعة المكتسب) قد توفي في احد مستشفيات الخرطوم .

وقالت الصحيفة ان الرجل الذي لم تكشف عن شخصيته ويبلغ من العمر ٤٣ عاما اصيب بالمرض في الدانمرك حيث عاش لمدة ٢٠ عاما قبل عودته الى السودان منذ شهرين .

ليبيا تساهم بطريقة غير مباشرة!

تنافس اميركي - اوروبي لامتلاك مصنع الطوافات الوحيد في بريطانيا

تحولت الضائقة المالية التي تعاني منها شركة «وستلاند» البريطانية لتصنيع طائرات الهليكوبتر الى مشكلة سياسية ووطنية حرجة في بريطانيا .

ففي الوقت الذي تحدثت فيه وكالة الصحافة الفرنسية عن نجاح وزير الدفاع البريطاني السيد مايكل هيزلتاين في اقناع كونسورتيوم اوروبي بالتدخل لابقاء «طابع» الشركة اوروبيا، اشارت انباء اخرى الى امكان حصول الجماهيرية الليبية على اسهم في مصانع «وستلاند» اذا فاز عرض اميركي بصفقة الانقاذ .

وجاءت الاشارة الى العامل الليبي في صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية التي ذكرت ان ليبيا تمتلك ١٣ بالمئة من اسهم شركة «فيات» الايطالية .

وقد عرضت شركة «يونايتد تكنولوجيز» الاميركية التي تصنع طائرات هليكوبتر من طراز «سيكورسكي» وشركة فيات ٣٠ مليون جنيه استرليني (٤٢٫٦ مليون دولار) للحصول على ٢٩٫٩ في المئة من اسهم الشركة .

كما عرض كونسورتيوم اوروبي ٣٧ مليون استرليني (٥٢٫٥ مليون دولار) لمنافسة العرض السابق .

ويتكون الكونسورتيوم من شركات «ايروسبلسيال» الفرنسية و«مسر شميت - بويلكوف - بلوم» الالمانية الغربية و«اغوستا» الايطالية و«جنرال الكتريك» و«بريتيش ايروسبيس» البريطانيتين .

وذكرت صحيفة «الاوبزرفر» ان حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي مثلها احد اعضاء مجلس ادارة شركة فيات في محاولة الانقاذ التي تزعمتها الشركة الاميركية . وقالت ايضا ان سجلات شركة فيات تظهر ان ليبيا اشترت اسهما في الشركة عام ١٩٧٦ .

وقد انقسم مجلس الوزراء البريطاني بشان الصفقة . فوزير الدفاع مايكل هيزلتاين يخوض معركة بمفرده ضد قبول العرض الذي تقدمت به شركتا «سيكورسكي» و«فيات» . لانه يخشى من ان تسيطر الشركة الاميركية على الشركة الوحيدة لتصنيع طائرات الهليكوبتر في بريطانيا .

وتؤيد السيدة مارغريت تاتشر وباقي اعضاء مجلس الوزراء ادارة شركة «وستلاند» التي تميل الى الى قبول عرض سيكورسكي وفيات .

وصرح السيد هيزلتاين مساء امس الاول بانه لا يعلم شيئا عن اي علاقة ليبية بشركة فيات وانه حتى لو كانت لحكومة العقيد القذافي اسهم في الشركة فان ذلك يجب الا يقف حائلا امام محاولة الانقاذ .

وقال للصحافيين «لا اعلم شيئا عن اي صلة ليبية. انني سادهش اذا كان ذلك حقيقيا» .

واكدت وكالة الصحافة الفرنسية ان هيزلتاين نجح شخصيا بالضغط على الكونسورتيوم الاوروبي لتقديم عرضه، وان «وستلاند» تدرس العرض جديا .

وقد بدات قضية وستلاند تستلفت الانتباه عندما كشف رئيس الشركة السير جون كوكني في ١٢ كانون الاول الحالي النقاب عن وجود بروتوكول اتفاق مع شركة سيكورسكي الاميركية، وهي احد فروع شركة «يونايتد تكنولوجي» الضخمة، بشان انقاذ وستلاند . وقد وقع الاتفاق رسميا يوم الاربعاء الماضي ولم يكن ثمة ما يحول دون المصادقة عليه .

غير ان رجال الصناعة والديبلوماسيين والساسة بذلوا جهودهم في اسبوع واحد في لندن وباريس وروما وبون للحيلولة دون اتمام اجراءات هذا الاتفاق . وكانت نتيجة ذلك نجاحهم في ارساء دعائم صناعة اوروبية للطائرات الهليكوبتر تستهدف اغلاق اسواق اوروبا في وجه الشركة الاميركية .

والكرة الان في ملعب ادارة «وستلاند» التي تقع على عاتقها مسالة تبني احد الخيارين .

لندن - ر ، ا ف ب

بوركينا فاسو تسحب قواتها من منطقة النزاع مع مالي

ذكر مصدر رسمي في واغادوغو ان حكومة بوركينا فاسو اصدرت امرا بسحب قواتها المرابطة على امتداد المنطقة الواقعة اقصى شمالي الحدود مع مالي .

واوضح المصدر نفسه ان تفسير هذا القرار ورد في رسائل وجهت الى عدد من رؤساء الدول الافريقية والاوروبية الذين بذلوا جهودا من اجل البحث عن حل سلمي للازمة مع اولى مؤشرات تزايد خطورة النزاع على الحدود بين البلدين .

واضاف المصدر نفسه ان رسائل حكومة بوركينا فاسو تلبي «امال ونصائح رؤساء الدول الصديقة بتسوية النزاع سلميا» .

وذكر المصدر نفسه ان بوركينا فاسو طلبت ان يتوجه شهود عيان واولهم سكرتير عام اتفاقية عدم الاعتداء والدفاع ومبعوث خاص جزائري ومبعوثين من الدول المجاورة الى منطقة النزاع للتاكد على الطبيعة من حقيقة انسحاب بوركينا فاسو .

واكدت بوركينا فاسو مجددا استعدادها للحوار والبحث عن حلول سلمية كما اكدت تعهدا بالا تطمع في شبر واحد من اراضي احد من جيرانها .

واغادوغو - ا ف ب

محادثات مجلس التعاون حول الاحتياطي الغذائي

بدأ امس وزراء التجارة الستة من دول مجلس التعاون الخليجي محادثات في مسقط تستهدف تعزيز التكامل الاقتصادي بين بلادهم .

وقال مسؤولون ان الوزراء سيركزون اهتمامهم على ضرورة الاحتفاظ بمخزون استراتيجي من الغذاء لسد احتياجات المنطقة في حالة نقص الامدادات الغذائية ووسائل تشجيع الاستثمارات الاجنبية .

وترتبط دول المجلس الذي يضم البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة معاهدة اقتصادية وقعت عام ١٩٨٣ .

البحرين - ر

صحيفة اسبانية: العلاقات بين مدريد وتل ابيب قبل نهاية شباط

اكدت امس صحيفة «يا» الكاثوليكية الاسبانية ان اسبانيا واسرائيل قد تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما في نهاية شهر شباط المقبل .

وذكر كاتب المقال (وهو معروف بسعة اطلاعه) ان اقامة العلاقات الدبلوماسية ستتحدد خلال لقاء يعقد في دولة ثالثة بين وزيري خارجية الدولتين فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز واسحق شامير . ولم تشر الصحيفة الى اي مصدر غير انها لم تستبعد احتمال عقد لقاء بين رئيسي الحكومتين فيليب غونزاليس وشيمون بيريز .

مدريد - اف ب

اكبر حاخامين في اسرائيل يسعيان لزيارة موسكو

ذكرت امس صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان اكبر حاخامين في اسرائيل وهما ابراهام شابيرو (من اليهود الغربيين) ومورد خاي الياهو (من اليهود الشرقيين) اجريا اتصالات من اجل دعوتهما لزيارة الاتحاد السوفياتي .

واوضحت الصحيفة ان الحاخام الاكبر شابيرو اكد انه يأمل في ان يزور الاتحاد السوفياتي في اقرب وقت ممكن ولكنه لم يحدد اي موعد لهذه الزيارة .

القدس - ا ف ب
